مركز الذِّكْر

للدراسات الإسلاميّة

موقع :

الكاتب والمفكِّر الإسلامي

المهندس عدنان الرفاعي

www.thekr.net

adnan@thekr.net

النظرية الخامسة

عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ

ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ

إحدى الكُبَر

نظرية قرآنية
في معجزة العدد تسعة عشر

تعرض لأول مرة في العالم

اقرأ

المهندس عدنان الرفاعي

المهندس عدنان الرفاعي

النظرية الخامسة (إحدى الكُبَر)



.. عفوا أيها السادة ..

.. هذه النظريَة

.. للباحثين عن الحقيقة ..

.. اولي الألباب في كلَ جيل ..

المهندس عدنان الرفاعي

كاتب ومفكّر إسلامي

مواليد : سورية - درعا - تلشهاب .. عام : ١٩٦١ م ..

من المؤلّفات:

"النظريَة الأولى (المعجزة)

"النظريَة الثانية (القَدَر)

"النظريَة الثالثة (الحق المطلق)

"النظريَة الرابعة (الحكمة المطلقة)

"النظريَة الخامسة (إحدى الكُبَر)

"النظريَة السادسة (سلّم الخلاص)

"الحق الذي لا يريدون

"قصّة الوجود

"المعجزة الكبرى (حوار أكثر من جريء)

"محطات في سبيل الحكمة

"نقد نقد النظريَة الإعجازيَة في القرآن الكريم

مركز الذِّكْر

للدراسات الإسلاميّة

موقع :

الكاتب والمفكِّر الإسلامي

المهندس عدنان الرفاعي

www.thekr.net

adnan@thekr.net

المقدمة

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ١٧٤ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعۡتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدۡخِلُهُمۡ فِي رَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَفَضۡلٖ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَيۡهِ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ﴾ [النساء : ١٧٤ – ١٧٥]

كتاب الله تعالى برهانه المتجدد في كلّ زمان ومكان ، ونورٌ منه جلّ وعلا ، يبصر به أولوا الألباب الحقَّ ، وبه يُولدون في عالم النور ، خارجين من ظلمات التقليد الأعمى .. فالإيمان بالله تعالى والاعتصام بهذا البرهان والنور الذي يحمله ، هو شرط هدايتهم إلى صراط الله تعالى المستقيم ..

وحينما يصف الله تعالى كتابه الكريم بالبرهان ، فإنه يعني أدلّةً ومعجزاتٍ وحقائقَ متجددة تنبع من القرآن الكريم ، يرى كلٌّ جيل منها حسب درجة عمقه الحضاري وبحثه في كتاب الله تعالى ..

فالقرآن الكريم يحمل من الأدلة الإعجازية والبراهين ، ما يفوق المعجزات الكونية التي يطلبها الكافرون دليلاً على صدق نزوله من عند الله تعالى ..

﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٥٠ أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴾ [العنكبوت : ٥٠ -٥١]

فعندما يصف الله تعالى كتابه الكريم بأنه كافٍ للكافرين عن كلِّ الآيات الكونية التي طلبوها ، فإنه يُبين لنا أنّ كتابه الكريم يحوي من الدلائل الإعجازيّة العقلية أكبر مما طلب هؤلاء ، لدرجة كفايتهم ، حتى من منظارهم وحسب معاييرهم هم (غير الإيمانية) ..

ولكن أين هي هذه المعجزات التي يحملها القرآن الكريم ، والتي تكفي حتى الكافرين ، والتي تفوق حتى ما طلبوه من دلائل (غير إيمانية) حسب معاييرهم هم ؟ ..

إن سجن دلالات القرآن الكريم في زنزانة التاريخ وأسباب النزول وما قاله وأدركه السابقون لدلالاته ، جعل منه – عند الكثيرين – مجرّد نصّ تاريخي ، قدسيَّتُه تكمن في تلاوته والتبرّك به وترتيله في المناسبات ، ودلالاته لا تتعدّى – عندهم – إلى احتوائه على الحقائق الكونيه ، وعلى مفاتيح كلِّ شيء كما يؤكِّد منزله جلّ وعلا ..

﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾

[النحل : ٨٩]

وإن اقتصار علوم القرآن الكريم الموروثة على التفسير اللغوي والفقهي لكلماته وفق معايير أجيال محدّدة ، دون أيّ اهتمام بالعلاقات الرياضية التي تنبض بها كلماته وحروفه ، وباهتمامٍ محدودٍ بعمقه العلمي والفلسفي لم يرقَ أبداً للحدّ الأدنى من المطلوب .. جعل منه في نفوس الكثيرين ، مجرّد نصٍّ ظاهريٍّ لعلوم الفقه والعقيدة ، وبحيث لا يتجاوز ذلك عندهم الدلالات اللغوية الظاهرية لما أدركته الأجيال الأولى منه ..

وإن بعض المفاهيم المغلوطة والموروثة ، التي فُرضت على علوم القرآن الكريم ، كمسألة الناسخ والمنسوخ ، ساعدت هي الأخرى على هجر الوجه الروحي والرياضي للقرآن الكريم ، فتصوير آيات القرآن الكريم على أنها تحمل دلائل متعارضة – كما يُزعم في مسألة الناسخ والمنسوخ – ناتجٌ أصلاً عن الاعتقاد بأن هذه الآيات تحمل معاني محدودة هي التي أدركها جيل أو أكثر من الأجيال الأولى ..

كلّ ذلك .. إضافة للتقوقع داخل أطر العصبيات المذهبيّة و الفكرية ، جعل من القرآن الكريم مهجوراً هجراً علمياً ورياضياً ، عند معظم الذين يقع على عاتقهم تدبره ، وتبيان

إعجازه ودلالاته ، فتدبُّره بات لا يتعدّى ترتيلَه وتعلّم أحكام التجويد وتكرار ما قاله السابقون ..

﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ ۚ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴾ [الأنعام : ٦٦]

﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَـٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴾ [الفرقان : ٣٠]

فأيُّ تدبّرٍ فعلي لأيّ جانب من الجوانب التي يحملها القرآن الكريم ، يضع المتدبِّر في خندق العِداء للكثير من المذاهب الفكريّة والفقهيّة لهذه الأمّة .. فكلٌّ له معياره الفكري والمذهبي الخاصُّ به ، والحق عنده ما يوافق عصبيّته المذهبيّة ، والباطل ما يُخالفها ..

هذه العصبيات باتت أغطيةً تمنع أتباعها من رؤية النور في الكثير من جوانب القرآن الكريم ، وتقليداً أعمى يُجهض أيّ حقيقة من الممكن أن تُولد بعيداً عن رحم الآباء والمشايخ ..

إنّ عدم هجر المسلمين للقرآن الكريم هو أن يجعلوه معياراً لعقيدهم وفقههم ولغتهم وعلاقاهم مع مختلف جوانب الحياة ، وأن يبحثوا فيه عن الدلائل الإعجازيّة وعن المفاتيح التي من خلالها يرون القوانين الكونيّة ، ومن خلالها يرون القرآن الكريم في كلّ القوانين الكونيّة .. أي أن يحطّموا الكثير من الحواجز بين كتاب الله تعالى المقروء (القرآن الكريم) وكتابه المنشور (الكون) ..

لقد عملت الأجيال السابقة حسب استطاعتها لتدبّر كتاب الله تعالى ، فاستنبطت منه ما استطاعت من تقعيد للغة وللفقه ولمختلف علاقات البشر مع الحياة .. ولكن هل ما استنبطوه يحيط بما يحمله القرآن الكريم ؟ .. هم لم يدّعوا ذلك ، ولا يحق لهم ولغيرهم أن يدّعي ذلك ، ولكن العصبيّة العمياء عند الكثيرين من الأجيال اللاحقة ، جعلتهم يتعاملون مع الفكر الإسلامي على أنه منجزٌ أنجزته الأجيال السابقة ..

ولذلك نرى أن قواعد رسم القرآن الكريم أكبر من قواعد الإملاء التي تمّ تقعيدها ، وأن صياغة النصوص القرآنية أكبر من قواعد الإعراب التي تمّ تقعيدها ، وأن المعاني

والدلالات التي نراها في القرآن الكريم من منظار حضارتنا وعمقها العلمي ، أكبر مما تحمله التفاسير التي وضعها السابقون ..

ولو تمّ الاستمرار في البحث والتقعيد على ضوء القرآن الكريم لاقتربنا أكثر – لغةً وعقيدةً وفقهاً – من مُراد الله تعالى في كتابه الكريم ، ولكُنّا أقرب إلى الحق ، ولتجاوزنا الكثير الكثير من الخلافات المذهبية والطائفية التي عصفت بهذه الأمة يميناً وشمالاً ، ولتغيّر الوجه الفكري لهذه الأمة كثيراً بالنسبة لما هو عليه الآن ..

وأكبر دليلٍ على صحة ما أقول هو هذه النظريّة (إحدى الكُبَر) ، التي – ولله الحمد – أراد الله تعالى أن يكشف من خلالها عن سرٍّ من أكبر أسرار القرآن الكريم ... ولو أُتيح – سابقاً – التدبّرُ والبحثُ خارج سجون العصبيّات المذهبيّة والطائفيّة ، لربما كُشف هذا السرُّ منذ الأجيال الأولى ، ولتغيّر التوجّه الفكري للكثير من المذاهب الفكريّة في هذه الأمّة ..

إنَّ ما يوصلنا إلى الحقيقة هو العلم ، وما يبعدنا عنها هو الجهل ، ولا يمكن للتدبّر العلمي العقلي في كتاب الله تعالى إلاّ أن يكون خادماً للحقيقة ..

وفي هذه النظرية سنبحر – إن شاء الله تعالى – نحو عمقٍ قرآني يكون فيه الحرف واحدة معنى ، وليس مجرّد واحدة لفظ صوتي كما يتخيّل الكثيرون .. فلكلٍّ حرف هويّته الخاصّة به ، وقيمته الرقميّة الخاصّة ، المستنبطة من القرآن الكريم .. وبالتالي سنبحر – إن شاء الله تعالى – نحو حقيقة الكلمات القرآنيّة الفطريّة الموحاة من الله تعالى ، بعيداً عن الاختيار البشري ..

وتُظهر هذه النظريّة (إحدى الكُبَر) جانباً هامّاً مما يحمله القرآن الكريم للمعجزة المرتبطة بالعدد (١٩) ، فهذه المعجزة أكّدها الله تعالى في كتابه الكريم بشكلٍ واضحٍ جلي ، لا ينكره إلاّ كلٌّ أعمى – ومتعامي – عن الحق ، وسنرى – إن شاء الله – بأمِّ أعيننا هذا الوجه الإعجازي ، الذي لا يمكن أن يكون إلاّ من الله تعالى ..

وإن التقوقع ضمن أُطر العصبيّات المذهبيّة والفكريّة جعل الكثير من مذاهب هذه الأمّة ينكر هذا الوجه الإعجازي ، لأنّ بعضهم ذهب بهذا الرقم وفق أهواءٍ تائهةٍ ، فكان ردُّ هذه المذاهب هو إنكار هذه المعجزة من أساسها ، مع أن القرآن الكريم يقرّها – كما سنرى – بشكلٍ جلي .. وهذا نتيجة جعل العصبيّات المذهبيّة والفكريّة معياراً للحق والباطل ..

إنّ معيار الحق والباطل عند أُولي الألباب هو الحق ، وبالتالي هو القرآن الكريم ، وإذا دفع بعضُهم بعضَ الحقائق التي يقرّها القرآن الكريم باتجاهات تائهة ، يجب ألاّ يدفعنا ذلك لإنكار هذه الحقائق ، بل يجب أن يدفعنا لدراسة هذه الحقائق وإدراكها كما يريد الله تعالى ويبيّن في كتابه الكريم ، لتفنيد الأهواء التي دفعت هذه الحقائق باتجاهات تائهة ..

لقد ذهب بعضهم إلى أن عيسى عليه السلام هو الله تعالى ، وإلى أنه ابن الله تعالى .. فهل هذا يدفعنا لمعاداة عيسى عليه السلام ، ولإنكار ما جاء به القرآن الكريم عن عيسى عليه السلام ..

والله تعالى هو الذي سمّى هذه المعجزة بإحدى الكُبَر ، تبياناً منه جلّ وعلا ، أنّها إحدى أكبر المعجزات التي يحملها القرآن الكريم ..

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنًا وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾ [المدثر : ٣٠-٣٧]

إنّنا بهذه النظريّة نعرض معياراً إعجازيّاً يحمله القرآن الكريم ، ولا نعرض قانوناً يحيط بالقرآن الكريم ، بل قانوناً يحيط به القرآنُ الكريم ، عبر تدبّر النصّ القرآني بأدلّة رياضيّة عقليّة مجرّدة عن أيّ هوىً مسبق ، للوصول إلى دليل إيماني يضع غير المؤمنين في حالة اختبار حقيقيّة للاختيار بين الحق والباطل ﴿ **وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا** ﴾ ، ويسمو بالمؤمنين درجات على سلّم الإيمان واليقين ﴿ **لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ** ﴾ ، ويضع البشريّة أمام ذكرى برهان لا ينكره أيُّ عاقل ﴿ **وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ** ﴾ ..

فهدفنا نتيجة إيمانيّة لدليلٍ رياضيٍّ مجرّد ، وهدفنا أن نملك مفتاحاً هامّاً من المفاتيح التي ندخل من خلالها إلى أعماق الدلالات القرآنيّة ، ومركباً سليماً للغوص في أسرار القرآن الكريم ..

إنّ الخطَّ الفاصل بين ساحة الدليل الإيماني العقلي من جهة ، وبين ساحة الإيمان دون أيِّ حجّة من جهة أُخرى ، هو ذاته الخط الفاصل بين العلم والتقليد .. والخط الفاصل بين اليقين المرتكز على الدليل ، وبين التعصّب الأعمى دون أيِّ دليل ، هو ذاته الخط الفاصل بين النور والظلمات ..

لقد قال الكافرون بصدق إنزال القرآن الكريم من عند الله تعالى ، ما هو الدليل أن القرآن الكريم من عند الله تعالى ... إنّنا بهذه النظريّة نجيبهم بدليلٍ رياضي لا ينكره إلاّ كلُّ أعمى عن الحق ، وجوابنا هذا واحدٌ من ملايين الأجوبة التي يستطيع البشر أن يستنبطوا أدلّتها من القرآن الكريم ..

وقال المؤمنون بالقرآن الكريم إيماناً تقليديّاً ، إنّ القرآن الكريم لا يحمل من الأدلّة والبيان والمعجزات إلاّ ما يُفهم من ظاهر صياغته اللغويّة ... ونحن بهذه النظريّة نبرهن للجميع أنَّ نسبة المعنى الظاهر للنصوص القرآنيّة (الذي يحسبه بعضهم كلّ أو معظم ما يحمله القرآن

الكريم من أدلّة ومعانٍ) إلى معانيها العميقة ما وراء هذا الظاهر ، هي أكبر بكثير من نسبة سماكة سطح ماء البحر إلى عمقه الكامل ..

هذا الجيل يريد أن يرى إعجازاً من منظاره الحضاري ، وبعمق معياره العلمي ، وليس من منظار الأجيال السابقة .. والقرآن الكريم يحمل له ذلك ، ولكلِّ جيلٍ حتى قيام الساعة ، ولذلك فإنّ الاقتصار على تكرار ما رأته الأجيال الأولى من أوجه إعجازيّة في القرآن الكريم ، كان سبباً من أسباب عدم انتشار المنهج الذي يحمله القرآن الكريم لأهل الأرض كافّة ..

وأقول للذين تمنعهم عصبيّتهم من النظر إلى هذه النظريّة الرقميّة المرتبطة تماماً بالمعنى ، إنّ الأرقام لا تعرف الكذب ، ولا تحمل المتناقضات كالكثير مما لُبّس على الحقيقة .. وهذه العصبيّة العمياء لم تُولَد معكم حينما غادرتم بأجسادكم أرحام أمهاتكم ، إنّما فرضها عليكم التقليد الأعمى للآباء ، فتعالوا إلى الحق ، لتغادروا أرحام تقليد آبائكم ، فتولدون بأرواحكم في عالم النور الذي جاء به كتاب الله تعالى ..

إنّني أقول لكلّ إنسان على وجه الأرض مهما كان دينه ومذهبه ، تعال انظر بأمِّ عينيك معجزة لا تقل أبداً عن المعجزات الكونيّة التي أُيِّد بها الرسل السابقون عليهم السلام ، على الرغم من أنّها معجزة واحدة لا تشكِّل من جملة ما يحمله القرآن الكريم من معجزات أكثر مما يغرفه رأس الإبرة من البحر ..

إنّني أقول لكلِّ إنسان تعال انظر بأمِّ عينيك كيف أنّه يستحيل حذف حرف من كتاب الله تعالى ، أو زيادته ، أو تبديله بحرف آخر ، وذلك عبر برهان رقمي لا يعرف الكذب والخداع .. وانظر كيف أنّ القرآن الكريم رُسم بأمرٍ من الله تعالى دون أيِّ اجتهاد لأيِّ مخلوق ..

إنّني أقول لكلِّ مسلمٍ – من خلال ما تحمله هذه النظريّة – ألم يئن الأوان لاعتبار القرآن الكريم معياراً لعقيدتنا وفقهنا وما وصلنا من روايات ؟ .. ألم يئن الأوان لتجاوز

العصبيّات المذهبيّة والفكريّة ، وللسير جميعاً على الصراط المستقيم الذي يحمله القرآن الكريم ..

.. وتفضّلوا الآن لقراءة نصِّ هذه النظريّة ، ومن ثمّ لقراءة برهانها في فصول هذا الكتاب ..

نصّ النظريّة :

*** حروف القرآن الكريم واحدات معنى للّغة الفطريّة الموحاة من الله تعالى ..**

*** كلمات القرآن الكريم فطريّة موحاة من الله تعالى ، علّمها لآدم عليه السلام ، وليست مجرّد أسماء تعارف عليها البشر واختاروها ..**

*** لكلِّ حرفٍ قرآني قيمة عدديّة هي ذاتها ترتيب مجموع وروده في القرآن الكريم ، من الأكثر وروداً إلى الأقل ..**

*** الوجه الإعجازي المتعلّق بالعدد (١٩) في القرآن الكريم ، هو أحد أكبر المعجزات التي يحملها القرآن الكريم .. فالنصّ القرآني المصوِّر لمسائل تامّة ، يكون مجموع القيم العدديّة لحروفه من مضاعفات العدد (١٩) بشكل تام ، دون زيادة أونقصان ..**

*** النصوص القرآنيّة المتكاملة في الدلالات لمسألة تامّة ، تتكامل مجاميع القيم العدديّة لحروفها لتكوِّن مضاعفاتٍ تامّة للعدد (١٩) ..**

*** القيمة العدديّة لمجموع الحروف المرسومة لأيِّ نصٍّ قرآني ، ترتبط مع الحقائق الإعجازيّة التي يحملها القرآن الكريم ، وفق معادلات تتعلّق بالأبعاد الإعجازيّة المختلفة التي يحملها ..**

*** في القرآن الكريم لا يمكن زيادة حرف إلى حروفه المرسومة بأمرٍ من الله تعالى ، أو حذف حرف ، أو تبديل حرف بحرف آخر ، لأن ذلك**

يؤدّي إلى اختلال المعايير التي يحملها القرآن الكريم ، ومن جملة ذلك اختلال مجاميع القيم العدديّة لحروف النصوص القرآنيّة ..

❁ ❁ ❁

القول المطلق

إنّ ما نصل إليه في هذا الفصل – من المقدّمات إلى النتائج – يعتمد على الدليل الإيماني .. فسننطلق – إن شاء الله تعالى – من مقدّمات قرآنيّة لا يؤمن بها إلاّ من يؤمن بالقرآن الكريم ككتاب مُنزل من عند الله تعالى ، لنصل إلى نتائج قرآنيّة لا يؤمن بها إلاّ من يؤمن بمطلق صياغة النصّ القرآني الذي يحوي على مفاتيح أسرار الكون ..

وأقول للذين لا يؤمنون بنزول النصِّ القرآني من عند الله تعالى ، وللذين يحسبون القرآن الكريم مجرّد نصّ لغوي ، عمقه متعلّق فقط بظاهر دلالاته لأحكام العبادات والمعاملات .. أقول لهؤلاء وهؤلاء إنّ الدليل العقلي والرياضي الذي يحمله كتاب الله تعالى ، والذي تريدونه دليلاً على نزول القرآن الكريم من عند الله تعالى ، وعلى احتوائه على مفاتيح أسرار تبيان كلِّ شيء في هذا الكون ، سنبيّنه لكم – إن شاء الله تعالى – في الفصول القادمة عبر برهان رياضي مجرّد .. وكنّا قد بيّنا دليلاً آخر في النظريّة الأولى (المعجزة) ..

وربما كان من الأفضل بالنسبة لغير المؤمنين بصدق نزول النصّ القرآني من عند الله تعالى ، أن نبدأ بما تحمله الفصول القادمة من أدلّة رياضيّة عقليّة ، إلاّ أنّي أردت أن أُقدّم هذا الفصل على الفصول التي تحمل الأدلّة الرياضيّة العقليّة ، لأنّ ما نعرضه في هذا الفصل تمهيدٌ للدليل الرياضي ، وتبيانٌ للفارق بين القرآن الكريم والكتب السماويّة الأُخرى ، وتبيانٌ للفارق بين المسمّيات القرآنيّة والمسمّيات الوضعيّة ، وتبيانٌ يمهّد لتعلّق الدليل العقلي بالدليل الإيماني ..

لقد بيّنّا في النظريّة الثالثة (الحق المطلق) أنّ الوجود ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

١– الذات الإلهيّة وصفاها ..

٢– عالم الأمر .. وهو خارج إطار المكان والزمان ، ولا تجتمع فيه المتناقضات ، وينتمي إليه الروح والقرآن الكريم ..

٣– عالم الخلق .. وهو عالم المادّة (عالم الأشياء) ، وخاضع لقوانين المكان والزمان ، وتجتمع فيه المتناقضات ..

وكنّا قد بيّنا أنّ العلوم المجرّدة كالرياضيّات لا تجتمع فيها المتناقضات ، فالعقل الذي يتصوَّر الاثنين (كرقم مجرّد عن أيِّ تعلّق مادّي بعالم الخلق) أكبر من الواحد ، لا يمكنه تصوّر نقيض ذلك وهو أنّ الواحد أكبر من الاثنين .. وإذا أردنا أن نتصوَّر الواحد أكبر من الاثنين فلا بُدَّ من إنزال هذه المسألة إلى عالم الخلق الذي يحوي المتناقضات ، ولا بُدَّ من تلبيس هذه المسألة للمادّة ، فالتفاحة (كجسم مادّي بعيداً عن الرقم المجرّد) الكبيرة أكبر من تفاحتين صغيرتين ..

وبيّنا أيضاً أنّه في عالم الخلق يمكننا تصوّر الشيء ونقيضه بآن واحد ، فالعقل الذي تصوّر أنّ انخفاض درجة الحرارة يؤدّي إلى تقلّص أقطار الجسم ، يمكنه أن يتصوّر أنّ انخفاض درجة الحرارة يؤدّي إلى نقيض ذلك وهو تمدّد أقطار الجسم .. فالماء – كما نعلم – في الدرجة (+٤) مئويّة يبدأ بالتمدّد مع انخفاض درجة الحرارة ..

وكنّا قد بيّنا أيضاً أنّ القرآن الكريم – كما يؤكّد منزله جلّ وعلا – لا يمكن أن يحتوي على المتناقضات لأنّه ينتمي لعالم الأمر ..

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَـٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَـٰنُ وَلَـٰكِن جَعَلْنَـٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾

[الشورى : ٥٢]

وقد أكّد الله هذه الحقيقة في صورة قرآنيّة أُخرى ..

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَـٰفًا كَثِيرًا ﴾

[النساء : ٨٢]

وهذا ما جعلنا – والكثيرين من الذين أدركوا هذه الحقيقة – ننكر مسألة الناسخ والمنسوخ من أساسها ، لأنّ هذه المسألة تهيآت بشريّة (ساحتها عالم الخلق) بوجود اختلاف بين الأحكام القرآنيّة ، وجهلٌ بحقيقة عالم الأمر الذي ينتمي إليه القرآن الكريم ..

إنّ ما يجب أن نعلمه أنّ جميع الرسل عليهم السلام ، كانوا يحملون مناهج هداية للبشر ، ويُؤيَّدون بمعجزات تُصدِّق المناهج التي أُنزلت عليهم .. فالمنهج الذي عمل به موسى عليه السلام ودعا إليه هو التوراة والألواح ، والمعجزة التي أُيِّد بها هي العصا وغيرها من المعجزات الكونيّة .. والمنهج الذي أُنزل على عيسى عليه السلام هو الإنجيل ، والمعجزة التي أُيِّد بها هي إحياء الموتى بإذن الله تعالى ، وغير ذلك من المعجزات الكونيّة ..

ففي كلِّ الرسالات السابقة كانت المعجزة منفصلة تماماً عن المنهج ، وكانت المعجزة تحدث في ساحة عالم الخلق ، وبالتالي محكومة لإطار المكان والزمان ، فلا يشهدها إلاّ من رآها من الذين عاصروها .. وهكذا فالمعجزات السابقة أفعالٌ من أفعالِ الله تعالى ، ساحتها عالم الخلق ، ولأجيال محدّدة في أزمنة محدّدة ..

أمّا بالنسبة للمعجزة التي أُيِّد بها الرسول محمد ﷺ ، وللمنهج الذي أُنزل عليه لتبليغ البشر ، فالأمرُ مختلفٌ تماماً .. إنّ المعجزة هي القرآن الكريم ، والمنهج هو القرآن الكريم .. فالمعجزة هي ذاتها المنهج ..

وفي حين أنّ المعجزات السابقة ساحتها –كما قلنا– في عالم الخلق ، وأنّها فعلٌ من أفعال الله تعالى ، وخاصّةٌ لأجيال سابقة ، فإنّ معجزة القرآن الكريم تتعلّق مباشرة بصفات الله تعالى ، ومستمرّة في كلِّ زمان ومكان ، لأنّ المنهج رسالةٌ للبشريّة في كلِّ زمان ومكان ، وينتمي لعالم الأمر ..

هذه المسألة التي تميّز القرآن الكريم (كمعجزة وكمنهج) عن المعجزات التي أُيِّد بها الرسل السابقون عليهم السلام ، وعن الكتب السماويّة الأُخرى ، بيَّنها القرآن الكريم في النقاط التالية :

١ – الكتب السماويّة جميعاً – بما فيها القرآن الكريم كمنهج وليس كمعجزة – هي كلام الله تعالى ، أي أنّ معانيها وما تحمله من دلالات وأحكام هي من الله تعالى ، وهذا لا يفرض أن تكون الصياغة اللغويّة (القول) لتلك الكتب من الله تعالى .. بينما القرآن

الكريم (كونه معجزة ملتحمة بالمنهج) إضافة إلى أنّه كلام الله تعالى – كباقي الكتب السماويّة الأُخرى – هو قول الله تعالى ، أي صياغة لغويّة من الله تعالى ..

﴿ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُواْ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [المؤمنون : ٦٨]

﴿ إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً ﴾ [المزّمّل : ٥]

﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴾ [الطارق : ١٣ – ١٤]

.. فالقرآن الكريم الذي نزل تبياناً لكلِّ شيءٍ ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ ﴾ [النحل : ٨٩] ، يبيّن لنا – كما نرى – في ثلاث آيات أنّه قول الله تعالى ، في الوقت الذي لا تُوجد فيه آية واحدة تشير إلى أنَّ الكتب السماويّة الأُخرى قولُ الله تعالى ..

ولذلك تحدّى الله تعالى الإنس والجن على أن يأتوا بنصٍّ مماثل للنصِّ القرآني ، في الوقت الذي لم يتحدَّ البشرَ في أن يأتوا بنصٍّ مماثلٍ لنصوص الكتب السماويّة الأُخرى ، وهذا دليلٌ آخر على تعلّق الصياغة اللغويّة للقرآن الكريم بالله تعالى وصفاته العظيمة ، وأنّ هذه الصياغة – بما تحمله من أدلّة ومعانٍ ومفاتيحَ لتبيان كلّ شيءٍ في هذا الكون – هي المعجزة في القرآن الكريم .. فكون القرآن الكريم من الله تعالى يقتضي كونه منهج الله تعالى ، وكونه قول الله تعالى يقتضي كونه معجزة صالحة لكلِّ زمان ومكان ..

﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراء : ٨٨]

٢ – الكتب السماويّة الأُخرى كونها مناهج مجرّدة عن المعجزات ، وكونها صياغة غير متعلّقة بالذات الإلهيّة وصفاتها ، وبالتالي كونها صياغة غير إعجازيّة ، تحمل من المعاني والدلالات ما لا يخرج عن إطار ساحة إدراك المخلوقات ، ولا يُوجد تأويل لنصوص تلك الكتب خارج ساحة إدراك المخلوقات ..

بينما في نصوص القرآن الكريم (كمنهج للبشريّة جمعاء وكمعجزة متعلّقة بالذات الإلهيّة وصفاتها) ، نرى أنّه في الوقت الذي تحمل فيه هذه النصوص دلالات ومعانٍ تدركها المخلوقات ، تحمل في الوقت ذاته دلالات لا يحيط بها إلاّ الله تعالى ، وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم بعمق تأويل القرآن الكريم ..

﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [آل عمران : ٧]

﴿ وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴾ [الأعراف : ٥٢ - ٥٣]

فالإطار الأخير لحدود دلالات النصّ القرآني لا يحيط به إلاّ الله تعالى ، ولا يستطيع البشر النظر إلى هذا الإطار إلاّ في الآخرة كما يُبيِّن القرآن الكريم ..

٣ – نزول الكتب السماويّة السابقة لم يؤدِّ إلى أيِّ تغيير كوني ، كما هو الحال حينما أُنزل القرآن الكريم من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا .. فالجن علمت بنزول الكتب السماويّة الأُخرى ..

﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْ ۖ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْاْ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُواْ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِيٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [الأحقاف : ٢٩- ٣٠]

والجن التي علمت بنزول الكتب السماويّة السابقة ، تساءلت عن التغيير الكوني الذي حصل حينما أنزل القرآن الكريم ، فقبل نزول القرآن الكريم كان للجن في السماء مقاعدُ

للسمع ، ولكن بعد نزول القرآن الكريم لم تعد هذه المقاعد موجودة ، لأنَّ السماء مُلئت حرساً شديداً وشهباً ..

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝٢ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝٣ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۝٤ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝٥ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝٦ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۝٧ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ۝٨ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ۝٩ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴾ [الجن : ١-١٠]

والقرآن الكريم المتعلِّق بصفات الله تعالى العظيمة ، لو أُنزل على أيِّ مخلوق غير مكلّف لخشع وتصدّع من خشية الذات التي تتصف بهذه الصفة (القرآن الكريم) ..

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الحشر : ٢١]

وعندما يُرفع هذا الغطاء في الآخرة ، سنرى في القرآن الكريم الذي لم نره في حياتنا الدنيا ..

﴿ لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾ [ق : ٢٢]

ولذلك فالقرآن الكريم يُتعبَّد بتلاوته ، لأنّنا بتلاوته نقول على ألسنتنا الماديّة في عالم الخلق (عالم المادّة والمكان والزمان) ما قاله الله تعالى في عالم ما فوق المادّة والمكان

والزمان ، وبالتالي نسمو – بتلاوتنا للقرآن الكريم – إلى ذلك العالم بمقدار إيماننا وخشوعنا وتصديقنا بهذا القرآن ، وبمقدار انصياعنا لما يحمله من أحكام ..

إذاً القرآن المنهج هو الأحكام والأدلّة الواضحة التي يحملها ، ويُطلب من البشر تنفيذها .. والقرآن المعجزة هو الصياغة المطلقة التي صاغها الله تعالى ، بحيث تحمل أسرار الكون في أعماقها ، وبحيث تحمل لكلّ جيلٍ من الأدلّة والمعاني ما يُناسب علمه وحضارته ..

والقرآن المنهج (أحكام العبادات والمعاملات) لا يختلف إدراكه كثيراً من جيلٍ لجيلٍ .. بينما القرآن المعجزة يختلف إدراكه من جيلٍ لجيلٍ .. وقمّة الجهل أن نتصوَّر القرآن المعجزة ونتعامل معه على أنّه ثابتٌ عند إدراك جيلٍ من الأجيال ..

إنّ هجر القرآن المعجزة هو هجرٌ للدعوة الحق إلى الله تعالى ، ومحاولةٌ لقتل مفهوم الرسالة من أساسها .. لقد توقَّف مجيء الرسل بعد محمّد ﷺ لأنَّ القرآن الكريم منهجٌ يستوعب حركة الحياة حتى قيام الساعة ، ولأنّ القرآن الكريم معجزة متجدّدة حتى قيام الساعة .. وبالتالي فإنَّ الذين يحاربون التدبّر الإعجازي في القرآن الكريم ، لا يختلفون من حيث النتيجة عن قتلة الرسل لإطفاء نور الحق الذي يحمله هؤلاء الرسل عليهم السلام ..

وهذه الصياغة المطلقة للنصوص القرآنيّة تتكوّن من مفردات لغويّة ، وهذه المفردات هي في النهاية مسمّيات للأمور والأشياء .. لذلك إذا أردنا تدبّراً حقيقيّاً لهذه الصياغة ، علينا أن نبدأ بتدبّر المفردات القرآنيّة التي هي مسمّيات المسائل التي يصفها ويصوّرها القرآن الكريم ..

نحن البشر عندما نكتشف شيئاً جديداً في هذا الكون لم نعرفه مسبقاً ، أو حينما نصنع شيئاً ما ، ونريد أن نسمّي تلك الأشياء التي لم نعرف لها مسمّيات مسبقة ، فإنّ التسميات التي نُطلقها على الأشياء تتصف بالصفات التالية :

١ – ترتبط هذه التسميات بدرجة إدراكنا لماهيّة المسمّيات .. فالتسمية بمقدار ما تصوّر حقيقة الشيء ، بمقدار ما تكون قريبةً من وصفه الوصف الحق ، وبالتالي فالتسمية الحق للشيء والخالية من كلّ عيب ونقص ، تقتضي إدراكاً كاملاً لماهيّة هذا الشيء ،

وبمقدار نقص إدراكنا لحقيقة الشيء الذي نريد تسميته ، تنقص تسميتنا له عن مستوى التسمية الحق ..

٢ – ترتبط تسميتنا للشيء بقدرتنا على وصف ما أدركنا من ماهيّة هذا الشيء ، وبالتالي بمقدار ما تكون قدرتنا على وصف ما أدركناه أكبر ، بمقدار ما تكون تسميتنا لهذا الشيء أقرب إلى التسمية الحق ..

٣ – ترتبط تسميتنا للشيء بدرجة إدراكنا لحيثيّات تغيّر ماهيّة الشيء مع الزمن ، وبدرجة إدراكنا لحيثيّات إدراك الأجيال المتلاحقة لهذا التغيّر ، وبالتالي تكون تسميتنا للشيء أقربَ إلى التسمية الحق وإلى وصف حقيقة الشيء للأجيال المتلاحقة بمقدار علمنا بتغيّر ماهيّة هذا الشيء مع الزمن ، وبمقدار علمنا بتغيّر إدراك الأجيال المتلاحقة لماهيّة هذا الشيء ..

وما أكثر الأسماء التي نطلقها على الأشياء ، ثمّ نكتشف بعد فترة أنّها تصف نقيض ما تحمله هذه الأشياء من صفات ، أو على الأقل لا تصف الأشياء وصفاً سليماً ، وذلك لأنّنا لم نكن نعلم حقيقة هذه الأشياء ..

نحن البشر نسمِّي الأشياء كما نريد غيرَ مهتمّين بارتقاء تسميتنا إلى مستوى التسمية الحق ، ولو كُنّا كالملائكة في اتّباعنا للحق ، وسنحاسب على تسميتنا للأشياء ، إذا ابتعدت تسميتنا عن التسمية الحق ، لما تجرّأنا على تسمية شيء واحد .. هذه الحقيقة بيّنها الله تعالى في القرآن الكريم بشكلٍ واضحٍ جليٍّ حينما صوّر لنا طلبه من الملائكة بأن ينبئوه بأسماء الأشياء ..

﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ۝٣١ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾

[البقرة : ٣١ – ٣٢]

حينما عرض الله تعالى الأشياء على الملائكة وطلب منهم أن يُنبئوه بأسمائها ، لم تستطع الملائكة أن تُنبئ بالأسماء الحق للأشياء ، لأنّها لم تستطع أن تعلم العلم الحق لماهيّة

هذه الأشياء ، لذلك قالت الملائكة ﴿ سُبۡحَـٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ ﴾ .. ولو كان الأمر مجرّد تسمية كما نسمّي نحن دون الارتقاء إلى التسمية الحق ، لما كانت هناك مشكلة أمام الملائكة ، ولسمَّتها كما نسمّي نحن الأشياء ، ولكنّ التسمية المطلوبة هي التسمية الحق ، التي تصف وصفاً تامّاً حقائق الأشياء ..

وقد رأينا في النظريّة الثانية (القدر) أنّ الله تعالى علَّم آدم الأسماء كلَّها في عالم ما وراء المادة والمكان والزمان ، قبل حلول نفسه في جسده ، أي في ذلك العالم الذي لا يحوي المتناقضات ، وغير الخاضع لقوانين المكان والزمان ..

وأشار القرآن الكريم إلى مسألة تسمية البشر للأشياء بأسماء ما أنزل الله تعالى بها من سلطان ، فكانت هذه الأسماء بعيدةً كلّ البعد عن حقيقة الأشياء المسمّاة ..

﴿ أَتُجَـٰدِلُونَنِي فِيٓ أَسۡمَآءٖ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٖۚ ﴾ [الأعراف : ٧١]

﴿ مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ ﴾ [يوسف : ٤٠]

﴿ إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ ﴾ [النجم : ٢٣]

وإضافة إلى أنّ تسميتنا للأمور والأشياء ناقصةٌ عن التسمية الحق ، بسبب علمنا الناقص عن العلم الكامل بحقيقة هذه الأشياء ، فإنّ هذه التسمية ذات خصوصيّة فرديّة وقوميّة ، فقد تختلف تسمية الشيء ذاته من فرد لآخر ، ومن أمّة لأُخرى ، حسب المناظير المختلفة التي تنظر منها الأمم وأفرادها إلى هذا الشيء ، وحسب درجات علمهم بماهيّته عبر الأزمنة ، وحسب قدراتهم المختلفة على الصياغة ..

ولمَّا كانت حقيقة الأمور والأشياء فوق الرؤى المختلفة التي تنظر منها المخلوقات إلى هذه الأمور والأشياء ، ولمَّا كانت حقيقة الأمور والأشياء لا يعلمها أحد كعلم خالقها

جلّ وعلا ، ولا أحد غير الله تعالى يستطيع ترجمة هذا العلم المطلق إلى صياغة مطلقة تصوِّر تصويراً مطلقاً حقيقة هذه الأمور والأشياء ، فإنَّ التسمية الحق والتي تصف وصفاً مطلقاً حقيقة المُسمّى لا تكون إلاّ من الله تعالى ، وإنَّ ارتباط الذوات المسمّاة من الله تعالى بأسمائها ، يماثل تماماً ارتباط المادّة بصورتها ..

إنَّ الكلمة المُقالة هي الوعاء الذي يحوي المعنى ، والتسمية المُطلقة تقتضي علماً مطلقاً في المعنى (الكلام) ، وعلماً مطلقاً في الوعاء المُصاغ لاحتواء المعنى (القول) .. وأيُّ ابتعادٍ عن المطلق في المعنى أو في الوعاء ، تفقد التسمية مُطلقَها ..

ولمَّا كان القرآن الكريم تبياناً لكلِّ شيءٍ كما يؤكِّد مُنزله جلّ وعلا ﴿ **وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ** ﴾ [النحل : ٨٩] ، فهذا يقتضي أن تكون الأسماء الحق التي علَّمها الله تعالى لآدم من جملة الأشياء التي نزل القرآن الكريم تبياناً لها ، حيث نزل تبياناً لكلِّ شيءٍ ..

ولمَّا كان القرآن الكريم تبياناً لكلِّ شيء ، فهذا يقتضي أن مفاتيح مسمّيات الأسماء كلّها في هذا الكون تحملها المفردات القرآنيّة ، ولمّا كان آدم عليه السلام في عالم ما وراء المادة والمكان والزمان قبل حلول نفسه في جسده (كما رأينا في النظريّة الثانية – القدر –) ، قد علّمه الله تعالى الأسماء كلّها ، فهذا يقتضي أن تكون المفردات القرآنيّة علَّمها الله تعالى لآدم عليه السلام وهبط بها إلى الأرض ..

وماهيّة القرآن الكريم كونه الوحيد – من بين الكتب السماويّة – قول الله تعالى ، وكونه يتعلّق مباشرة بصفات الله تعالى ، وكونه يحمل مفاتيح أسرار الكون ، وكونه معجزة مستمرّة حتى قيام الساعة ، وكونه منهج هداية للبشريّة جمعاء ، وكونه يحمل عُمق التأويل الذي لا يعلمه إلاّ الله تعالى ... كلُّ ذلك يقتضي أن تكون كلماته فطريّةً مُوحاة من الله تعالى ، علّمها لآدم عليه السلام قبل حلول نفسه في جسده ، في العالم الذي لا يحوي المتناقضات ، والذي ينتمي إليه القرآن الكريم ..

وعندما هبط آدم عليه السلام إلى الأرض ، كانت الكلمات الفطريّة التي تعلّمها من الله تعالى اللغةَ الأولى للإنسانيّة ، ومع الزمن بدأت لغات البشر تتفرَّع وتتوسَّع باتجاهات مختلفة ، فحافظت بعض اللغات على بعض المفردات الفطريّة ، وهذا ما يُفسِّر وجود بعض المفردات القرآنيّة في لغات أُخرى .. ومع الزمن قلَّ استعمال بعض هذه المفردات الفطريّة عند قوم العرب الذين احتوت لغتهم القوميّة على جميع المفردات الفطريّة ، وهذا ما يُفسِّر قول بعض أفراد الأجيال الأُولى بأنَّ بعض الكلمات القرآنيّة ليست عربيّة ..

إنّ كلّ اللغات العالميّة (ما عدا المفردات القرآنيّة) هي لغات وضعيّة تفرّعت وابتعدت عن اللغة الفطريّة التي نزل بها آدم عليه السلام ، وتقترب هذه اللغات من الفطرة ، وتبتعد عنها ، بمقدار اقترابها وابتعادها عن اللغة الفطريّة التي علّمها الله تعالى لآدم عليه السلام ..

وهكذا فإنَّ اللغة الفطريّة التي تحمل مفاتيح التسمية الحق لكلِّ ما هو موجود في هذا الكون ، انحصرت داخل إطار لغة حافظت عليها أمّة فطريّة ، استمرّت بفطرتها منذ آدم عليه السلام إلى محمّد ﷺ .. لقد وضعت هذه الأمّة الكثير من المسمّيات الوضعيّة داخل لغتها ، لكنَّها حافظت على المفردات التي نزل بها آدم عليه السلام ..

وحسب بعضهم أنّ بعض المفردات القرآنيّة التي قلَّ استعمالها عند العرب وانتقلت إلى لغات أُخرى ، أو حافظت عليها لغات أخرى .. حسبها ليست عربيّة بالمعنى القومي .. مع أنّها عربيّة بالمعنى الفطري الموحى من الله تعالى ، واستعمالها القومي لا يلغي فطريّتها ، لأنّها أصلاً ليست وضعيّة من قبل البشر ..

وقد بيّنّا في النظريّة الأولى (المعجزة) أنَّ صفة الأميّة هي صفة الفطرة وعدم التأثّر بالمجتمعات المحيطة ، وتعني المحافظة على الفطرة .. وبالتالي فإنَّ أُميّة اللغة تصف تماماً مجتمع الجزيرة العربيّة المعزول حضاريّاً – بشكل نسبي – عن الأُمم الأُخرى ، والذي لا يملك ما يفتخر به إلاّ اللغة .. فهو مجتمعٌ أُمّي فطري تحمل لغتُه اللغةَ الفطريّة منذ آدم عليه السلام إلى محمّد ﷺ ، بل إلى قيام الساعة ، إضافة إلى ما أضافه ويضيفه هذا المجتمع من تسميات للمسائل عبر تاريخه الحضاري ..

وحكمة الله تعالى اقتضت أن يُنزِّل منهجه المُعجِز للبشريّة جمعاء ، والحامل لمنهج الهداية للبشريّة جمعاء ، بلغة فطريّة أوحاها لأبي البشريّة جمعاء (آدم عليه السلام) ، على رسول أُمّي فطري ، يعلم اللغة الفطريّة الموحاة من الله تعالى ، وينتمي إلى مجتمع أُمّي فطري يعلم هذه اللغة الفطريّة ، حتى يكون هذا المنهج وهذه المعجزة للبشريّة جمعاء التي تفرّعت لُغاتها عن لغة صياغة هذا المنهج ..

وهكذا فآدم عليه السلام تعلّم المفردات الفطريّة من الله تعالى في عالم الأمر ، وهبط بها إلى الأرض كأوّل إنسان مُمتحن على هذه الأرض .. ومحمّد ﷺ نزل عليه قول الله تعالى من العالَم ذاته (عالم الأمر) كآخر رسول على وجه الأرض .. فالمسألة بدأت بآدم عليه السلام واكتملت بمحمّد ﷺ ، لتشمل البشريّة جمعاء ، عبر منهج ومعجزة للبشريّة جمعاء ..

إنّها حكمة الله تعالى ، فرسول البشريّة جمعاء لسانه ولغته لسانٌ ولغةٌ تجمع البشريّة جمعاء قبل تفرّع لغاتها المختلفة عن اللغة الفطريّة الأم التي نزل بها القرآن الكريم .. وبالتالي فإنّ تعلّم لغة القرآن الكريم لإدراك دلالاته ، هو في الحقيقة عودةٌ للغة الفطريّة الأم ، وعودةٌ إلى التسميات الحق التي علّمها الله تعالى لآدم عليه السلام ..

قد يبدوا هذا الكلام ضرباً من الخيال بالنسبة لبعضهم .. ونقول لمن يُؤمن بالقرآن الكريم ويرى كلامنا هذا ضرباً من الخيال ، لقد قدّمنا من النصوص القرآنيّة دليلاً على صحّة هذا القول ، وسنقدِّم دليلنا الرياضي لك وللذين لا يُؤمنون بنزول القرآن الكريم من عند الله تعالى في الفصول القادمة ، ولكن هل يُعقل أنَّ الله تعالى يُفرِغ معانيه وأحكامه وأدلّته (كلامه) في قوالب لغويّة من وضع البشر لا يرون أمامهم أكثر من بضع كيلو مترات ، ثمّ يقول عن تلك القوالب اللغويّة إنّها قولي الذي أتحدّى الإنس والجن أن يصوغوا مثله ، وإنّها قولي الذي يحوي مفاتيح أسرار الكون ، وإنّها تبيانٌ لكلِّ شيءٍ في هذا الكون ، وإنّها تحمل عُمقاً من التأويل لا يعلمه إلاّ الله تعالى ؟!!! ..

وهذه الصفة التي يتّصف بها القرآن الكريم ، بأنّ كلماته فطريّة موحاة من الله تعالى ومصاغة صياغة مُطلقة تحمل كلَّ أسرار الكون .. هذه الصفة بيّنها الله تعالى في كتابه الكريم ..

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف : ٢]

فالكلمتان ﴿ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا ﴾ تعنيان بإطارهما العام ، قرآناً كاملاً شاملاً تامّاً مفصّلاً لا عوج فيه وخالياً من أيِّ عيب أو نقص ، ومعناهما ليس محصوراً بإطار التفسير المعروف – تقليديّاً – بأنّه قرآن بلغة قوم العرب ... هو قرآنٌ بلغة قوم العرب ، ولكنّ هذا المعنى يأتي من جملة المعاني المُرادة ، لأنّ لغة قوم العرب تحمل المفردات القرآنيّة الفطريّة الموحاة من الله تعالى كما رأينا .. ودليلنا في هذا المذهب من التفسير هو الآتي :

١ – قوله تعالى ﴿ لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ في نهاية الآية الكريمة ، هو خطاب للبشريّة جمعاء ، وليس خطاباً خاصّاً بالعرب دون غيرهم ، لأنَّ القرآن الكريم أنزله الله تعالى لجميع البشر وليس للعرب وحدهم ..

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعْتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴾ [النساء : ١٧٤– ١٧٥]

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سبأ : ٢٨]

وإنَّ الجزم بأنّ الكلمتين ﴿ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا ﴾ لا تعنيان إلاّ قرآناً بلغة قوم العرب ، يقتضي أنّ نهاية الآية الكريمة ﴿ لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ خطابٌ موجّهٌ حصراً للعرب .. وهذا يتعارض مع حقيقة القرآن الكريم ككتاب للبشريّة جمعاء ..

٢ – ودليلٌ آخر على أنّ كلمة (عرب) تعني التمام والكمال والخلو من العيب والنقص ، هو قول الله تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ﴿٣٥﴾ فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتۡرَابٗا ﴾ [الواقعة : ٣٥ – ٣٧]

فكلمة ﴿ عُرُبًا ﴾ مشتقّة من الجذر (ع ، ر ، ب) ، ولا تخرج في معناها عن إطار المعنى الذي يحمله هذا الجذر ، ونرى أنّها لا يمكن أن تعني أنَّ أُولئك اللاتي سينشئهنّ الله تعالى في الآخرة لأصحاب اليمين ينتمين لقوميّة مُحدّدة .. فالأَوْلى بمعيار القرآن الكريم عقلاً ومنطقاً أن يكون معنى كلمة ﴿ عُرُبًا ﴾ هو أنّ اللاتي سينشئهنّ الله تعالى في الآخرة ، كاملات تامّات خاليات من أيِّ عيب أو نقص ..

٣ – ومن متعلّقات القرآن الكريم كونه عربيّاً أنّه غير ذي عوج ..

﴿ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴾ [الزمر : ٢٧ – ٢٨]

٤ – والقرآن الكريم عربي لأنّه فُصّلت آياته تفصيلاً كاملاً لكلِّ عالمٍ ومتعلّمٍ يريد أن ينهل من علومه ..

﴿ كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴾ [فصّلت : ٣]

٥ – والله تعالى أنزل القرآن الكريم حال كونه حُكماً تامّاً كاملاً لا عيب فيه ولا نقص ..

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ حُكۡمًا عَرَبِيّٗاۚ ﴾ [الرعد : ٣٧]

فالحكم مسألة مُجرّدة تماماً عن اللغة من حيث خصوصيّتها القوميّة ، وبالتالي نرى أنَّ كلمة ﴿ عَرَبِيّٗاۚ ﴾ تصف لنا وجه الكمال والتمام والخلو من أيِّ عيب أو نقص في الحكم الذي أنزله الله تعالى ..

٦ – ومن خصائص إنزال القرآن الكريم أنّه أُنزل بلغة و أسلوب وتبيان (لسان) ، بحيث يتّصف بالكمال والتمام والخلو من أيّ عيب أو نقص .. وليس بلغة وأسلوب وتبيان كتبيان البشر الذي لا بُدّ وأن يحمل العيب والنقص ، لأنّ علم البشر – مقارنة مع علم الله تعالى – علمٌ ناقصٌ ..

﴿ وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌۗ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴾ [النحل : ١٠٣]

﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ١٩٣ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ﴾ [الشعراء : ١٩٣ – ١٩٥]

﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٞ مُّصَدِّقٞ لِّسَانًا عَرَبِيّٗا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ [الأحقاف : ١٢]

ففي الآية الأخيرة نرى أنّ الذين يُنذرهم القرآن الكريم **﴿ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾** ، والذين يُبشّرهم القرآن الكريم **﴿ لِلۡمُحۡسِنِينَ ﴾** ، موجودون في كلِّ الأمم ، وليسوا حصراً على قومٍ مُحدّدين (قوم العرب) .. ولذلك فالكلمتان **﴿ لِّسَانًا عَرَبِيّٗا ﴾** تعنيان لغةً وأسلوباً وتبياناً كاملاً تامّاً خالياً من أيِّ عيب أو نقص ..

فاللسان هو آليّة اللغة وأسلوب المخاطبة ووسيلة التبيان ..

﴿ وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ﴾ [مريم : ٥٠]

وحكمة الله تعالى تقتضي أن يُرسل كلَّ رسولٍ بلغة قومه وبأسلوبهم وبطريقة تبيانهم ، حتى يُبيّن لهم المنهج الذي يحمله ..

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ ﴾ [إبراهيم : ٤]

ولذلك فجميع الرسالات السابقة نزلت (صياغة) بلغات البشر الوضعيّة ، لأنها تحمل مناهج لأقوامٍ مُحدّدين في أزمنة مُحدّدة ، وبالتالي لم تكن قولَ الله تعالى ، إنّما كانت فقط

كلامَ الله تعالى .. بينما نرى أنَّ منهج البشريّة جمعاء (القرآن الكريم) نزل قولاً لله تعالى ، بلغةٍ فطريّة نطق بها أبو البشريّة جمعاء (آدم عليه السلام) ، في العالمين (عالم الأمر وعالم الخلق) ..

فمنهج البشريّة جمعاء لا بُدّ أن يكون بلسانٍ فطريٍّ يجمع البشريّة جمعاء ، وبلغة فطريّة هي اللغة الأولى التي عرفتها البشريّة .. وهذا لم يتوفّر إلاّ باللغة الفطريّة التي حافظ عليها الأميّون (لغة) منذ آدم عليه السلام إلى مبعث مُحمّد ﷺ ..

ومن مشتقّات الجذر (ع ، ر ، ب) كلمة ﴿ ٱلْأَعْرَابُ ﴾ والتي تصوِّر لنا البشر الذين يتظاهرون بالكمال والتمام ولا يعترفون بعيوبهم ، فهمزة التعدّي تُبيّن لنا – إضافة لما يبيّنه لنا القرآن الكريم من صفات الأعراب – أنّهم يتعدّون على صفة الكمال والتمام والخلو من العيب والنقص ، هذه الصفة التي لا يتّصفون بها ..

ولّما كان البشر في الحياة الدنيا لا يُمكن أن يصلوا إلى مرتبة الكمال والتمام والخلو من أيِّ عيب أو نقص ، فإنّنا نرى أنّ الكلمات [﴿ عَرَبِيٌّ ﴾ ، ﴿ عَرَبِيٍّ ﴾ ، ﴿ عَرَبِيًّا ﴾ ، ﴿ عُرُبًا ﴾] ، وهي باقي مشتقات الجذر (ع ، ر ، ب) في القرآن الكريم ، تأتي في القرآن الكريم لتصوِّر لنا صفات كتاب الله تعالى ، واللاتي سيُنشئهنّ الله تعالى في الآخرة لأصحاب اليمين ، ولا تأتي هذه الكلمات أبداً لتصوِّر لنا البشر في الحياة الدنيا .. بينما تأتي كلمة الأعراب التي تُصوِّر لنا التعدّي على ما يحمله الجذر (ع ، ر ، ب) من معانٍ ودلالات ، صفةً للذين يتظاهرون بالكمال والخلو من العيوب والنواقص ..

والجزم بتفسير كلمة ﴿ ٱلْأَعْرَابُ ﴾ في جميع كُتب التفسير ، بأنّها لا تعني إلاّ البدو (سكان البادية) ، يتعارض تماماً مع روح القرآن الكريم ، الذي يصف البشر ويُقيّمهم حسب انتماءاتهم العقيديّة ، لا حسب انتماءاتهم الجغرافيّة والإقليميّة ..

ولو كانت كلمة ﴿ ٱلْأَعْرَابُ ﴾ لا تعني إلاّ البدو (سكان البادية) ، لاستُبدلت – في كتاب الله تعالى – بكلمة البدو ، فكلمة ﴿ ٱلْبَدْوِ ﴾ كلمةٌ قرآنيّة ، وفي القرآن الكريم لا تُوجَد كلمة مُرادفة لكلمة أُخرى بالمعنى الذي يتصوّره بعض البشر ..

﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِيٓ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ ﴾ [يوسف : ١٠٠]

وممّا يُقابل كلمة ﴿ عَرَبِيٌّ ﴾ التي تعني – كما رأينا – الكمال والتمام والخلو من العيب والنقص ، هو كلمة (أعجمي) ، التي تعني عدم الكمال وعدم التمام ، وتعني وجود العيب والنقص .. يقول الله تعالى ..

﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾ [الشعراء : ١٩٨ – ٢٠١]

من الواضح في هذه الصورة القرآنيّة أنَّ كلمة ﴿ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴾ لا تعني أبعاداً قوميّة ، ولا تعني غيرَ البشر ، إنَّما تعني صفاتٍ سلبيّةً في نفوس بعض الأعجمين ، تحمل من العيب والنقص والابتعاد عن الحق ما يجعلهم لا يُؤمنون بالقرآن الكريم ، ولا يرون فيه الحقَّ ودلائل الإعجاز التي تُبيّن كماله وتمامه وخلوَّه من أيِّ عيب أو نقص ..

ولو أخذنا هذه الكلمة ﴿ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴾ حسب المعنى الذي ذهبت إليه التفاسير ، لتناقض ذلك مع ما يحمله القرآن الكريم من أدلّة ، ومع الواقع الذي نراه بأمِّ أعيننا ..

– يتناقض هذا المذهب من التفسير مع كون القرآن الكريم أُنزل للبشريّة جمعاء ، وليس لقوم العرب وحدهم .. فبعض الأعجمين (إن كانت كلمة الأعجمين تحمل معنىً قوميّاً كما تذهب التفاسير) أُنزِل عليهم القرآن الكريم ، لأنّهم من جملة الناس الذين أُنزل إليهم القرآن الكريم .. وبالتالي فالآية الكريمة ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴾ لا يُمكن

أن تعني بعض ما هو ليس من قوم العرب ، لأنّ المجرمين الذين تصفهم الآيات الكريمة التالية لهذه الآية ، والذين لا يُؤمنون بالقرآن الكريم حتى يروا العذاب الأليم ، موجودون في قوم العرب وفي كلِّ الأقوام ..

– ويتناقض هذا المذهب من التفسير مع الواقع ، فغير العرب الكثير منهم آمن بالقرآن الكريم ، والله تعالى يقول عن بعض الأعجمين ﴿ مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴾ .. فلا تُوجد أُمّة إلاّ وفيها من آمن بالقرآن الكريم .. ولذلك فإنَّ الجزم بأنَّ العبارة القرآنيّة ﴿ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴾ تعني بعض القوميّات الأخرى ، يتناقض مع وجود المؤمنين بالقرآن الكريم في كلِّ القوميّات ، ومع كون القرآن الكريم منهجاً لكلِّ القوميّات دون استثناء ..

والآية الكريمة التالية ، بتفسيرها المنسجم مع روح القرآن الكريم ككتاب مُنزل للبشريّة جمعاء ، ومع ساحة رسالة محمّد ﷺ والتي هي للبشريّة جمعاء ، تُؤكّد صحّة ما ذهبنا إليه في تفسيرنا لكلمة أعجمي ..

﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴾ [فصّلت : ٤٤]

ذهبت التفاسير – تقليداً – إلى أنّ كلمة ﴿ ءَا۬عْجَمِىٌّ ﴾ في هذه الآية الكريمة تعني قرآناً بلغة غير قوم العرب ، وإلى أنّ كلمة ﴿ وَعَرَبِىٌّ ۗ ﴾ تعني رسولاً عربيّاً ، أو قوماً عرباً .. وهذا المذهب من التفسير يتعارض مع القرآن الكريم في النقاط التالية :

١ – الكلمتان ﴿ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ ﴾ كلمتان قرآنيّتان مُتتاليتان بينهما حرف عطف ، وإعادة كلٍّ منهما إلى أمرٍ مختلفٍ عن الأمر الذي تُعاد إليه الكلمة الأخرى دون أيِّ دليلٍ ، أمرٌ يتعارض مع انسجام روح النصّ القرآني .. فالأَوْلى أن تُعاد الكلمتان إلى أمرٍ واحدٍ ..

٢ – إن كان المقصود – كما ذهبت التفاسير – بالعبارة القرآنيّة ﴿ **وَلَوْ جَعَلْنَـٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَـٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ** ﴾ أنّه لو أُنزل القرآن الكريم بلغة قوميّة أُخرى ، لقال العرب – مُحتجِّين – كيف يكون القرآن بلغة مخالفة للغتهم القوميّة وللغة الرسول ﷺ ، لو كان هذا المذهب من التفسير صحيحاً ، لأدّى ذلك – سواء علم من يجزم بهذا التفسير أم لم يعلم – إلى أنّ لغير العرب مبرِّرات الاحتجاج على كون لغة القرآن الكريم تتعارض مع لغاهم القوميّة ، وعلى كون لغة الرسول ﷺ تتعارض أيضاً مع لغاهم القوميّة .. وبالتالي فهذا المذهب من التفسير يتعارض تماماً مع حقيقة القرآن الكريم ككتاب للبشريّة جمعاء ، ومع حقيقة بعث محمّد ﷺ للبشريّة جمعاء ، بعيداً عن القوميّات ولغاها ..

٣ – نهاية الآية الكريمة ﴿ **قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَـٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ** ﴾ ، تُبيّن حقيقة تفاعل البشريّة جمعاء مع القرآن الكريم ، وليس العرب وحدهم ، فانقسام البشريّة إلى قسم يؤمن به وقسم لا يؤمن به ، مسألة لا يمكن حصرها بقوم العرب ..

إنَّ الله تعالى يقول لنا من خلال هذه الصورة القرآنيّة ، ولو جعلنا هذا القرآن بماهيّة ليست كاملة وليست تامّة وليست خالية من أيِّ عيب أو نقص ، ولو جعلنا آياته ليست مفصَّلة وليست مبيّنة بتمام كامل من أيِّ عيب أو نقص ، لكان القرآن الكريم حاوياً على العيب والنقص ، ولرأوا فيه العيب والنقص ، ولحسبوا أنَّ فيه من الكمال والتمام حسب ما يناسب أهواءهم من هذا العيب ، وبالتالي لقالوا كيف يكون ذلك ، أعيب ونقص ، وكمال وتمام ..

وهكذا نرى كيف أنّ الكمال والتمام والخلو من العيب والنقص ، وهذا ما يتّصف به القرآن الكريم ، كتاباً وحُكْماً ولساناً ، هو نتيجة لكون مفرداته فطريّة مُوحاة من الله

تعالى بعيداً عن أيّ اختيارٍ بشريٍّ ، ونتيجة لربط هذه المفردات مع بعضها بعضاً في العبارة القرآنيّة ، وفق حكمة مطلقة وعلمٍ مطلقٍ من الله تعالى ..

ولذلك نرى كيف أنَّ دلالات المفردات القرآنيّة في العبارة القرآنيّة ، تحمل من الأدلّة والمعاني أكبر بكثير مما تُبيّنه لنا قواميس اللغة العربيّة ، ومن أن تُحيط تصوّراتنا بهذه الأدلّة والمعاني ، ونرى أيضاً أنَّ صياغة القرآن الكريم فوق قواعد اللغة العربيّة التي تمّ تقعيدها من قبل البشر ..

ولّما كانت المفردات القرآنيّة تُسمّي ماهيّة الأشياء تسمية مطلقة ، فإنَّ ذلك يقتضي أنّ الأسماء القرآنيّة التي تُسمِّي تلك الأشياء ، تتقارب في بنيتها اللغويّة تقارباً يوازي تقارب الأشياء بخواصّها وصفاتها من منظار علم الله تعالى ..

ولذلك يدخل الحرف القرآني في معادلة الوصف كواحدة معنى ، وليس كمجرّد لبنة صوتيّة في بناء الكلمة .. وأكبر دليلٍ على ذلك هو الأحرف النورانيّة في بداية بعض السُّوَر ، التي منها ما يأتي في آيات كعبارات قرآنيّة مستقلّة ، ولا يُمكن لعاقل أن يتصوَّر أنّها مجرّد واحدات صوتيّة دون معنى ، والله تعالى يقول ..

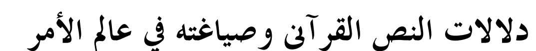
﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ [هود : ١]

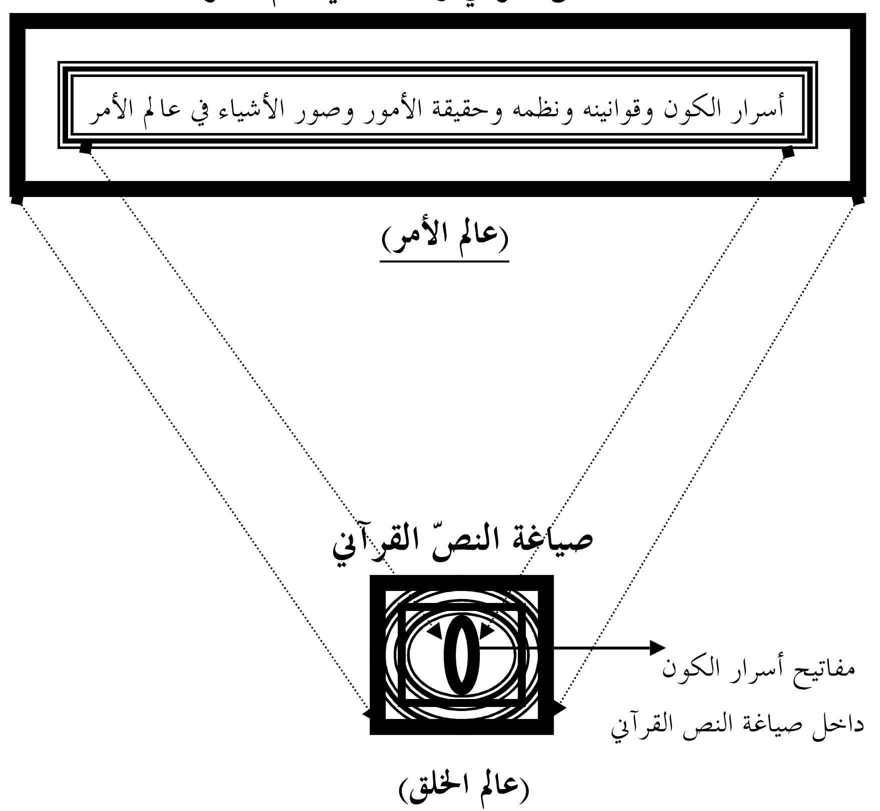
فاللبنة الأُولى للمعنى في القرآن الكريم هي الحرف القرآني ، وتأتي الكلمة القرآنيّة وصفاً مطلقاً لماهيّة الموصوف ، من خلال اجتماع معاني الحروف المكوِّنة لهذه الكلمة بترتيب مُعيَّن .. فالكلمات التي تتكوَّن من الحروف ذاتها ، يعود الاختلاف في ما تحمله من معانٍ إلى الاختلاف في ترتيب الحروف المكوِّنة لهذه الكلمات ، مع الأخذ بعين الاعتبار كون الحرف ينتمي للجذر اللغوي الذي تفرّعت عنه الكلمة ، أو كونه لا ينتمي إلى هذا الجذر .. وكلُّ ذلك ضمن قوانين ونظم مطلقة تنتظم بها واحدات المعنى (الحروف) في صياغة مطلقة صاغها الله تعالى من اللبنات الأولى للمعنى وهي (٢٨) حرفاً قرآنيّاً ، بحيث يتمّ من خلالها الوصف المطلق للأمور والأشياء وصفاً يحمل مفاتيح كلّ شيءٍ في هذا الكون ..

والمفردات القرآنيّة الفطريّة (بما فيها الحروف كواحدات معنى) صالحة لتسمية كلِّ ما في الكون ، وذلك من منظار حقيقتها وماهيّتها ، لا من منظار ما نراه من ظاهرها .. فالاختلاف الذي نراه في ظاهر الأمور والأشياء في هذا الكون من منظارنا الظاهري ، يختلف عن حقيقة هذه الأمور والأشياء من منظار عالم الأمر المجرّد عن المكان والزمان والذي لا تجتمع فيه المتناقضات ..

فالقرآن الكريم الذي نزل تبياناً لكلِّ شيء يقتضي من جملة ما يقتضيه أن يكون تبياناً لجميع الأسماء الحق في هذا الكون ، والتي تسمّي – من منظار الله تعالى – كلَّ شيء في هذا الكون ..

وحتى نُدرك هذه الحقيقة نحتاج لمفاتيح أسرار القرآن الكريم ، للدخول إلى ما وراء الظاهر الذي نراه في كلماته وجمله ، ونحتاج أيضاً إلى مفاتيح إدراك ماهيّة الأشياء في هذا الكون .. عندها سنرى أنّ الحروف القرآنيّة والمفردات القرآنيّة والجمل القرآنيّة ينطوي تحت ما تصفه وتصوّره كلُّ شيءٍ في هذا الكون .. وفي الآخرة عندما يأتي تأويل القرآن الكريم سنرى هذه الحقيقة بأمّ أعيننا ..





ومن أهم مفاتيح الدخول للدلالات التي يحملها النصُّ القرآني هو مفتاح الحرف المرسوم في القرآن الكريم .. وقد وجدنا في النظريّة الأولى (المعجزة) كيف أنَّ رسم القرآن توقيفيٌّ بأمرٍ من الله تعالى ، عبر بحرٍ من الدلالات المتعلّقة بهذا المفتاح ..

وفي هذه النظريّة (إحدى الكُبَر) سننطلق إن شاء الله تعالى من الحرف المرسوم في القرآن الكريم ، كمفتاح أوَّلي لرفع الغطاء عن جانب من سرٍ يُعدّ من أكبر أسرار القرآن الكريم .. ولذلك لا بُدّ من شرح طريقة اعتبار الحرف المرسوم في القرآن الكريم ، وهي ذاتها الطريقة التي تمّ اعتمادها في النظريّة الأولى (المعجزة) .. بعد ذلك سننطلق لوضع الأبجديّة القرآنيّة التي هي مفتاح هذه النظريّة ..

إنّنا نعتمد الحرفَ المرسوم في مصحف المدينة النبويّة ، رواية حفص لقراءة عاصم ، ولا نعدّ الألف الخنجريّة حرفاً ، فمثلاً كلمة ﴿ يَٰقَوۡمِ ﴾ نعتبرها أربعة حروف فقط ، ولا نعدّ الشدّة حرفاً ، لأنهما (الألف الخنجريّة والشدّة) لم تنزلا من السماء – رسماً – كما هو الحال في الحروف الأخرى التي رُسمت بأمرٍ من الله تعالى ..

والهمزة التي في وسط الكلمة إذا لم يُخصّص لها كرسيٌّ خاصٌّ بها لا تُعدُّ حرفاً ، وإذا خُصّص لها كُرسيٌّ تُعدُّ هي والكرسيُّ حرفاً واحداً .. فمثلاً الهمزة في كلمة ﴿ يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ﴾ في العبارة القرآنيّة التالية ليست حرفاً ، لأنّها وُضعت فوق التاء ولم يُخصّص لها كرسيٌّ ، ولم تُوضع على ألف ..

﴿ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴾ [النحل : ٦١]

بينما الهمزة في كلمة ﴿ يَسۡتَأۡخِرُونَ ﴾ في العبارة القرآنيّة التالية نراها تُوضع فوق حرف الألف ، لذلك تُعدُّ هي وحرف الألف حرفاً واحداً ..

﴿ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَأۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴾ [الأعراف : ٣٤]

وفي العبارة القرآنيّة التالية نرى أنّ كلمة ﴿ ٱلۡـَٰٔنَ ﴾ تُرسم في القرآن الكريم ثلاثة حروف فقط هي الألف واللام والنون ، ولم يُخصّص للهمزة كرسيٌّ خاصٌّ بها ، والألف تُكتب خنجريّة ..

﴿ ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ ﴾ [الأنفال : ٦٦]

وكلمة ﴿ ٱلۡـَٰٔنَ ﴾ في جميع مرّات ورودها في القرآن الكريم ترد بهذه الصورة (ثلاثة حروف) ، ما عدا موضع واحد فإنّها ترد بالصورة ﴿ ٱلۡأٓنَ ﴾ (أربعة حروف) ، وذلك في الآية الكريمة ﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقۡعُدُ مِنۡهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمۡعِۖ فَمَن يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ يَجِدۡ لَهُۥ شِهَابٗا رَّصَدٗا ﴾ [الجن : ٩] ، وقد بيّنت في النظريّة الثالثة (الحق المطلق) الحكمة في ذلك ..

.. لِنَنْظُرْ إلى النَّصِّ القُرآنيِّ التالي ..

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِءَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ يَمْحُوا ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [الرعد : ٣٨ – ٣٩] ..

.. إنّنا نرى أنّ كلمةَ ﴿ كِتَاب ﴾ في الآيةِ الأُولى من هذا النصِّ ، تُكتَبُ مِثلَ رَسمِنا الإملائي ، أي بوجودِ حرفِ أَلِفٍ بين حرفي التاء والباء في هذه الكلمة ، وبالتالي فحرفُ الألِفِ هنا حرفٌ مرسومٌ ..

بينما نرى أنَّ كلمةَ ﴿ ٱلْكِتَٰب ﴾ في الآيةِ الثانيةِ من هذا النصِّ تُرسَمُ دونَ حرفِ أَلِفٍ بين حرفيِّ التاءِ والباءِ فيها .. وبالتالي ففي هذه الكلمة لا يدخلُ حرفُ الأَلِفِ الملفوظُ هذا في تَعدادِ حُروفِ هذه الكلمةِ ، لأنَّهُ ليسَ مَرْسُوماً ..

.. وفي هذا النصِّ نرى أيضاً أنّ كَلِمَةَ ﴿ يَمْحُوا ﴾ رُسِمَتْ بزِيادةِ حَرْفِ أَلِفٍ غَيْرِ مَلْفُوظٍ في نِهايتها ، وهذا الحرفُ هو حرفٌ مَرسومٌ كما نرى ..

ولننظر إلى كلمة ﴿ خِطْـًٔا ﴾ في قوله تعالى ..

﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء : ٣١]

إنّنا نرى أنّ كلمةَ ﴿ خِطْـًٔا ﴾ تُرسَمُ ثلاثةَ حروفٍ فقط ، هي : الخـاء ، والطـاءِ ، والأَلِف .. فالهمزةُ – هنا – مُجَرَّدُ حركة ، ولم يُوضَع لها كُرسيٌّ خاصٌّ بها ، ولذلك فهي ليست حرفاً ..

.. ولننظر إلى كلمةِ ﴿ لِيَسُـُٔوا ﴾ في قوله تعالى ..

﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـࣳـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ﴾ [الإسراء : ٧]

إنّنا نرى أنَّ كلمة : **﴿ لِيَسُـࣳـُٔوا ﴾** ، خمسةَ حروفٍ فقط ، هي : اللام ، والياء ، والسين ، والواو ، والألف ..

ولننظر إلى كلمة **﴿ فَمَالِـُٔون ﴾** في الموضعين اللذين تردُ فيهما في كتاب الله تعالى ..

﴿ فَإِنَّهُمۡ لَأٓكِلُونَ مِنۡهَا فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ﴾ [الصافات : ٦٦]

﴿ فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ﴾ [الواقعة : ٥٣]

إنّنا نرى أنَّ الهمزةَ – هنا – لم يُوضَعْ لها كُرسيٌّ خاصٌّ بها .. إذاً شأنُها كشأنِ الحركات .. لذلك تُعدُّ كلمةُ **﴿ فَمَالِـُٔون ﴾** ستةَ حروف هي : الفاء ، والميم ، والألف ، واللام ، والواو ، والنون ..

ولننظر إلى كلمةِ **﴿ ٱلۡمَشۡـَٔمَة ﴾** كيف تُرسَم في كتابِ الله تعالى ..

﴿ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴾ [الواقعة : ٩]

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴾ [البلد : ١٩]

.. إنّنا نرى أنَّ الهمزةَ فيها مُجرَّدُ حركةٍ ، فلم يُوضَعْ لها كُرسيٌّ خاصٌّ بها .. ولذلك فكلمةُ **﴿ ٱلۡمَشۡـَٔمَة ﴾** مُكوَّنةٌ من ستةِ حروفٍ ، هي : ألف ، لام ، ميم ، شين ، ميم ، تاء مربوطة ..

.. ولننظر إلى الهمزةِ في الكلمات : **[[﴿ يَتَّكِـُٔونَ ﴾ ، ﴿ مُتَّكِـُٔون ﴾ ، ﴿ مُتَّكِـِٔين ﴾]]** ، كيف تُرسَم كحركةٍ دون أن يُوضَعَ له كُرسيٌّ خاصٌّ بها .. وبالتالي ليست حرفاً مرسوماً ..

﴿ وَلِبُيُوتِهِمۡ أَبۡوَٰبٗا وَسُرُرًا عَلَيۡهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴾ [الزخرف : ٣٤]

﴿ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴾ [يـس : ٥٦]

﴿ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴾ [الكهف : ٣١]

﴿ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدۡعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ وَشَرَابٖ ﴾ [ص : ٥١]

﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٖ مَّصۡفُوفَةٖۖ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ ﴾ [الطور : ٢٠]

﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشِۢ بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖۚ وَجَنَى ٱلۡجَنَّتَيۡنِ دَانٖ ﴾[الرحمن : ٥٤]

﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ﴾ [الرحمن : ٧٦]

﴿ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيۡهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴾ [الواقعة : ١٦]

﴿ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۖ لَا يَرَوۡنَ فِيهَا شَمۡسٗا وَلَا زَمۡهَرِيرٗا ﴾ [الإنسان : ١٣]

ولننظر إلى الهمزةِ في كلمتي : ﴿ أَفۡـِٔدَة ﴾ ، ﴿ أَفۡـِٔدَتَهُم ﴾ كيفَ أنّها مُجرَّدُ حركـةٍ ، فلمْ يُوضَع لها كرسيٌّ خاصٌّ بها .. ولذلك لم تُحسَبْ حرفاً ..

﴿ وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَنَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴾ [الأنعام : ١١٠]

﴿ وَلِتَصۡغَىٰٓ إِلَيۡهِ أَفۡـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ وَلِيَرۡضَوۡهُ وَلِيَقۡتَرِفُواْ مَا هُم مُّقۡتَرِفُونَ ﴾ [الأنعام : ١١٣]

﴿ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ﴾ [إبراهيم : ٣٧]

﴿ مُهۡطِعِينَ مُقۡنِعِي رُءُوسِهِمۡ لَا يَرۡتَدُّ إِلَيۡهِمۡ طَرۡفُهُمۡۖ وَأَفۡـِٔدَتُهُمۡ هَوَآءٞ ﴾ [إبراهيم : ٤٣]

﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾ [النحل : ٧٨]

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ [المؤمنون : ٧٨]

﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ [السجدة : ٩]

﴿ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَـٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَـٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَىْءٍ ﴾ [الأحقاف : ٢٦]

﴿ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ [الملك : ٢٣]

﴿ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ﴾ [الهمزة : ٧]

ولننظر إلى الهمزةِ في الكلمات : **[[﴿ تَجْـَٔرُونَ ﴾ ، ﴿ يَجْـَٔرُونَ ﴾ ، ﴿ تَجْـَٔرُوا ﴾]]** ، كيف أنّها مُجرَّدُ حركةٍ ، وليست حرفاً مرسوماً ..

﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ ﴾ [النحل : ٥٣]

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْـَٔرُوا۟ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴾ [المؤمنون : ٦٤ – ٦٥]

وكذلك الأمرُ بالنسبةِ للهمزةِ في كلمةِ : **﴿ هَنِيٓـًٔا ﴾** وكلمةِ **﴿ مَّرِيٓـًٔا ﴾** ، في كتابِ اللهِ تعالى ، فلمْ يُوضَع لها كُرسيٌّ خاصٌّ بها ، وبالتالي لا تُعَدُّ حرفاً ... فلننظر إلى رسمِ هاتين الكلمتين في الآيةِ الكريمة التالية ..

﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَـٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴾ [النساء : ٤]

ولننظر إلى الهمزة في كلمة **﴿ سَيِّئَة ﴾** ، كيف تُحسَبُ حرفاً ، لأنَّهُ يُوضَعُ لها كُرسيٌّ خاصٌّ بها في كتاب الله تعالى ، فكلمةُ **﴿ سَيِّئَة ﴾** مكوّنة من أربعةِ حروفٍ هي : سين ،

ياء ، همزة على نبرة ، تاء مربوطة ..... ولننظر إلى الهمزةِ في كلمة ﴿ ٱلسَّيِّـَٔات ﴾ ، كيف أنّها لا تُحسبُ حرفاً ، لأنَّه لم يُوضَعْ لها كُرسيٌّ خاصٌّ بها في كتاب الله تعالى ، فكلمة ﴿ ٱلسَّيِّـَٔات ﴾ مكوّنة من ستة حروف هي : ألف ، لام ، سين ، ياء ، ألف ، تاء مبسوطة ..

﴿ وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثۡلِهَا وَتَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٌۖ ﴾ [يونس : ٢٧]

﴿ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٌ مِّنۡهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾ [القصص : ٨٤]

فمعيارُ حسابِ الحرفِ حرفاً ، هو رسْمُهُ في كتابِ اللهِ تعالى ، بغض النظر عن كونه مقروءاً أم لا ..

ولننظر إلى كلمة هُداهم في قولِهِ تعالى :

﴿ ۞ لَّيۡسَ عَلَيۡكَ هُدَىٰهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۗ ﴾ [البقرة : ٢٧٢]

.. إنّنا نرى أنّ حرفَ الألِف في هذه الكلمةِ بين حرفي الدال والهاء رُسِمَ نبرة ، وبالتالي فهو والنبرةُ حرفٌ واحِد .. فكلمةُ ﴿ هُدَىٰهُمۡ ﴾ نراها مُكوَّنةً من خَمسةِ حُروفٍ هي : هاء ، دال ، نبرة ، هاء ، ميم ..... وكذلك فإنّ كلمةَ الملائكة في القرآن الكريم تُرسَم على الشكل ﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ .. ألِف ، لام ، ميم ، لام ، نبرة ، كاف ، تاء مربوطة ..

.. ولننظرْ إلى كلمةِ ﴿ بِأَيۡيۡد ﴾ في قولِهِ تعالى ..

﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ [الذاريات : ٤٧]

.. إنّنا نراها تُرسَمُ بحرفَي ياء ، وبالتالي فهي خمسةُ حروف هي : باء ، ألف ، ياء ، ياء ، دال ..

.. ولننظر إلى كلمةِ (لأذبحنّه) في قولِهِ تعالى ..

﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾ [النمل : ٢١]

إنّنا نرى أنَّ كلمةَ ﴿ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥ ﴾ تُرسَمُ بحرفِ ألفٍ زائدٍ حسبَ قواعـدِنا الإملائيَّـةِ الوضعيّةِ ، وهذا الحرفُ حرفٌ مرسومٌ لا يمكنُ تجاوزُهُ في حسابِ حروفِ هذه الكلمة ..

.. ولننظرْ إلى العبارتين القرآنيَّتين التاليتين ، كيفَ أنّ كلمةَ (سَعَوْا) ذاتَها ، تُرسَم مرّةً بِحَرْفِ أَلِفٍ في نِهايتها ، ومرّةً دون حرفِ الألفِ هذا ..

﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوْاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [الحج : ٥١]

﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴾ [سبأ : ٥]

فعددُ حروفِ كلمةِ ﴿ سَعَوْا ﴾ في سورةِ الحجِّ هو أربعة حروف ، بينما عددُ حروفِ كلمة ﴿ سَعَو ﴾ في سورةِ سبأ هو ثلاثةُ حروفٍ فقط ..

.. هذا كُلُّهُ لا خِلافَ فيه .. ولكنَّ المُشكِلَةَ التي واجهتني في بِدايةِ بَحثي هي الهمزةُ في بدايةِ الكلمة ، وفي نِهايتها ، متى تَكونُ حرفاً ، ومتى لا تكون .....

وقد هداني اللهُ تعالى إلى اعتبارِ مِعيارٍ قُرآنيٍّ في هذهِ المسألة ... هذا المعيـارُ هـو : إذا أُضيفَ حَرفٌ قبلَ الهمزةِ التي في بِدايةِ الكلمة ، أو بعدَ الهمزةِ الـتي في نِهايـةِ الكلمـة ، وحافظتْ هذه الهمزةُ على مكانِها ، فهي حرفٌ ، وإلاّ فهي حركةٌ كبـاقي الحركـات ، وبالتالي ليستْ حرفاً ..

الهمزةُ التي في بِدايةِ الكلماتِ مِثلَ : ﴿ ءَادَمَ ﴾ ، ﴿ ءَامَنَ ﴾ ، ليستْ حرفاً ، لأنّهُ عند إضافةِ حرفٍ إلى بدايةِ هذه الكلمات ، تذهبُ الهمزةُ من مكانِها .. والحرفُ الأوّلُ في بدايةِ هذه الكلمات هو حرفُ الألِفِ ... فكلمةُ ﴿ يَٰٓـَٔادَم ﴾ ، حيثُ يُضافُ حرفُ الياءِ إلى بدايةِ كلمةِ ﴿ ءَادَمَ ﴾ ، وكلمةُ ﴿ لِأٓدَم ﴾ ، حيثُ يُضافُ حرفُ اللامِ إلى بدايةِ كلمةِ ﴿ ءَادَمَ ﴾ ، تُرسَمَا في القرآنِ الكريم دونَ أيِّ اعتبارٍ لهذهِ الهمزة .. يقولُ تعالى :

﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة : ٣٣ – ٣٤] ..

.. فهاتان الكلمتان : ﴿ يَٰٓـَٔادَم ﴾ ، ﴿ لِأٓدَم ﴾ ، كلٌّ مِنهما أربعةُ حُروف ، هي : الحرفُ المضافُ ، مَعَ حروفِ كلمةِ ﴿ ءَادَمَ ﴾ الثلاثة ..

وهذا يُسْحَبُ على الحالاتِ المُشابِهةِ مِثلَ كلمةِ ﴿ قُرۡءَانٌ ﴾ ، فهذه الكلمة مُكوَّنةٌ من : قاف ، وراء ، وألِف ، ونون ، أي من أربعةِ حُروف ..

.. وهنا علينا أنْ نميّزَ حرفَ العطف ﴿ و ﴾ عن باقي الحروف ، وذلك حين التصاقه ببداية الكلمة .. فحرف العطف هذا ، لا يُغيّرُ من رسمِ الكلمة حين التصاقه بها ... مثلاً .. كلمة ﴿ ءَامَنَ ﴾ مكوّنة من ثلاثة حروف هي : الألف ، والميم ، والنون ... والهمزة المرسومة في بدايتها ليست حرفاً مرسوماً في معيار حساب الحروف المرسومة ، شأنها بذلك شأن الهمزة في بداية كلمة ﴿ ءَادَمَ ﴾ ..... عند التصاق حرف العطف بهذه الكلمة لا يتغيّرُ رسمها .. فكلمة : ﴿ وَءَامَنَ ﴾ ، مُكوَّنة من حرف كلمة ﴿ ءَامَنَ ﴾ الثلاثة ، معَ حرف العطف هذا ، وبالتالي حروفها هي : الواو ، والألف ، والميم ، والنون ... وكذلك الأمر في كلمة : ﴿ ءَاخَرَ ﴾ ، فهي مكوّنة من ثلاثة حروف هي : الألف ، والخاء ، والراء .. وعند التصاق حرف العطف في بدايتها ﴿ وَءَاخَرُ ﴾ يُضاف إليها كحرف دون

تغيير في تعداد هذه الحروف .. فكلمة ﴿ وَءَاخَرُ ﴾ مُكوّنة من الحروف : الواو ، والألف ، والخاء ، والراء ..

.. والهمزةُ في نهايةِ الكلماتِ مِثلَ : ﴿ شَيۡءٖ ﴾ ، ﴿ بَرِيٓءٞ ﴾ ، ﴿ ٱلۡخَبۡءَ ﴾ ، ﴿ دِفۡءٞ ﴾ .. ليستْ حرفاً ، فعندَ إضافةِ حَرفٍ إلى نهايةِ هذه الكلمات ، لا تُحافِظُ هذه الهمزةُ على مكانِها ... مَثلاً : كلمة ﴿ شَيۡـٔٗا ﴾ تُرسَمُ في القرآنِ الكريمِ ثلاثةَ حُروفٍ فقط ، هما حرفا كلمةِ شيء : الشين ، والياء ، والحرفُ المضاف ، وهو حرفُ الألِف .. هكذا تُرسَمُ في كِتابِ اللهِ تعالى ، فلو كانتْ حَرفاً لَوُضِعَ لها كُرسيٌّ خاصٌّ بِها ، كما هو الحال في كتابتِنا الإملائيّة ..

﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴾ [البقرة : ٤٨]

.. وكذلك كلمةُ ﴿ بَرِيٓـٔٗا ﴾ تُرسَمُ أربعةَ حروف ، هي حـــروف كلمـــة ﴿ بَرِيٓءٞ ﴾ الثلاثةَ : باء ، راء ، ياء ، معَ حرفِ الألف المُضاف ..

﴿ وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓـَٔةً أَوۡ إِثۡمٗا ثُمَّ يَرۡمِ بِهِۦ بَرِيٓـٔٗا فَقَدِ ٱحۡتَمَلَ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴾ [النساء : ١١٢]

.. وفي رسمِ كلمةِ ﴿ بَرِيٓـُٔونَ ﴾ في الآيةِ التاليةِ ، دليلٌ آخر على ذلك :

﴿ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمۡ عَمَلُكُمۡۖ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعۡمَلُ وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾ [يونس : ٤١]

.. فالهمزة في كلمة ﴿ بَرِيٓـُٔونَ ﴾ لا تُعَدُّ حرفاً ، لأنَّه لم يُرسَم لها كُرسيٌّ خاصٌّ بها ، وحروف كلمة ﴿ بَرِيٓـُٔونَ ﴾ هي : باء ، راء ، ياء ، واو ، نون ..

.. بينما الهمزةُ في نِهايةِ الكلمات مِثلَ : ﴿ مَآءَ ﴾ ، ﴿ دُعَآءَ ﴾ ، ﴿ نِسَآءِ ﴾ ..... تُعَدُّ حَرفاً ، لأنّها تُحافِظُ على مكانِها حين إضافةِ حرفٍ بعدَهَا ، فتبقى على حالِهَا ، أو تُحافِظُ على مكانِهَا بانقلابِهَا حرفاً آخر .. فكلمةُ ﴿ مَآءَهَا ﴾ في قولِهِ تعالى .. ﴿ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴾ [النازعـــات : ٣١] ، نرى فيها مُحافظةَ هذه الهمزةِ على مكانِها بعد إضافةِ حَرفي الهاءِ والألِف إلى نهايةِ الكلمة .. وكلمةُ ﴿ مَآؤُكُمْ ﴾ في قولِهِ تعالى ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴾ [الملك : ٣٠] ، نرى فيها مُحافظةَ الهمزةِ على مكانِها بانقلابِها واواً مهموزةً بعدَ إضافةِ حرفي الكافِ والميمِ إلى نهايةِ الكلمة .....

وكلمةُ ﴿ بِدُعَآئِكَ ﴾ في قولِهِ تعالى .. ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾ [مريم : ٤] ، نرى فيها محافظةَ الهمزةِ على مكانِها بانقلابِها نَبرَةً بعدَ إضافةِ حرفِ الكافِ إلى نِهايةِ الكلمة .. وكلمةُ ﴿ دُعَآءِى ﴾ في قولِهِ تعالى ﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا ﴾ [نوح : ٦] ، نرى فيها مُحافظةَ الهمزةِ على مكانِها بعدَ إضافةِ حرفِ الياءِ إلى نهاية الكلمة ..

وكلمةُ ﴿ نِسَآؤُكُم ﴾ في قولِهِ تعالى .. ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ ﴾ [البقرة : ٢٢٣] نرى فيها محافظةَ الهمزةِ على مكانِها ، بانقلابِها واواً مهموزةً بعد إضافةِ حرفي الكافِ والميمِ إلى نهايةِ الكلمة ... وكلمةُ ﴿ نِسَآءَكُمْ ﴾ في قولِه تعالى ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ [البقرة : ٤٩] ، نرى فيها محافظةَ الهمزةِ على مكانِها ، بعد إضافةِ حرفي الكاف والميم إلى نهايةِ الكلمة ..

.. وهكذا نرى أنَّ معيارَ اعتبارِ الحرفِ المرسومِ حرفاً هو معيارٌ قُرآنيٌّ مُجرَّدٌ عن الأهواء وعن القواعد الوضعيّة التي وضعها البشر ..

وهذه الطريقة هي ذاتها المعتمدة في النظريّة الأولى (المعجزة) ، وقد رأينا كيف أنّه بناءً على هذه الطريقة تمّ الكشف عن مئات الأمثلة الإعجازيّة التي عرضناها في تلك النظريّة ..

وفي هذه النظريّة (إحدى الكُبَر) ، سنعتمد عُمقاً إضافيّاً آخر ، هو التمييز بين حرفٍ وآخر ، عن طريق إعطاء كلّ حرف قيمة عدديّة خاصّة به ، لتكوين أبجديّة تكون مفتاحاً لرؤية بعض جوانب الوجه الإعجازي في القرآن الكريم ..

بما أنَّ الحرف القرآني – كما قلنا – واحدة معنى ، فهذا يعني أنَّ له خصوصيّته ودلالاته الخاصّة به ، بحيث لا ينوب عنه أيُّ حرفٍ آخر ..

والقيمة العدديّة للحرف والتي تُميّزه عن الحروف الأُخرى ، لا بُدّ أن تكون مُستخرجةً من القرآن الكريم ذاته ، وبما أنّ الحرف القرآني لبنة معنى في البناء القرآني الذي يحمل مفاتيح أسرار الكون ، فلا بُدّ أن تتعلّق القيمة العدديّة للحرف القرآني بعدد مرّات ورود هذا الحرف في القرآن الكريم ، مقارنةً مع عدد مرّات ورود الحروف القرآنيّة الأخرى ..

وقد هداني الله تعالى إلى ترتيب الحروف القرآنيّة حسب مجموع ورودها في القرآن الكريم ترتيباً تنازليّاً ، ابتداءً بالحرف الأكثر وروداً وهو الألف ، وانتهاءً بالحرف الأقل وروداً وهو الظاء ، وذلك مع اعتبار النبرات : (ئـ) ، (ـئـ) ، (ئ) ، في صفِّ حرف الياء ، ومع اعتبار الهمزة التي تُعدّ حرفاً في نهاية بعض الكلمات – حسب القواعد التي بيّنّاها – في صفِّ حرف الألف ..

وبعد حساب مجموع ورود كلِّ حرفٍ من هذه الحروف في القرآن الكريم ، وترتيب هذه الحروف ترتيباً تنازليّاً من الأكثر وروداً إلى الأقل .. اعتمدنا القيمة العدديّة لكلِّ حرفٍ (والتي تُميّزه عن غيره من الحروف) ، على أنّها درجةُ ترتيبه على سُلّم مجموع

ورود الحروف القرآنيّة من الأكثر وروداً إلى الأقل وروداً .. والجدول التالي يُبيِّن هذه القيمة العدديّة لكلِّ حرفٍ قرآني ..

الحرف	قيمته العددية	الحرف	قيمته العددية
ا ، ى ، ء ، (أ ، أُ ، إ)	١	س	١٥
ل	٢	د	١٦
ن	٣	ذ	١٧
م	٤	ح	١٨
و ، ؤ	٥	ج	١٩
ي ، ئ ، ـٰـ ، ـٕـِ	٦	خ	٢٠
ـــه ، ـــة	٧	ش	٢١
ر	٨	ص	٢٢
ب	٩	ض	٢٣
ك	١٠	ز	٢٤
ت	١١	ث	٢٥
ع	١٢	ط	٢٦
ف	١٣	غ	٢٧
ق	١٤	ظ	٢٨

وفي الفصول القادمة سيتمّ حساب القيمة العدديّة لأيِّ نصٍّ قرآنيٍّ بناءً على هذه الأبجديّة القرآنيّة ، بحيث تكون القيمة العدديّة لأيِّ نصٍّ قرآنيٍّ هي مجموع القيم العدديّة للحروف المرسومة المكوِّنة لهذا النصِّ ، وفق القواعد المعتمدة التي بينّاها ..

.. ويكونُ حِسابُ القيمةِ العدديّةِ لِلكلمةِ بأنْ يُستبدَلَ كُلُّ حرفٍ مرسومٍ بقيمتِهِ ، ثمّ بعد ذلك تُجمَعُ هذهِ القِيَمُ العدديّة .. مثلاً كلمةُ : ﴿ **مُحَمَّدٌ** ﴾ مكوّنةٌ من : ميم ، وحاء ، وميم ، ودال ، وبالتالي قيمتُها العدديّة هي : ٤ + ١٨ + ٤ + ١٦ = **٤٢** .. والعبارة القرآنيّة : ﴿ **رَسُولُ ٱللَّهِ** ﴾ ، مُكوّنة من : راء ، وسين ، وواو ، ولام ، وألف ، ولام ، ولام ، وهاء ، وبالتالي قيمتها العدديّة هي : ٨ + ١٥ + ٥ + ٢ + ١ + ٢ + ٢ + ٧ = **٤٢** ..... فَمِنْ مجموعِ القِيَمِ العدديّةِ للنصِّ ، يتمُّ الدخولُ – حسبَ بحثي في مسألة الحروفِ هذه – إلى تعلُّقِ هذا النصِّ بمعجزةِ العدد (١٩) ، وبغيرِها من المعجزات ..

.. وهنا لا بُدَّ أنْ نُشيرَ إلى أنَّ القِيَمَ العدديّةَ للكلماتِ والجُمَلِ والآيــات ، تُحسَــب حسبَ الحروفِ المرسومة .. ويجب الانتباه إلى ذلك جيداً ، خصوصاً في رسمِ الهمزةِ ، هل لا تُحسَب حرفاً كما بيّنا .. وإنْ حُسِبَت .. هل تُحسَبُ في صَفِّ حرفِ الألِف بقيمــةٍ عدديّةٍ تساوي (١) ، أم تُحسَبُ نبرةً في صفِّ حرف الياء ، بقيمةٍ عدديّةٍ تساوي (٦) .. فالرسمُ القرآنيُّ هو المعيارُ الأوَّلُ والأخيرُ في ذلك ..

لننظر إلى كلمة (أإذا) في الآيتين الكريمتين التاليتين ..

﴿ **وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا وَرُفَـٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقًا جَدِيدًا** ﴾ [الإسراء : ٤٩]

﴿ **وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَىِٕذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ** ﴾ [الواقعة : ٤٧]

في الآية الأولى نرى أنَّ كلمةَ ﴿ **أَءِذَا** ﴾ مُكَوَّنةٌ من : همزة فوق ألف وقيمتُها تساوي (١) ، ومن همزة على السطر وقيمتها تساوي (١) أيضاً ، لأنّها في صفِّ حرفِ الألف ،

ومن حرف الذال وقيمته تساوي (١٧) ، ومن حرف الألف وقيمته تساوي (١) .. وهكذا فالقيمةُ العدديّةُ لهذه الكلمةِ ﴿ أءِذَا ﴾ = ١ + ١ + ١٧ + ١ = **٢٠** ..

بينما نرى أنَّ كلمةَ ﴿ أَءِذَا ﴾ في الآيةِ الثانية مُكَوَّنةٌ من : همزة فوق ألف وقيمتُها تساوي (١) ، ومن همزة على نبرة وقيمتُها تساوي (٦) ، لأنّها في صفِّ حرفِ الياء ، ومن حرف الذال وقيمتُه تساوي (١٧) ، ومن حرف الألف وقيمتُهُ تساوي (١) وهكذا فالقيمةُ العدديّةُ لهذه الكلمةِ ﴿ أَءِذَا ﴾ = ١ + ٦ + ١٧ + ١ = **٢٥** ..

ولننظر إلى كلمةِ ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ ، في الآيةِ الكريمة التالية ..

﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾ [يونس : ٩١]

.. هذه الكلمةُ ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ مُكوَّنةٌ من همزةٍ قيمتُها تساوي (١) ، ومن حرف الألف وقيمتُهُ تساوي (١) أيضاً ، ومن حرف اللام وقيمته تساوي (٢) ، ومن حرف النون وقيمته تساوي (٣) .. ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ = ١ + ١ + ٢ + ٣ = **٧**

... فالهمزة في هذه الكلمة ، وفي غيرِها من الحالات المشابهة ، مثل الهمزة الاستفهاميّة في كلمة ﴿ ءَأَنت ﴾ في قولِه تعالى : ﴿ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلۡتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴾ [الأنبياء : ٦٢] ، والتي تُحسَبُ حرفاً .. هذه الهمزة .. علينا أنْ نُميِّزَها عن الهمزة في كلمة : ﴿ قُرۡءَانٌ ﴾ والتي تمَّ قياسُها على الهمزة في بداية الكلمات مثل : ﴿ ءَاخَرَ ﴾ ، ﴿ ءَادَمَ ﴾ ، ﴿ ءَامَنَ ﴾ ، ﴿ ءَايَةٌ ﴾ ، والتي لا تُحسَبُ حرفاً كما بيّنا سابقاً ، فهي والألف حرفٌ واحد ، قيمتُهُ العدديّةُ تساوي (١) ..

.. وكنّا قد بيّنا أنَّ الهمزةَ التي لا تُعَدُّ حرفاً في بداية الكلمة ، مثل الهمزة في الكلمات : ﴿ ءَاخَرَ ﴾ ، ﴿ ءَامَنَ ﴾ ، ﴿ ءَايَةٌ ﴾ .. بيّنا أنَّ بقاء هذه الهمزة في الكلمة حين إضافة حرف العطف (وَ) إلى بداية الكلمة ، لا يجعلُ منها حرفاً مرسوماً ، مثل الهمزة في

الكلمات : ﴿ وَءَاخَرُ ﴾ ، ﴿ وَءَامَنَ ﴾ ، ﴿ وَءَايَةٌ ﴾ .. فإضافةُ حرف العطف (وَ) إلى بداية الكلمات : ﴿ ءَاخَرَ ﴾ ، ﴿ ءَامَنَ ﴾ ، ﴿ ءَايَةٌ ﴾ ، لا يجعلُ من هذه الهمزةِ حرفاً مرسوماً ، لأنَّ هذه الهمزةَ ليستْ حرفاً مرسوماً في أصلِ الكلمةِ ذاتِها ..

وواضحٌ أنَّ الهمزةَ في كلمةِ : ﴿ أَرَءَيْتَكُم ﴾ ، وفي كلمةِ : ﴿ أَرَءَيْتُم ﴾ ، وفي كلمة : ﴿ ٱلرُّءْيَآ ﴾ وفي غيرِها من الحالات المُشابهة ، تُعدَّ حرفاً مرسوماً قيمتُهُ العدديّة تساوي (١) ..

﴿ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [الأنعام : ٤٠]

﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴾ [الأنعام : ٤٦]

﴿ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [الصافات : ١٠٥]

إنّنا ننطلق في هذه النظريّة – كما نرى – من مقدّمات قرآنيّة ، عبر سبلٍ مُستنبطةٍ من القرآن الكريم ، للوصول إلى نتائج يُقرّها القرآن الكريم ..



مركز الذِّكْر

للدراسات الإسلاميّة

موقع :

الكاتب والمفكِّر الإسلامي

المهندس عدنان الرفاعي

www.thekr.net

adnan@thekr.net

عليها تسعة عشر

سنبحر إن شاء الله تعالى نحو جانب إعجازيٍّ لمعجزة تُعدُّ من أكبر معجزات القرآن الكريم ، وهي المعجزة التي سمّاها الله تعالى (إحدى الكُبَر) ، وبيّن لنا أنَّ أساسها هو العدد (١٩) كما سنرى إن شاء الله تعالى ... سمّيتُ هذه النظريّة بهذا الاسم ، على الرغم من أنّنا سنرى بُعداً إعجازيّاً آخر غير البعد المتعلّق بالعدد (١٩) ..

ومفتاحنا للدخول إلى المعجزة المعروضة في هذه النظريّة هو الأبجديّة القرآنيّة التي استنتجناها من القرآن الكريم ، كما رأينا في الفصل الأوَّل ، عبر منهج قرآني كامل ..

وما يجب أن نعلمه أنَّ ما نعرضه في هذه النظريّة من أبعاد إعجازيّة لمعجزة إحدى الكُبَر ، هو جانب من جوانب هذه المعجزة التي لا يعلم حدودها إلاّ الله تعالى .. فلهذه المعجزة مفاتيح غير الأبجديّة التي اعتمدناها ، والأبجديّة التي اعتمدناها هي مفتاح لأبعاد إعجازيّة أُخرى ، سنعرض في الفصل الرابع بُعداً منها ..

وكنّا قد بيّنّا في النظريّة الرابعة (الحكمة المطلقة) جانباً من جوانب المعجزة المتعلّقة بالعدد (١٩) ، من خلال مفتاح مجموع ورود أسماء الأنبياء والمرسلين والأسماء القرآنيّة ، في القرآن الكريم ..

ونحن في هذه النظريّة لا نزعم أنّنا اكتشفنا قانوناً يُحيط بالقرآن الكريم ، ويخضع له القرآن الكريم .. نحن نقول هدانا الله تعالى لاكتشاف وجهٍ إعجازيٍّ يحمله القرآن الكريم ، ويحيط به القرآنُ الكريم .. فالقرآن الكريم لا يخضع للقوانين ، وإنّما تصدر عنه القوانين ، وهذا يتعلّق بكونه تبياناً لكلِّ شيءٍ ، وليس خاضعاً لقوانين الأشياء ، ويتعلّق بكونه منتمياً لعالم الأمر ، وليس لعالم الخلق الخاضع للقوانين ..

وسنعرض – إن شاء الله تعالى – أمثلةً رقميّةً للأبعاد الإعجازيّة التي نطرحها ، تُبيِّن لكلِّ من يملك ذرّةً من عقل ، وذرّةً من منطق ، وذرَّةً من حُبِّ البحث عن الحقيقة ، أنَّ صياغة القرآن الكريم لا يُمكن أن تكون إلاَّ من الله تعالى ، وأنّه يستحيل على المخلوقات الإتيان بنصٍّ كالنصِّ القرآني ..

إنَّ ما نُريد أن نؤكِّده أنَّ الحساسيّة السلبيّة تجاه معجزة العدد (١٩) في القرآن الكريم عند الكثيرين ، سببها جهلهم بما يحمله القرآن من بيان واضح وضوح الشمس – كما سنرى – لهذه المعجزة التي سمّاها الله تعالى (إحدى الكُبَر) .. وسببها أيضاً ردّة الفعل العمياء تجاه الذين دفعوا هذه الحقيقة الإعجازيّة باتجاهاتٍ تائهة ..

ومحاربة التدبّر في كتاب الله تعالى – أو على الأقل عدم الاكتراث بهذا التدبّر – نتيجة أوهامٍ مفادها أنَّ السابقين قد أنجزوا الفكر الإسلامي إنجازاً كاملاً ، و لم يُبقوا لنا إلاّ حفظ ما قيل .. هذه الحرب على تدبّر كتاب الله تعالى ، إضافة للسببين اللذين ذكرناهما ، أدّت – من جملة ما أدّت إليه – إلى جعل المسلمين – بل الناس جميعاً – بعيدين عن معجزةٍ هي من أكبر المعجزات التي يحملها القرآن الكريم للبشريّة جمعاء ، كما سنرى إن شاء الله تعالى ..

إنَّ الأَوْلى بالمؤمنين أن لا تدفعهم ردود الأفعال إلى إغماض أعينهم عن الدلالات الواضحة وضوح الشمس التي يحملها كتاب الله تعالى .. وعليهم أن يبحثوا أكثر في هذه الدلالات لتبيينها ، ولتفنيد ما يقف وراء دفع هذه الحقائق بالاتجاهات التائهة ..

فمن يتوهَّم أنّه بإغماض عينيه عن الحقيقة التي دفعها الآخرون باتجاهات تائهةٍ ، سيخدم الحق والحقيقة ، يكون — بذلك — قد ساهم بنقل هذه الحقيقة من النور إلى الظلمات ، وساهم بترك الآخرين يقومون بتوظيف هذه الحقيقة كما يريدون دون أن يراهم أحد ، لأنّهم ينطلقون في دفعها وتوجيهها من تلك الظلمات التي تمّ نقل الحقيقة إليها ..

لننظر بعمقٍ وتدبّرٍ مجرّدٍ عن أيِّ عصبيّة فكريّة إلى النصِّ القرآني التالي الذي يُبيّن لنا أساس المعجزة التي سمّاها الله تعالى (إحدى الكُبَر) ، ويبيِّن لنا الغاية من هذه المعجزة ..

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾ [المدثر : ٣٠ – ٣٧]

لا أحد يستطيع أن يُنكر أنَّ سياق الكلام السابق لهذا النصِّ (المُصوِّر لمعجزة إحدى الكُبَر من أساسها إلى غايتها) يتعلّق بالنار .. وقوله تعالى ﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ ﴾ في هذا النصِّ ، يُبيِّن تعلّق هذا النصِّ بسياق الكلام السابق .. ولكن إغماض العينين عن تعلّق العبارة القرآنيّة ﴿ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ ﴾ بكامل هذا النصِّ ، هو جحودٌ بالدلالات الواضحة وضوح الشمس التي يحملها هذا النصّ من الآية المصوِّرة لأساس هذه المعجزة ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ ، إلى آخر آية تصوِّر الغاية من هذه المعجزة ﴿ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾ ..

نحن نعلم أنَّ الله تعالى يتحدَّثُ في سياقِ هذه الآياتِ عن النارِ .. ولكنَّ الله تعالى يَقول : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا .... ﴾ ، وأنَّهُ لَمْ يَقُلْ (وما جَعَلناهُم إلاّ) ؟ .. فَبقولِهِ

تعالى ﴿ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا .... ﴾ تأكيدٌ على الجانبِ العددي ..... وفي هذا النصّ نرى أنَّ اللهَ تعالى يقولُ : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا .... :

١ – ﴿ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ .. فالمعجزة المتعلّقة بهذا العدد والتي يحملها كتاب الله تعالى ، تضع الكافرين أمام اختبارٍ حقيقيٍّ ليراجعوا أنفسهم بمصداقيّة نزول القرآن الكريم من عند الله تعالى ..

٢ – ﴿ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ .. فهذا العدد – من خلال المعجزة التي هو أساسها – يحمل حيثيّات اليقين للذين أُوتوا الكتاب بمصداقيّة نزول القرآن الكريم من عند الله تعالى ..

٣ – ﴿ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنًا ﴾ .. ويحمل أيضاً – عبر المعجزة المرتبط بها – حيثيّات زيادة الإيمان حتى للذين يؤمنون بمصداقيّة نزول القرآن الكريم من عند الله تعالى ..

٤ – ﴿ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ .. ويحمل أيضاً – عبر المعجزة المرتبط بها – حيثيّات إبعاد الريب والشك في مصداقيّة نزول القرآن الكريم من عند الله تعالى ، وذلك في نفوس الذين أُوتوا الكتاب والمؤمنين ..

٥ – ﴿ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ﴾ .. ويحمل – عبر المعجزة المرتبط بها – المنافقين والكافرين الذين لا تتّجه نفوسُهم نحو نور الحق إلى التساؤل عن المُراد بهذه المسألة ..

٦ – ﴿ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ .. يُبيّن لنا أنَّ هذه المعجزة ، يُضَلُّ في النظر إليها من يتعامى عن الحق ، أو يدفع هذا الحقَّ باتّجاهات تائهة .. ويهتدي في النظر إليها من يجعل الحقَّ مُرادَه وغايتَه ..

٧ – ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾ .. يُبيّن لنا – من جملة ما يُبيّنه – أنّ معجزات الله تعالى التي يُجنِّدها لتبيين الحقّ ولتصديق قرآنه الكريم ، لا يعلم حدودها إلاّ الله تعالى.. فسياق الكلام المحيط بهذه العبارة يُؤدّي إلى هذا المذهب من التفسير ..

٨ – ﴿ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴾ .. يُبيّن لنا أنّ هذه المعجزة هي ذكرى للبشر ، لأنّهم يستطيعون رؤيتها ، ورؤية عظمة الإعجاز الذي يحمله القرآن الكريم .. وإنّ الجزم – كما تذهب التفاسير – إلى أنّ كلمة ﴿ هِيَ ﴾ في هذه العبارة القرآنيّة تتعلّق بالنار ، يتعارض مع كون بعض البشر لا يُؤمنون أصلاً بالآخرة وبجهنّم .. فكيف تكون جهنّم ذكرى في الحياة الدنيا لجميع البشر ، وبعض البشر لا يُؤمنون بوجودها أصلاً ..

٩ – ﴿ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴾ .. يُبيِّن لنا قَسماً عظيماً من الله تعالى على أنّ هذه المعجزة هي إحدى أكبر المعجزات التي يحملها القرآن الكريم ..

١٠ – ﴿ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾ .. يُبيّن لنا أنّ هذه المعجزة الكُبرى بما تحمله من دلالات وبراهين في القرآن الكريم ، هي نذيرٌ للبشريّة جمعاء ، لأنّ أساسها العددي لغةٌ عالميّةٌ تتساوى في إدراكها البشريّة جمعاء .. ويُبيّن لنا أنَّ هذه المعجزة دافعٌ للبشر للتقدّم إيماناً في تصديق كتاب الله تعالى ، وبالتالي يتأخّرون في عدم تصديقه ..

فهذه الأمور التي تتعلّق بقوله تعالى ﴿ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا ﴾ هي دليلٌ على مُعجزةٍ عدديّةٍ ، يَضَعُ إدراكُها الكافِرَ في اختبارٍ بينَ الحقِّ الذي تُبَرهِنُ عليهِ هذه المعجزةُ وبينَ الباطلِ المناقِضِ له ، وإلاّ كيفَ نَفْهَمُ قَولَه تعالى : ﴿ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ .. أليسَ هذا دَليلاً على مُعْجزَةٍ عَدديّةٍ ، يَزيدُ إدراكُها الذين أوتوا الكتابَ يَقيناً ، والذين آمنوا إيماناً ، وَيَمْنَعُ دُخولَ الرَّيبِ إلى نُفوسِهم ، وإلاّ كيفَ يُمكِنُنا أنْ نفهَمَ قَوْلَ اللهِ تعالى : ﴿

لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَـٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَـٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ ﴾ ..

.. ثُمَّ أليسَ في قولِهِ تعالى : ﴿ **وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ** ﴾ وفي قولِهِ تعالى : ﴿ **إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ۝ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ۝ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ** ﴾ ، دَلِيلٌ على أنَّها مُعجزةٌ لِكلِّ البشرِ على مُختَلَفِ أديانِهم وقوميّاتِهِم ؟ ..... ثمّ كيف يكونُ قولُهُ تعالى ﴿ **وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ** ﴾ خاصّاً بالنارِ ، ونحن نعلمُ أنّ الكثيرينَ من البشرِ لا يعتقدونَ بالنارِ ولا بالآخرةِ أصلاً ؟ ..

.. ونحنُ لم نبحث عن مُعجزة العدد (١٩) في كتاب الله تعالى لمجرّد ذكرِه كعددٍ مثل باقي الأعداد .. المسألة ليست كذلك .. نحنُ ببَحثنا هذا إنّما استجبنا للبيان الإلهيِّ الصريح – كما رأينا – في سورة المدَّثِّر ... وفي سورة المدَّثِّر لم يُذكَر العدد (١٩) كأي عدد دون تعلّقٍ بمعجزة ، فقولُهُ تعالى : ﴿ **وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا** .... ﴾ يدلُّ على خصوصيّةِ جَعْلِ هذا العدد في بنيةٍ إعجازيّة ، من أجل ما تُبيّنُه العبارات التالية لهذه العبارة ، كما رأينا ..

ونقول لمن يُنكر وجود معجزة عدديّة – في كتاب الله تعالى – أساسها العدد (١٩) .. كيف تستطيع أن تُدرك دلالات هذا النصِّ القرآني إدراكاً سليماً ، إذا لم يحمل القرآن الكريم معجزة عدديّة أساسها العدد (١٩) ، كما يُؤكِّد الله تعالى بصريح العبارة ..

ولنبحر الآن باتّجاه رؤية جانبٍ هامٍّ جداً من جوانب معجزة إحدى الكُبَر ، لنرى بأمِّ أعيننا معجزةً رياضيّةً تتعلّق بالعدد (١٩) يحملها القرآن الكريم .. ولنرى كيف أنّه لو تمّت إزاحة الستار عن هذه المعجزة في الأجيال الأولى لملكنا مفاتيح في إدراك بعض جوانب دلالات القرآن الكريم ، ستُغيِّر بالتأكيد في وجهة الدعوة إلى الله تعالى ، عبر منهجٍ رياضيٍّ لا يعرف الكذب والخداع ..

.. مَعلومٌ أنّ مِفتاحَ معجزةِ العدد (١٩) ، هو الآيةُ الأولى في كِتابِ اللهِ تعالى ، وهي : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة : ١] ... فهذهِ الآيةُ مُكوّنةٌ من (١٩) حرفاً ، ومكوّنةٌ من أربعِ كلمات ، كلُّ كلمةٍ منها لها تعلُّقها بالعدد (١٩) ..

.. ومن جهةٍ أُخرى لا بُدَّ للدخولِ إلى مُعجزةِ العدد (١٩) ، مِنَ المرورِ مِنَ الآيـــة (٣٠) إلى الآيةِ (٣٧) في سورةِ المدثر .. فنصُّ هذه الآياتِ الكريمةِ هو البابُ الذي تُرى منه هذه المعجزةُ والهدفُ منها ، ومِفتاحُ بابِ هذه المعجزة هو الآيةُ الكريمة : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ..

.. ولذلك لنحسب القِيَم العدديّة لِلحروفِ المُكوِّنةِ لِهذا النصّ :

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ = **١١٤**

﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴾ = ١٥٢٦

﴿ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴾ = ٤٧

﴿ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴾ = ٦٨

﴿ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴾ = ١١٣

﴿ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴾ = ٨٠

﴿ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴾ = ٧٧

﴿ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَتَقَدَّمَ أَوۡ يَتَأَخَّرَ ﴾ = ١٦٠

.. وهكذا فالقيمةُ العدديّةُ للنصِّ كاملاً هي :

١١٤+١٥٢٦+٤٧+٦٨+١١٣+٨٠+٧٧+١٦٠ = **٢١٨٥**

.. هذه القيمةُ من المضاعفاتِ التامّةِ للعدد (١٩) دونَ زيادةٍ أو نقصان :

٢١٨٥ = ١٩ × ١١٥ ..... فما هما العددان : **١٩** ،، **١١٥** ؟ ..

.. العدد (١٩) هو أساسُ المعجزةِ ، ومفتاحُها ، وهو مجموعُ حُروفِ الآيةِ الكريمةِ مِفتاح المعجزةِ : ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ..... والعدد (١١٥) هو القيمةُ العدديّةُ لِحُروف هذهِ الآيةِ الكريمة : ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ = ١١٥ ..

.. فالعددان (١٩) ، (١١٥) يتعلّقان تعلّقاً كاملاً بمفتاحِ هذه المعجزة ، وهو الآيةُ الأولى في كتابِ اللهِ تعالى ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ .. حيث العدد (١٩) هو مجموعُ حروفِها ، والعدد (١١٥) هو مجموعُ القيمِ العدديّةِ لهذه الحروف ... وجداؤهما يتعلّقُ بالنصِّ المُصوِّر للباب الذي تُرى منهُ هذه المُعجزة ، وهو الآيات التي رأيناها في سورة المدَّثِّر ، من الآية (٣٠) إلى الآية (٣٧) ، حيثُ القيمةُ العدديّةُ لحروفِ هذا النصّ – كما رأينا – هي : **١٩ × ١١٥ = ٢١٨٥** ..

.. إذاً .. القيمةُ العدديّةُ لهذا النصِّ (الذي هو الباب الذي تُرى منه هذه المعجزةُ والهدفُ منها) .. هذه القيمةُ العدديّة ، تُساوي جِداءَ مجموعِ حُروف الآيةِ : ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ – التي هي مِفتاحُ هذه الباب – في القيمةِ العدديّةِ لها ..

.. وهنا تظهرُ العلاقةُ جليّةً بين بابِ هذه المُعجزةِ من جهةٍ ، وبين مِفتاحِها من جهةٍ أُخرى .. ومن هذا الباب بما يحملُ من دلالاتٍ تُؤكِّدُ معجزةَ العدد (**١٩**) في كتابِ اللهِ تعالى ، وبهذا المِفتاح ، نستطيعُ الدخولَ إلى معجزةِ إحدى الكُبَر ..

.. ولو عُدنا إلى الآيةِ الكريمةِ في بدايةِ النصّ المُصوِّرُ لبابِ هذه المعجزة ، وهي الآية التي تُصوِّرُ أساسَ المعجزة ، لرأينا قيمتَهَا العدديّةَ من مضاعفاتِ العدد (**١٩**) ، ومطابقةً تماماً لِعَدَدِ سُورِ القرآنِ الكريم ..

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ = ١١٤= ١٩ × ٦

.. ولو أخذنا العبارة القرآنيّة : **﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ ﴾** [البقـــرة : ٢] ، والمصوِّرة لجوهر تميّز كتاب الله تعالى القرآن الكريم ، كونه لا ريب فيه ، لرأينا أنَّ قيمتَها العدديّة مساويةٌ تماماً لعددِ سور القرآن الكريم ..

﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ ﴾ [البقرة : ٢] = **١١٤ = ١٩ × ٦**

.. ولو أخذنا العبارة القرآنيّة : **﴿ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴾** [فصلت : ٤١] ، والمصـــوِّرة لكتابِ اللهِ تعالى (القرآن الكريم) ، وكذلك العبارة القرآنيّـــة : **﴿ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ۚ ﴾** [الطلاق : ٥] ، لرأينا أنَّ القيمةَ العدديّةَ لكلٍّ منهما مساويةٌ تماماً لعددِ ســـور القرآن الكريم ..

﴿ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴾ [فصلت : ٤١] = **١١٤ = ١٩ × ٦**

﴿ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ۚ ﴾ [الطلاق : ٥] = **١١٤ = ١٩ × ٦**

.. الآن ..... لو أخذنا الفواتِحَ النورانيّةَ ، مَعَ حذفِ المُكرَّر ، وَحَسَبْنَا قِيمتَها العدديّةَ ، لوجدناها : جِداءَ أساسِ هذهِ المُعجزةِ في نَفْسِهِ .. أي : (**١٩ × ١٩**) :

﴿ الٓمٓ ﴾ = ٧ ،، **﴿ الٓمٓصٓ ﴾** = ٢٩ ،، **﴿ الٓر ۚ ﴾** = ١١ ،، **﴿ الٓمٓر ۚ ﴾** = ١٥ ،، **﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾** = **٥٧ = ١٩ × ٣** ،، **﴿ طه ﴾** = ٣٣ ،، **﴿ طسٓمٓ ﴾** = ٤٥ ،، **﴿**

طسٓ ﴾ = ٤١ ،، ﴿ يسٓ ﴾ = ٢١ ،، ﴿ صٓ ﴾ = ٢٢ ،، ﴿ حمٓ ﴾ = ٢٢ ،، ﴿ عٓسٓقٓ ﴾ = ٤١ ،، ﴿ قٓ ﴾ = ١٤ ،، ﴿ نٓ ﴾ = ٣ ..

٧+٢٩+١١+١٥+٥٧+٣٣+٤٥+٤١+٢١+٢٢+٢٢+٤١+١٤+٣ = **٣٦١**

١٩ × ١٩ = ٣٦١

ولو نظرنا داخل هذا النصّ إلى العبارات المصوِّرة لِقَسَم الله تعالى ، الذي يُقسم به لإثبات معجزة إحدى الكُبَر في كتابه الكريم ، لرأينا أنّ مجموع القيم العدديّة لحروف هذه العبارات يساوي تماماً (١٩) ضعفاً لمجموع القيم العدديّة للحروف المكوِّنة لكلمة ﴿ ٱللَّهُ ﴾ جلّ جلاله ..

﴿ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ۝ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ۝ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴾ = ٢٢٨ = ١٩ × ١٢

﴿ ٱللَّهُ ﴾ = ١٢

ولو نظرنا داخل هذا النصِّ القرآني إلى العبارات المصوِّرة لتعلّق هذه المعجزة بالبشريّة كافّة كتذكير وإنذار وحيثيّات تقدّم وتأخّر ، لرأينا أنّ مجموع القيم العدديّة لحروف هذه العبارات يرتبط بالوجه الإعجازي **﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾** ..

﴿ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴾ = ١٠٥

﴿ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴾ = ٧٧

﴿ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾ = ١٦٠

١٠٥ + ٧٧ + ١٦٠= **٣٤٢ = ١٩ × ١٨**

..... من باب هذه المُعجزة ، وبمفتاحِها الذي سِرُّه العدد (١٩) ، توصَّلتُ إلى قانونٍ يحمِلُهُ القرآنُ الكريم في كُلِّ حرفٍ من حروفِه ، مَفادُهُ : أنَّ النُّصوصَ القرآنيَّةَ المتكاملةَ في

المعنى والدلالات ، وإن كانتْ متباعدةً ، يَكُونُ مَجموعُ القِيَمِ العدديّةِ لحروفِها مِنَ المُضاعفاتِ التامّةِ للعدد (١٩) دونَ زيادةٍ أو نقصان ..

ولنأخذ أمثلةً من كتاب الله تعالى تؤكّد صحّةَ ما نذهب إليه ..

في سورةِ المائدة خمسُ آياتٍ مُتتالياتٍ تُصوِّرُ مَسألةً كامِلَةً في موضوعِ الرسالاتِ السماويةِ الثلاثِ ، ورحلةِ منهجِ اللهِ تعالى بينها ..

﴿ ۞ وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مَعَكُمْ ۖ لَئِنْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيْتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِى وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [المائدة : ١٢] = ١٥١٦

﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ۙ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [المائدة : ١٣] = ١٠١١

﴿ وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذْنَا مِيثَٰقَهُمْ فَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴾ [المائدة : ١٤] = **٧٧٩**

﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ۚ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ ﴾ [المائدة : ١٥] = **٦٣٠**

﴿ يَهْدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [المائدة : ١٦] = **٥٤٨**

.. القيمُ العدديّةُ لِحروفِ نصٍّ هذه المسألةِ الكاملةِ ، يُكَوِّنُ مَجموعاً متعلّقاً بمعجزةِ إحدى الكُبَر .. أي من المضاعفاتِ التامَّةِ للعدد (١٩) ، دون زيادةٍ أو نقصان ..

١٥١٦ + ١٠١١ + ٧٧٩ + ٦٣٠ + ٥٤٨ = **٤٤٨٤ = ١٩ × ٢٣٦**

.. في هذه المسألةِ الكاملةِ ، لو نظرنا إلى الآيةِ الأولى والثانيةِ فيها ، لرأيناهما مسألةً كاملةً ، ترتبطُ برحلةِ بني إسرائيلَ معَ الرسالةِ السماويّةِ الأولى من الرسالاتِ الثلاث ، هذا التكاملُ تصدِّقُهُ معجزةُ إحدى الكُبَر ..

﴿ ۞ وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ ۖ لَئِنْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيْتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [المائدة : ١٢] = **١٥١٦**

﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ۙ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [المائدة : ١٣] = **١٠١١**

١٥١٦ + ١٠١١ = **٢٥٢٧ = ١٩ × ١٩ × ٧**

.. ولو نظرنا إلى الآيةِ الثالثةِ في هذا النصِّ لرأينا مَسألةً كاملةً ، تتعلّقُ برحلةِ الذين قالوا إنّا نصارى مع الرسالةِ السماويّةِ الثانية ، من بين الرسالاتِ الثلاث ، وتصدّقُ هذا التكاملَ أيضاً معجزةُ إحدى الكُبَر ..

﴿ وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَهُمۡ فَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ﴾ [المائدة : ١٤] = **٧٧٩**

٤١ × ١٩ = ٧٧٩

.. ولو نظرنا إلى الآيتين الرابعةِ والخامسةِ في هذا النصِّ ، لرأيناهما تُصوِّران حقيقةَ مَنهجِ الرسالةِ الخاتِمَةِ ، وأنّه يُطلَبُ من البشريّةِ جمعاء اتّباعُ نورِهِ للخروجِ من الظلماتِ إلى النور .. ومعجزةُ إحدى الكُبَر تُصدِّقُ هذا التكامل ..

﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ﴾ [المائدة : ١٥] = **٦٣٠**

﴿ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾ [المائدة : ١٦] = **٥٤٨**

٦٣٠ + ٥٤٨ = **١١٧٨ = ١٩ × ٦٢**

.. وعلى سبيلِ المثالِ في الآية الرابعةِ من هذا النصّ نرى كلمة **﴿ وَيَعۡفُوا ﴾** تُرسَمُ بزيادةِ أَلِف في نِهايتها ، بما يخالِفُ القواعدَ التي اعتدنا عليها .. فهلْ من الممكن أن نتصوّرَ حذفَ هذا الحرف ؟ .. طبعاً من المستحيل ، لأنّ ذلك يؤدّي إلى اختلالِ الميزانِ المطلقِ في القرآنِ الكريم ، والذي نرى جانباً منه ..

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى النصّ القرآني التالي من سورة البقرة ، الذي يُصوِّر مسألة كاملة حول جدال البشر وسؤالهم عن مسألة إحياء الموتى ، ابتداءً بالجحود والكفر والمحاججة وانتهاءً بالإيمان والسؤال عن الكيفيّة ..

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [البقرة : ٢٥٨] = ١٠٠٧

﴿ أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِا۟ئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِا۟ئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة : ٢٥٩] = ١٧٦٩

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [البقرة : ٢٦٠] = ١٠٦٢

.. هذه المسألةُ الكامِلةُ في ظاهِرِ صياغَتِها اللغويّةِ ، والتي تُصوِّرُ لنا مسألةً تتعلّقُ بإحياءِ الموتى ... مَجموعُ القِيَمِ العدديّةِ لِحُرُوفِهَا يؤكِّدُ أنّها مسألةٌ كاملة ، أي من المضاعفات التامّة للعدد (١٩) دون زيادة أو نقصان :

١٠٠٧ + ١٧٦٩ + ١٠٦٢ = **٣٨٣٨**

٣٨٣٨ = ١٩ × ٢٠٢

.. قد يتبادرُ إلى الذِّهنِ أنّها مُجرَّدُ مُصادفة .. ولكنْ .. لو نظرنا إلى هذه المسألةِ الكاملةِ لرأيناها مُكوَّنةً من مسألتين كاملتين ..

المسألة الأولى هي الآية الأولى لِوحدِها ، فالُمحاججُ فيها كافرٌ وهدفُهُ ليس البحثَ عن حقيقة ، إنّما هو كافرٌ بإحياءِ الله تعالى للموتى ، ولذلك فهي لِوحدِها مسألةٌ كاملة :

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [البقرة : ٢٥٨] = **١٠٠٧ = ١٩ × ٥٣**

.. والمسألة الثانية هي مجموعُ الآيتين الثانية والثالثة في هذا النص ، فالاستفسارُ عن إحياء الموتى فيهما هدفُهُ البحثُ عن كيفيّةِ إحياءِ الموتى ، والسائلان فيهما مؤمنان ، ومقرّان بإحياءِ الله تعالى للموتى ، ولا يشكّان في ذلك ، وما يسألان عنه هو كيفيّة إحياء الموتى .. لذلك نرى أنّ مجموعَ القيمِ العدديّةِ لهما مسألةٌ كاملة ..

﴿ أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة : ٢٥٩] = ١٧٦٩

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [البقرة : ٢٦٠] = ١٠٦٢

١٧٦٩ + ١٠٦٢ = **٢٨٣١ = ١٩ × ١٤٩**

.. ولو نظرنا في الآيةِ الأولى لوحدِها ، التي هي لوحدها مسألة كاملة ، لرأيناها مُكَوَّنةً من مسألتين كاملتين ، تُصدِّقُ تكاملَ كلٍّ منهما معجزةُ إحدى الكُبَر ..

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ﴾ = ٤٧٥ = ١٩ × ٢٥

﴿ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ = ٥٣٢ = ١٩ × ٢٨

.. فَفِي المسألةِ الثانيةِ ، غيَّرَ إبراهيمُ عليه السلام من أسلوبِ محاججتِه ، وذلك بالانتقال من المحاجةِ بإحياءِ الموتى في المسألةِ الأولى ، إلى المحاججة بالشمسِ وإتيانها في المسألة الثانية .. ولذلك نرى أنّه عند هذا التغيير في أسلوب المخاطبة ، حيث بدأَ حدٌّ جديدٌ في المعنى والدلالة .. عند هذا الحدّ الجديد .. نرى مسألةً جديدةً في معيارِ معجزةِ إحدى الكُبَر ..

.. ولو نظرنا إلى قَوْلِ إبراهيمَ عليه السلام ، في الآيةِ الثالثةِ من هذا النص : **﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾** ، لرأيناه استفساراً عن مسألةٍ نَتجَتْ عن قولِ الذي حاجَّه ، في الآيةِ الأولى من هذا النص : **﴿ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ﴾** .. ولذلك نرى أنّ مُعجزةَ إحدى الكُبَر تُصدِّقُ تكاملَ هاتين العبارتين القرآنيّتين ، كونهما ضمن إطار مسألةٍ كاملة ..

﴿ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ﴾ = ٧٤

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ = ١٩٢

٧٤ + ١٩٢ = **٢٦٦ = ١٩ × ١٤**

.. أعتقدُ أنّ احتمالَ المصادفةِ باتَ بعيداً جِداً جداً .. وما يُمعِنُ في الإعجازِ ويثبتُ أنّ رسمَ القرآنِ الكريمِ توقيفيٌّ بأمرٍ مِنَ اللهِ تعالى ، هو وُرودُ كلمةِ ﴿ **إِبْرَٰهِـۧمَ** ﴾ في هذا النصِّ أربعَ مرّات ، دونَ حرفِ ياء ، كونَ النصِّ من سورةِ البقرة .. وأنّ كلمةَ العظامِ في الآيةِ الثانيةِ من النصّ أتت على غيرِ العادة ، أي بوجودِ حرفِ ألِفٍ بين حرفي الظاء والميم ﴿ **ٱلْعِظَامِ** ﴾ .. وطبيعيٌّ أنّ القِيَمَ العدديّة محسوبةٌ بناءً على هذا الرسم .. فهل من الممكن أن نتصوّرَ إضافةَ حرفِ ياءٍ إلى كلمة ﴿ **إِبْرَٰهِـۧمَ** ﴾ في هذه المواضع ، أو حذفَ حرفِ الألِفِ من كلمة ﴿ **ٱلْعِظَامِ** ﴾ ؟ ..... وهكذا نرى كيف أنَّ الرسمَ القرآنيَّ توقيفيٌّ من عند الله تعالى ، وأنَّ الحقائقُ العدديّةَ التي نراها ليستْ مُصادفةً أبداً ..

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى النصّ القرآني التالي من سورة التوبة ، الذي يُصوِّر مسألةً كاملةً حول نهي المؤمنين عن تولّي الكفّار ، مهما كانت درجة قرابتهم ، ويُبيّن لنا نتيجة هذا التولّي ..

﴿ **يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّواْ ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَـٰنِ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ** ﴾ [التوبة : ٢٣] = **٥١٣**

﴿ **قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَـٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَـٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَـٰسِقِينَ** ﴾ [التوبة : ٢٤] = **١١٥٩**

إنّ مجموع القيم العدديّة لحروف النصّ المُصوِّر لهذه المسألة الكاملة ، متعلِّقٌ بالوجه الإعجازي ﴿ **عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ** ﴾ ..

٥١٣ + ١١٥٩ = **١٦٧٢ = ١٩ × ٨٨**

ولو نظرنا إلى كلِّ آية من آيتي هذا النصّ ، لرأيناها تُصوِّر مسألة كاملة ، فالآية الأولى تُصوِّر النهي عن هذا التولي ، والآية الثانية تُصوِّر نتيجته .. وعظمة الإعجاز القرآني تتجلّى بأن تتعلّق كلُّ آية بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ إِنِ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡكُفۡرَ عَلَى ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [التوبة : ٢٣] = **٥١٣ = ١٩ × ٢٧**

﴿ قُلۡ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ وَإِخۡوَٰنُكُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ وَعَشِيرَتُكُمۡ وَأَمۡوَٰلٌ ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٞ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ أَحَبَّ إِلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٖ فِي سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾ [التوبة : ٢٤] = **١١٥٩ = ١٩ × ٦١**

❁ ❁ ❁

في سورة سبأ خمس آيات كريمة تُصوِّر مسألةً كاملةً ، كلٌّ منها تبدأ بكلمة **﴿ قُل ﴾** ، ونرى أنّ هذه المسألة مرتبطة بمعجزة إحدى الكُبَر ، بمعنى من المضاعفات التامّة للعدد (١٩) ..

﴿ ۞ قُلۡ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍۖ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثۡنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا نَذِيرٞ لَّكُم بَيۡنَ يَدَيۡ عَذَابٖ شَدِيدٖ ﴾ [سبأ : ٤٦] = ٦٨٢

﴿ قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٖ فَهُوَ لَكُمۡۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٞ ﴾ [سبأ : ٤٧] = ٣٣٠

﴿ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴾ [سبأ : ٤٨] = ٢٠٥

﴿ قُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾ [سبأ : ٤٩] = **٢٠٩ = ١٩ × ١١**

﴿ قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِى ۖ وَإِنِ ٱهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِىٓ إِلَىَّ رَبِّىٓ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴾ [سبأ : ٥٠] = ٣٩٨

٦٨٢+٣٣٠+٢٠٥+٢٠٩+٣٩٨ = **١٨٢٤ = ١٩ × ٩٦**

❁ ❁ ❁

وفي سورةِ الرومِ ستُّ آياتٍ متتالية تبدأُ كُلٌّ منها بالعبارةِ القرآنيّة ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ﴾ تصوّرُ مسألةً كاملةً حولَ تِبيانِ آياتِ اللهِ تعالى .. هذا التكامُلُ الواضِحُ في ظاهِرِ الصياغةِ اللغويَّةِ ، نراه تكاملاً في مِعيارِ مُعجزةِ إحدى الكُبَر ..

﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴾ [الروم : ٢٠] = ٢٩٤

﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الروم : ٢١] = ٥٥٧

﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴾ [الروم : ٢٢] = ٣٨٢

﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ [الروم : ٢٣] = ٣٧٧

﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [الروم : ٢٤] = ٥٦٧

﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾ [الروم : ٢٥] = ٤٤٥

٤٤٥+٥٦٧+٣٧٧+٣٨٢+٥٥٧+٢٩٤ = **٢٦٢٢ = ١٩ × ١٣٨**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى النصّ القرآني التالي في سورة الطور ، لنرى كيف أنّه يُصوِّر مسألة كاملة ، مرتبطة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا۟ فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَـٰمُهُم بِهَـٰذَآ ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ ۚ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَـٰدِقِينَ ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَـٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا۟ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَـٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ ۚ سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَـٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ [الطور : ٢٩ – ٤٦] = **٣٦٤٨ = ١٩ × ١٩٢**

ولو نظرنا إلى كلمةِ ﴿ بِنِعْمَت ﴾ في الآيةِ الكريمة ﴿ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴾ ، لرأيناها بالتاءِ المبسوطةِ التي قيمتُها العدديّةُ (١١) ، وليستْ بالتاءِ

المربوطةِ التي قيمتُها العددية (٧) .. ولو نظرنا إلى كلمة ﴿ **ٱلْمُصَيْطِرُون** ﴾ بخصوصيّة رسمها بحرف الصاد دون السين ، لو نظرنا إلى ذلك لأدركنا أنّه يستحيل تبديل حرفٍ بحرفٍ في كتاب الله تعالى ، وأنَّ أيَّ تبديل سيؤدّي إلى اختلال التوازن المطلق لصياغة النصّ القرآني ..

.. وكنّا قد بيّنا في النظريّة الثالثة (الحق المطلق) كيف أنَّ هذه الكلمة ﴿ **ٱلْمُصَيْطِرُون** ﴾ متفرّعة من الجذر اللغوي (ص ، ط ، ر) وليس من الجذر (س ، ط ، ر) ، وبيّنا الفارق في الدلالات بين هذين الجذرين ..

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى النصّ القرآني التالي في سورة فصّلت ، لنرى كيف أنّه يُصوِّر مسألة كاملة ، وبالتالي تتعلّق بالوجه الإعجازي ﴿ **عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ** ﴾ ..

﴿ **إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ** ﴾ [فصّلت : ٣٠] = ٥٩٩

﴿ **نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْأَخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ** ﴾ [فصّلت : ٣١] = ٤٦٣

﴿ **نُزُلاً مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ** ﴾ [فصّلت : ٣٢] = ١٢٦

﴿ **وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ** ﴾ [فصّلت : ٣٣] = ٢٧٢

﴿ **وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ** ﴾ [فصّلت : ٣٤] = ٤٩٠

﴿ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ [فصّلت : ٣٥] = ٢٩٢

٥٩٩+ ٤٦٣ + ١٢٦ + ٢٧٢ + ٤٩٠ + ٢٩٢ = **٢٢٤٢ = ١٩ × ١١٨**

ولو نظرنا إلى الآيتين (٣١) و (٣٢) من هذا النصّ لرأيناهما تُصوِّران مسألةً كاملةً مرتبطةً بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴾ [فصّلت : ٣١] = ٤٦٣

﴿ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴾ [فصّلت : ٣٢] = ١٢٦

٤٦٣ + ١٢٦ = **٥٨٩ = ١٩ × ٣١**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى النصّ التالي من سورة الصفّ ، الذي يُصوِّر مسألةً كاملة ، وبالتالي متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [الصف : ٥] = ٦٤٨

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [الصف : ٦] = ٨٢٩

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الصف : ٧] = ٣٦٦

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الصف : ٨] = ٣٠٩

﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ [الصف : ٩] = ٤١٣

١٣٥ × ١٩ = ٢٥٦٥ = ٤١٣+٣٠٩+٣٦٦+٨٢٩+٦٤٨

.. ومن ظاهرِ الصياغةِ اللغويّةِ لهذا النصِّ ، نرى أنّ الآياتِ الثلاثَ الأولى مسألةٌ كاملةٌ مستقلّةٌ ، وبالتالي فهي كاملةٌ في معيارِ معجزةِ إحدى الكُبَر ..

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [الصف : ٥] = ٦٤٨

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [الصف : ٦] = ٨٢٩

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الصف : ٧] = ٣٦٦

٩٧ × ١٩ = ١٨٤٣ = ٣٦٦ + ٨٢٩ + ٦٤٨

.. ونرى أيضاً من ظاهرِ الصياغةِ اللغويّةِ ، أنَّ الآيتين الأخيرتين مسألةٌ كاملةٌ مستقلّةٌ ، وبالتالي فهي كاملةٌ في معيارِ معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الصف : ٨] = ٣٠٩

﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ﴾ [الصف : ٩] = ٤١٣

٣٠٩ + ٤١٣ = **٧٢٢ = ١٩ × ١٩ × ٢**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى النصِّ التالي من سورة النور ، لنرى كيف أنّه يُصوِّر مسألة كاملة ، وبالتالي مُتعلِّقة بمعجزة أحدى الكُبَر ..

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَـٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَـٰثَ مَرَّٰتٍۚ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَـٰثُ عَوۡرَٰتٍ لَّكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأَيَـٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَـٰلُ مِنكُمُ ٱلۡحُلُمَ فَلۡيَسۡتَـٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَـٔۡذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَـٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [النور : ٥٨ – ٥٩] = **٢١٠٩ = ١٩ × ١١١**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى النصِّ القرآني التالي من سورة آل عمران ، لنرى كيف يُصوّر مسألة كاملة ، وبالتالي متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ وَإِن يَخۡذُلۡكُمۡ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ [آل عمران : ١٦٠] = ٤٨٤

﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّۚ وَمَن يَغۡلُلۡ يَأۡتِ بِمَا غَلَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَـٰمَةِۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٍ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٦١] = ٤٦١

﴿ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ [آل عمران : ١٦٢] = **٣٦١**

﴿ هُمۡ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴾ [آل عمران : ١٦٣] = ٢١٦

﴿ لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴾ [آل عمران : ١٦٤] = ٦٦٣

٤٨٤ + ٤٦١ + ٣٦١ + ٢١٦ + ٦٦٣ = **٢١٨٥ = ١٩ × ١١٥**

ولو نظرنا داخل هذا النصّ الكريم ، فسنرى المسألتين التاليتين المرتبطتين بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ = **٣٦١ = ١٩ × ١٩**

﴿ لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ ﴾ = **٥٣٢ = ١٩ × ٢٨**

❁ ❁ ❁

ولو نظرنا إلى سورة الكوثر لرأيناها تصوِّر مسألة كاملة ، وبالتالي متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ﴾ [الكوثر : ١ – ٣] = **٣٠٤ = ١٩ × ١٦**

﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴾ = **١١٤ = ١٩ × ٦**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى النصّ القرآني التالي في سورة يوسف ، الذي يُصوِّر مسألة كاملة حول مراودة امرأة العزيز ليوسف عليه السلام ، وتفضيل يوسف عليه السلام السجن على ذلك .. ولنرى كيف أن هذا النصُّ متعلّقٌ بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ ۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [يوسف : ٣٠] = ٥٦٢

﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ [يوسف : ٣١] = ٩٠٤

﴿ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ [يوسف : ٣٢] = ٦٠٥

﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ [يوسف : ٣٣] = ٤٣٠

﴿ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [يوسف : ٣٤] = ٣١٢

﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْءَايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ [يوسف : ٣٥] = ٢٦٥

٥٦٢+٩٠٤+٦٠٥+٤٣٠+٣١٢+٢٦٥ = **٣٠٧٨ = ١٩ × ١٦٢**

.. واضِحٌ من ظاهرِ الصياغةِ القرآنيّة ، أنّ الآياتِ الثلاثَ الأولى مَسألةٌ كامِلةٌ مُستقلّةٌ ، تُبيِّنُ تفاعُلَ مُراودةِ امرأةِ العزيزِ ليوسفَ عليه السلام بينَ نساءِ المدينة .. ولـذلك نراهـا مسألةً كاملةً في معيارِ معجزةِ إحدى الكُبَر ..

﴿ ۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [يوسف : ٣٠] = ٥٦٢

﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ [يوسف : ٣١] = ٩٠٤

﴿ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ [يوسف : ٣٢] = ٦٠٥

٥٦٢ + ٩٠٤ + ٦٠٥ = **٢٠٧١ = ١٩ × ١٠٩**

.. وواضِحٌ أنّ الآياتِ الثلاثَ الأخيرةَ مَسألةٌ كاملةٌ ، تُبَيِّنُ تفاعُلَ يوسفَ عليه السلام مَعَ موضوعِ المسألةِ السابقةِ ، وتفضيلَهُ السِّجن ، واتّخاذَ القرارِ بدخولِه السِّجن .. ولذلك نراها مسألةً كاملةً في معيارِ معجزةِ إحدى الكُبَر ..

﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ [يوسف : ٣٣] = ٤٣٠

﴿ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [يوسف : ٣٤] = ٣١٢

﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْءَايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ [يوسف : ٣٥] = ٢٦٥

٤٣٠ + ٣١٢ + ٢٦٥ = **١٠٠٧ = ١٩ × ٥٣**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى النصِّ القرآني التالي في سورة يوسف ، والمصوّر لمسألة كاملة تُبيّن براءة يوسف عليه السلام ، واعتراف امرأة العزيز ونساء المدينة بذلك .. ولننظر إلى تعلّق مجموع القيم العدديّة لحروف هذا النصّ بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [يوسف : ٥١] = ٨٣١

﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴾ [يوسف : ٥٢] = ٢٨٩

﴿ ۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [يوسف : ٥٣] = ٣٤٣

٨٣١ + ٢٨٩ + ٣٤٣ = **١٤٦٣ = ١٩ × ٧٧**

ولو نظرنا داخل هذا النصّ الكريم لرأينا مسألة كاملة ، تصوّر لنا قول امرأة العزيز الذي الذي تعترف به ببراءة يوسف عليه السلام ..

﴿ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ = **٤٣٧ = ١٩ × ٢٣**

ونرى أيضاً داخل هذا النصّ عبارة قرآنيّة تُصوِّر مسألة كاملة ، تُبيّن سُنّة من سنن الله التي لا تتغيّر ولا تتبدّل ..

﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴾ = **١٣٣ = ١٩ × ٧**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى الصورة القرآنيّة التالية في سورة الأحزاب الآية (٤٠) ، والمصوّرة لمسألة كاملة تصف حقيقة رسول الله ﷺ ، وكنّا قد رأينا في النظريّة الأولى (المعجزة) أنّ هذه الصورة مكوَّنة من ركنين متناظرين تماماً في مسألة واحدة ..

﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ [الأحزاب : ٤٠] = **١٥ × ١٩ = ٢٨٥**

﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ﴾ = **٢٣** حرفاً

﴿ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ = **٢٣** حرفاً

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى النصّ القرآني التالي في سورة طـــه ، لنرى مسألة كاملة ، وبالتالي متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًاۢ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴾ [طه : ١٢٣] = **٥٣٢**

﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾ [طه : ١٢٤] = ٣٥٤

﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴾ [طه : ١٢٥] = ٢٣٠

﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴾ [طه : ١٢٦] = ٢٥٩

﴿ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴾ [طه : ١٢٧] = ٣٧٣

﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴾ [طه : ١٢٨] = ٣٧٩

﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ [طه : ١٢٩] = ٢٢٠

﴿ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴾ [طه : ١٣٠] = ٦٦٣

﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴾ [طه : ١٣١] = ٥٢٨

﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ [طه : ١٣٢] = ٤٣٣

٥٣٢ + ٣٥٤ + ٢٣٠ + ٢٥٩ + ٣٧٣ + ٣٧٩ + ٢٢٠ + ٦٦٣ + ٥٢٨ + ٤٣٣ = **٣٩٧١ = ١٩ × ١٩ × ١١**

ولو نظرنا إلى هذا النصِّ القرآني المصوّر لمسألة كاملة ، لرأيناه يصوّر لنا ثلاث مسائل كاملة ، وبالتالي كلٌّ منها مرتبطٌ بمعجزة إحدى الكُبَر ..

المسألة الأولى تصوّرها الآية الأولى :

﴿ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴾ [طه : ١٢٣] = **٥٣٢ = ١٩ × ٢٨**

المسألة الثانية تصوِّرها الآيات الأربع التالية للآية الأولى :

﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾ [طه : ١٢٤] = ٣٥٤

﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴾ [طه : ١٢٥] = ٢٣٠

﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴾ [طه : ١٢٦] = ٢٥٩

﴿ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴾ [طه : ١٢٧] = ٣٧٣

٣٥٤ + ٢٣٠ + ٢٥٩ + ٣٧٣ = **١٢١٦ = ١٩ × ٦٤**

المسألة الثالثة تصوِّرها باقي الآيات الكريمة في هذا النصّ ..

﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَـٰكِنِهِمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴾ [طه : ١٢٨] = ٣٧٩

﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ [طه : ١٢٩] = ٢٢٠

﴿ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴾ [طه : ١٣٠] = ٦٦٣

﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴾ [طه : ١٣١] = ٥٢٨

﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ [طه : ١٣٢] = ٤٣٣

٣٧٩ + ٢٢٠ + ٦٦٣ + ٥٢٨ + ٤٣٣ = **٢٢٢٣ = ١٩ × ١١٧**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى الآية الكريمة التالية من سورة المائدة ، لنرى مسألة كاملة ، وبالتالي متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَـٰثَةٍ ۘ وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّآ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا۟ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [المائدة : ٧٣] = **٥٨٩ = ١٩ × ٣١**

ولو نظرنا إلى هذه الآية الكريمة لرأيناها عبارة عن مسألتين كاملتين ، وبالتالي كلّ منهما متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍۘ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۚ ﴾ = **١٧ × ١٩ = ٣٢٣**

﴿ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ = **١٤ × ١٩ = ٢٦٦**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى الآية الكريمة التالية في سورة الإسراء لنرى مسألة كاملة ، وبالتالي متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَۚ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلاً ﴾ [الإسراء : ١٢] = **٤٠ × ١٩ = ٧٦٠**

ولو نظرنا إلى هذه الآية الكريمة لرأيناها عبارة عن مسألتين ، كلٌّ منهما مسألة كاملة في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ = **١٦ × ١٩ = ٣٠٤**

﴿ لِّتَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَۚ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلاً ﴾ = **٢٤ × ١٩ = ٤٥٦**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى النصّ القرآني التالي في سورة الإسراء ، لنرى مسألة كاملة ، وبالتالي مرتبطة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولاً ﴿١٥﴾ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَـٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴾ [الإسراء : ١٥ – ١٧] = **١٠٤٥ = ١٩ × ٥٥**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى النصّ القرآني التالي في سورة الأنعام ، لنراه مُصوِّراً لمسألة كاملة ، ويحوي داخله العديد من المسائل الكاملة ، والمرتبطة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَـٰنًا ۚ فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَـٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَـٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَـٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّـٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَـٰهُمْ وَهَدَيْنَـٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَلَوْ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ۚ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا

قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًاۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُواْ مَآ
أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى
لِّلنَّاسِۖ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًاۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنتُمْ وَلَآ
ءَابَآؤُكُمْۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ
ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَاۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦۖ
وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ
وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى
غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ
ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ
جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْۖ وَمَا نَرَىٰ
مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُاْۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا
كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ
مِنَ ٱلْحَىِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ
وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًاۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُواْ
بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم
مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ
ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ

مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ عَمِىَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُواْ ۗ وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴾ [الأنعام : ٨٠ – ١٠٧] = **٧٩٣ × ١٩ = ١٥٠٦٧**

ولنبحر الآن داخل هذا النصّ الكريم المصوِّر لمسألة كاملة متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ، لنرى كيف أنّه يتكوّن من مسائل متتالية كاملة ، وبالتالي متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

واضحٌ وضوح الشمس أنّ الآيات الكريمة من الآية (٨٠) إلى الآية (٩٠) ، تُصوِّرُ مسالةً كاملة ، وبالتالي متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا ۚ فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم

بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ۚ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴾ = **٤٧٨٨ = ١٩ × ٢٥٢**

والآيات التالية للمسألة السابقة من الآية (٩١) إلى الآية (٩٣) ، تُصوِّر مسألة كاملة ، وبالتالي متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟

أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَـٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ = **١٧٠ × ١٩ = ٣٢٣٠**

وفي الآية (٩٣) نرى مسألة كاملة متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّـٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ﴾ = **٤٦ × ١٩ = ٨٧٤**

والآيات التالية للمسألة السابقة من الآية (٩٤) حتى الآية (٩٦) ، تكوّن مسألة كاملة ، وبالتالي تحقّق معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَـٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَـٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَـٰٓؤُا۟ ۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ = **١٨٦٢ = ٩٨ × ١٩**

والآيات التالية للمسألة السابقة من الآية (٩٧) حتى الآية (١٠٢) تكوّن مسألة كاملة ، وبالتالي تحقّق معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَـٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ

نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّـٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَـٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَأَيَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَـٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَـٰحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَـٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴾ = **٣٥١٥ = ١٩ × ١٨٥**

وفي الآية (٩٧) نرى مسألة كاملة ، وبالتالي متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُواْ بِهَا فِى ظُلُمَـٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۗ ﴾ = **٣٢٣ = ١٩ × ١٧**

والآيات التالية للمسألة السابقة ، من الآية (١٠٣) حتى الآية (١٠٥) ، تكوّن مسألة كاملة ..

﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَـٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَـٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ عَمِىَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيَـٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ = **١٠٦٤ = ١٩ × ٥٦**

والآيتان التاليتان للمسألة السابقة [الآية (١٠٦) والآية (١٠٧)] تكوّنان مسألة كاملة ، وبالتالي كاملة في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ (١٠٦) وَلَوۡ
شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكُواْۗ وَمَا جَعَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ﴾ ٦٠٨ = ١٩
× ٣٢

❁ ❁ ❁

.. ولننظر إلى النصّ القرآني التالي من سورة مريم ، والذي يُصوِّر مسألة كاملة ، وبالتالي متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا (١٦) فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ
حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا (١٧) قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن
كُنتَ تَقِيّٗا (١٨) قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا (١٩) قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ
لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا (٢٠) قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ
وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا (٢١) ۞ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ
مَكَانٗا قَصِيّٗا (٢٢) فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا
وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا (٢٣) فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا (٢٤)
وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا (٢٥) فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا
تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا (٢٦) فَأَتَتۡ
بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا (٢٧) يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ
ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا (٢٨) فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ
صَبِيّٗا (٢٩) قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا (٣٠) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا
كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا (٣١) وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا

شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَـٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَـٰنَهُۥٓ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَـٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ۖ لَـٰكِنِ ٱلظَّـٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾ [مريم : ١٦ – ٤٠] = **٧٢٣٩ = ١٩ × ٣٨١**

.. وهذا النصُّ كأيِّ نصٍّ قرآنيٍّ لا يحيطُ بارتباطاتِ عِباراتِهِ معَ العباراتِ الأخرى في القرآنِ الكريم إلاّ اللهُ تعالى .. ولننظر إلى المسائلِ الكاملةِ التاليةِ داخلَ هذا النصّ ..

﴿ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَـٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ ۖ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴾ = **٦٢٧ = ١٩ × ٣٣**

﴿ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَـٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ ۖ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَـٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَـٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴾ = **١٢١٦ = ١٩ × ٦٤**

﴿ ۞ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَـٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَـٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴾ = **٥٨٩ = ١٩ × ٣١**

﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ = **١٢٣٥ = ١٩ × ٦٥**

﴿ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ = **٦٢٧ = ١٩ × ٣٣**

والصور القرآنيّة التالية من هذا النصّ الكريم تصوّر مسائل كاملة ..

﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ ۖ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ۚ ﴾ = **٢٨٥ = ١٩ × ١٥**

﴿ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴾ = **١٥٢ = ١٩ × ٨**

﴿ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾ = **٧٦ = ١٩ × ٤**

﴿ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ ﴾ = **١٥٢ = ١٩ × ٨**

❁ ❁ ❁

.. لِننظر إلى النصِّ القُرآنيِّ التالي من سورةِ هود .. كيفُ يُصوِّرُ مَسألةً كاملةً في وحيِ الغيبِ للرسولِ ﷺ وللأمَّةِ ، عن قِصّةِ نوحٍ عليه السلام ، وذلك دونَ آيةٍ واحدةٍ في قلبه ، هي الآية (٣٥) .. ولننظر كيفَ يتوافَقُ ذلكَ مع معيارِ مُعجزةِ إحدى الكُبَر ، التي هي مِعيارٌ يجمعُ بين العقلِ المجرّد من جهةٍ ، وبين ظاهرِ دلالاتِ النصِّ القرآنيِّ من جهةٍ أُخرى ..

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا

بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَـٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَـٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَـٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَـٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّلَـٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَلَـٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَـٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ إِنِّىٓ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا۟ يَـٰنُوحُ قَدْ جَـٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِىٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ۚ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [هود : ٢٥ – ٣٤] = ٤١٧٧

﴿﴿﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَىَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴾﴾﴾ [هود : ٣٥] = ٣٢٧

﴿ وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَـٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟ مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن

كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا
قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِىَ
تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا
وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ
ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ
يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ
وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ
وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ
غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ
ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ
وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ۖ
مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [هود :
٣٦ – ٤٩] = ٦١٥٩

.. مجموع القيمِ العدديّةِ لهذا النصّ ما عدا الآية (٣٥) هو :

٥٤٤ × ١٩ = ١٠٣٣٦ = ٦١٥٩ + ٤١٧٧

والعدد (٥٤٤) هو – كما نرى – القيمةُ العدديّةُ للآية (٤٠) في هذا النصّ :

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا
مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ = **٥٤٤**

.. واضحٌ وضوحَ الشمسِ وسطَ النهار ، أنَّ أُسلوبَ الخطابِ في الآية (٣٥) من هذا النصِّ القرآنيِّ يختلفُ عنه في باقي النصِّ .. ففي حين يُصوِّرُ اللهُ تعالى قولَ قومِ نوحٍ – في هذا النصِّ – بكلمةِ ﴿ **قَالُوا** ﴾ وبالصيغةِ ﴿ **فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ** ﴾ ، ويصوِّرُ قولَ نوحٍ عليه السلام لهم بكلمة ﴿ **قَالَ** ﴾ ..... نرى في الآية (٣٥) أنَّ اللهَ تعالى يصوِّرُ قولَ الكافرين بالقرآن الكريم بكلمة ﴿ **يَقُولُونَ** ﴾ ، ويصوِّرُ الردَّ عليهم بكلمة ﴿ **قُلْ** ﴾ .....

.. فمسألةُ التفاعلِ مع حقيقةِ القرآنِ الكريم ، من تشكيكِ الكافرين به ، ودفاعِ المؤمنين عنه ، من قولٍ وردٍّ على ذلك ، مسألةٌ مستمرَّةٌ ، ما دام هناك كافرون ومؤمنون ... وبالتالي فهذه الآيةُ الكريمةُ تَحمِلُ دلالاتٍ تتعلّقُ بمنهج الرسالة الخاتمة التي أنزِلَت على الرسول ﷺ .. وهي في ذلك تختلف عن باقي الآيات الكريمة المحيطة بها في هذا النصّ ..

﴿﴿﴿ **أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ** ﴾﴾﴾ [هود : ٣٥] ..

.. وَمِمَّا يشيرُ إلى استقلاليّةِ الآية (٣٥) في هذا النصِّ عن المسألةِ التي ندرسُها ، أنَّ الآيتين السابقتين لها تُكوِّنان مسألةً كاملة .. وكذلك الآيتين التاليتين لها ..

﴿ **قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِىٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ۚ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ** ﴾ [هود : ٣٣ – ٣٤] = **٣٦ × ١٩ = ٦٨٤**

﴿ **وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ** ﴾ [هود : ٣٦ – ٣٧] = **٧٢٢ = ١٩ × ١٩ × ٢**

.. وللآية (٣٥) من الارتباطاتِ معَ هذا النصِّ وَمَعَ غيرِه ، ما لا يعلمُ حدودَهُ إلاّ اللهُ تعالى .. ولكنّنا بِصددِ دِراسةِ المسألةِ التي بين أيدينا ، ولسنا بِصددِ عرضِ ارتباطِ عِباراتِ هذا النصّ معَ بعضِها ، ومعَ آياتِ القرآنِ الكريمِ في معيارِ معجزةِ إحدى الكُبَر .. ولكنْ .. لِنَقِف عندَ تكاملٍ واحدٍ من تكاملاتِ هذه الآيةِ الكريمة ، مع النصوصِ القرآنيّةِ الأُخرى ..

.. هذه الآيةُ الكريمةُ – كما نرى – تبدأُ بالعبارةِ القرآنيّةِ : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾ ، وهناكَ أربعُ آياتٍ أُخرى – في كتابِ اللهِ تعالى – تبدأُ كلٌّ منها بهذه العبارة ، وتُلْقي كلٌّ منها – معَ الآية (٣٥) من هذا النصِّ – الضُّوءَ على مسألةٍ واحدة ، بحيثُ تتكاملُ هذه الآياتُ الخمسةُ في بناءِ المعنى والدلالاتِ لِهذهِ المسألة ..... لذلك نرى أنَّ هذا التكاملَ الواضحَ في المعنى والدلالات ، يتجلّى تكاملاً في معيارِ معجزةِ إحدى الكُبَر ..

﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُواْ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [يونس : ٣٨] = ٤٧٨

﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ فَأْتُواْ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُواْ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [هود : ١٣] = ٥٦٥

﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴾ [هود : ٣٥] = ٣٢٧

﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ [السجدة : ٣] = ٤٣٥

﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَلَا تَمْلِكُونَ لِى مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۖ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [الأحقاف : ٨] = **٣٥ × ١٩ = ٦٦٥**

٤٧٨ + ٥٦٥ + ٣٢٧+ ٤٣٥ + ٦٦٥ = **١٣٠ × ١٩ = ٢٤٧٠**

❁ ❁ ❁

وسنقوم الآن بعرض نصوص من القرآن الكريم لمزيدٍ من تبيين هذا البعد الإعجازي ، دون تعليق ، تاركين للقارئ رؤية عظمة الصياغة القرآنية ، وكيف أنّها مستحيلة على المخلوقات ، وكيف أنّ الرسم القرآني بأمر الله تعالى ، دون أيِّ اجتهادٍ لأيِّ مخلوقٍ ..

وما يجب أن نعلمه أنَّ الأمثلة التي نعرضها في تبيان الأبعاد الإعجازيّة لهذه النظريّة – سواء في هذا الفصل أم في الفصلين القادمين – هي ليست من باب الحصر ، وهي نقطة من البحر الكبير الذي يحمله القرآن الكريم لهذه المعجزة ..

﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [البقرة : ٢٥] = **١٠٠٧= ١٩ × ٥٣**

﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ ﴾ = **١٨ × ١٩ = ٣٤٢**

❁ ❁ ❁

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [البقرة : ٨٢] = **١٧ × ١٩ = ٣٢٣**

❁ ❁ ❁

﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴾ [البقرة : ١٠٢] =

١٠٢ × ١٩ = ١٩٣٨

❁ ❁ ❁

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا وَٱسۡمَعُواْۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٠٤﴾ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَلَا ٱلۡمُشۡرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ ۞ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمۡ تُرِيدُونَ أَن تَسۡـَٔلُواْ رَسُولَكُمۡ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [البقرة : ١٠٤ – ١٠٨] = **٢١٤٧ =**

١١٣ × ١٩

❁ ❁ ❁

﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ

قَوْلِهِمْ ۘ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [البقرة : ١١٦ – ١٢١] = **١٤١ × ١٩ = ٢٦٧٩**

❁ ❁ ❁

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴾ [البقرة : ١٥٣ – ١٥٤] = **٣١ × ١٩ = ٥٨٩**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴾ [البقرة : ١٥٥ – ١٥٧] = **٥٠ × ١٩ = ٩٥٠**

❁ ❁ ❁

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۗ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ

بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة : ١٦٨ – ١٧١]

= **١٦٣٤ = ١٩ × ٨٦**

❁ ❁ ❁

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة : ١٧٨ – ١٧٩] =

١٤٢٥ = ١٩ × ٧٥

❁ ❁ ❁

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ سَلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ ۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [البقرة : ٢٠٨ – ٢١١] = **١٦٥٣ = ١٩ × ٨٧**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ [البقرة : ٢٢٤ – ٢٢٥] = **٨٧٤ = ١٩ × ٤٦**

❁ ❁ ❁

﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَـٰهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَـٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة : ٢٤٣ – ٢٤٤] = ٤٦ × ١٩ = ٨٧٤

❁ ❁ ❁

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَـٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَـٰعَةٌ ۗ وَٱلْكَـٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّـٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّـٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَـٰتِ ۗ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴾ [البقرة : ٢٥٤ – ٢٥٧] = ١٦٦ × ١٩ = ٣١٥٤

❁ ❁ ❁

﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ

إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة : ٢٦٥ – ٢٦٨] = **٣٢٤٩ = ١٩ × ١٩ × ٩**

❁ ❁ ❁

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ ﴾ [آل عمران : ١٨] = **٢٦٦ = ١٩ × ١٤**

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ = **١٣٣ = ١٩ × ٧**

﴿ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ ﴾ = **١٣٣ = ١٩ × ٧**

❁ ❁ ❁

﴿ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [آل عمران : ٢٨] = **٦٦٥ = ١٩ × ٣٥**

❁ ❁ ❁

﴿ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [آل عمران : ٣٢] = **٢٦٦ = ١٩ × ١٤**

❁ ❁ ❁

﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ

ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقًا ۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾ [آل عمران : ٣٥ - ٣٨] = **٢٦٠٣ = ١٣٧ × ١٩**

﴿ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾ = **٢٦٦ = ١٩ × ١٤**

﴿ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ = **٦٤٦ = ١٩ × ٣٤**

❁ ❁ ❁

﴿ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ﴾ [آل عمران : ٤٤] = **٥٣٢ = ١٩ × ٢٨**

❁ ❁ ❁

﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمۡ ۖ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡ ۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُ ۗ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسۡتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ

قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ٤٩ – ٥٢] = **٢٥٠٨ = ١٩ × ١٣٢**

❁ ❁ ❁

﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴾ [آل عمران : ٥٩ – ٦٠] = **٥١٣ = ١٩ × ٢٧**

❁ ❁ ❁

﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِىُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ [آل عمران : ٦٥ – ٦٩] = **١٨٨١ = ١٩ × ٩٩**

❁ ❁ ❁

﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ [آل عمران : ٨٥ – ٨٧] = **١١٤٠ = ١٩ × ٦٠**

❁ ❁ ❁

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۚ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿١١٦﴾ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِى هَـٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَـٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١١٦ – ١١٧] = **١١٩٧ = ١٩ × ٦٣**

❁ ❁ ❁

﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ هَـٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [آل عمران : ١٣٧ – ١٣٨] = **٦٢٧ = ١٩ × ٣٣**

❁ ❁ ❁

﴿ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِى بِٱلْبَيِّنَـٰتِ وَبِٱلَّذِى قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾ [آل عمران : ١٨٣] = **٧٤١ = ١٩ × ٣٩**

❁ ❁ ❁

﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [آل عمران : ١٨٨ – ١٨٩] = **٨١٧ = ١٩ × ٤٣**

❁ ❁ ❁

﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَـٰتِ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم مِّن فَتَيَـٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَـٰنِكُم ۚ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَـٰتٍ غَيْرَ مُسَـٰفِحَـٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَـٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَـٰتِ مِنَ

ٱلۡعَذَابِۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ ٱلۡعَنَتَ مِنكُمۡۚ وَأَن تَصۡبِرُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمۡ وَيَهۡدِيَكُمۡ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَيَتُوبَ عَلَيۡكُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٢٦﴾ وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡكُمۡ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُواْ مَيۡلًا عَظِيمٗا ﴾ [النساء : ٢٥ – ٢٧] = **٢٦٦٠ = ١٩ × ١٤٠**

❁ ❁ ❁

﴿ إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴾ [النساء : ٣١ – ٣٢] = **١٠٨٣ = ١٩ × ١٩ × ٣**

❁ ❁ ❁

﴿ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ قَرِينٗا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيۡهِمۡ لَوۡ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمۡ عَلِيمٗا ﴾ [النساء : ٣٧ – ٣٩] = **١٢٧٣ = ١٩ × ٦٧**

❁ ❁ ❁

﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ ٱلۡفَضۡلُ مِنَ ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمٗا ﴾ [النساء : ٦٩ – ٧٠] = **٧٤١ = ١٩ × ٣٩**

❁ ❁ ❁

﴿ ۞ فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُواْ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءً ۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ أَوْلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَٰتِلُوكُمْ أَوْ يُقَٰتِلُواْ قَوْمَهُمْ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَٰتَلُوكُمْ ۚ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُواْ قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَا ۚ فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوٓاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴾ [النساء : ٨٨ – ٩١] = **٣٦٢٩ = ١٩ × ١٩١**

❁ ❁ ❁

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴾ [النساء : ١٠٥] = **٣٩٩ = ١٩ × ٢١**

❁ ❁ ❁

﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴾ [النساء : ١٠٨] = **٥١٣ = ١٩ × ٢٧**

❁ ❁ ❁

﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾ [النساء : ١٣٣ – ١٣٤] = **٧٢٢ = ١٩ × ١٩ × ٢**

❁ ❁ ❁

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلاً ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَـٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱلْكَـٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾ ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَـٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَـٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً ﴾ [النساء : ١٣٧ – ١٤١] = **٣١٥٤ = ١٩ × ١٦٦**

❁ ❁ ❁

﴿ لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۚ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴾ [النساء : ١٧٢] = **٦٢٧ = ١٩ × ٣٣**

❁ ❁ ❁

﴿ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَـٰتُ ۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَـٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ۖ وَٱلْمُحْصَنَـٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ وَٱلْمُحْصَنَـٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَـٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَـٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴾ [المائدة : ٥] = **١٣٨٧ = ١٩ × ٧٣**

❁ ❁ ❁

﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمۡ خِزۡيٞ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبۡلِ أَن تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهِمۡۖ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِي سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ [المائدة : ٣٣ – ٣٥]

= **١٧٤٨ = ١٩ × ٩٢**

❁ ❁ ❁

﴿ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ وَٱحۡذَرۡهُمۡ أَن يَفۡتِنُوكَ عَنۢ بَعۡضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعۡضِ ذُنُوبِهِمۡۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكۡمٗا لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ﴾ [المائدة : ٤٨ – ٥٠] = **٢٦٦٠ = ١٩ × ١٤٠**

❁ ❁ ❁

﴿ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٖ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلٗاۖ وَأَجَلٞ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ثُمَّ أَنتُمۡ تَمۡتَرُونَ ﴾ [الأنعام : ٢] = **٣٩٩ = ١٩ × ٢١**

❁ ❁ ❁

﴿ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝٤ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [الأنعـــام : ٤ – ٥] = **٦٠٨ = ١٩ × ٣٢**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ۝٣٠ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا۟ يَٰحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ۝٣١ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۖ وَلَلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [الأنعام : ٣٠ – ٣٢] = **١٦٧٢ = ١٩ × ٨٨**

❁ ❁ ❁

﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ۖ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝٣٣ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا۟ عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا۟ وَأُوذُوا۟ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا ۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٣٤ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ۝٣٥ ۞ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝٣٦ وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الأنعام : ٣٣ – ٣٧] = **٢٥٦٥ = ١٩ × ١٣٥**

﴿ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ۖ ﴾ = **١٣٥**

﴿ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ = **١٣٥**

❁ ❁ ❁

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۚ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَـٰسِبِينَ ﴾ [الأنعام : ٦٠ – ٦٢] = **١٥٥٨ = ١٩ × ٨٢**

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ ﴾ = **٤٥٦ = ١٩ × ٢٤**

❁ ❁ ❁

﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَـٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَـٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾ [الأنعام : ٦٣ – ٦٤] = **٧٦٠ = ١٩ × ٤٠**

❁ ❁ ❁

﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ۗ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟ بِمَا كَسَبُوا۟ ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَـٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَـٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ

ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُ ۚ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ [الأنعام : ٧٠ – ٧٢] = **١٢٧ × ١٩ = ٢٤١٣**

❁ ❁ ❁

﴿ ۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ۖ إِنِّىٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴾ [الأنعام : ٧٤ – ٧٥] = **٣٥ × ١٩ = ٦٦٥**

❁ ❁ ❁

﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَـٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْـَٔافِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَـٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَـٰذَا رَبِّى هَـٰذَآ أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَـٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ [الأنعام : ٧٥ – ٨٠] = **١٣٠ × ١٩ = ٢٤٧٠**

❁ ❁ ❁

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَـٰتِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا

ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴾ [الأنعام : ١١٤ – ١١٧] = **١٣٦٨ = ١٩ × ٧٢**

❁ ❁ ❁

﴿ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ سَفَهَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفۡتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ قَدۡ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴾ [الأنعام : ١٤٠] = **٥٨٩ = ١٩ × ٣١**

❁ ❁ ❁

﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۚ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةٗ قَالُواْ وَجَدۡنَا عَلَيۡهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلۡ أَمَرَ رَبِّي بِٱلۡقِسۡطِۖ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُۚ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُم مُّهۡتَدُونَ ﴾ [الأعراف : ٢٧ – ٣٠] = **٢٤٥١ = ١٩ × ١٢٩**

❁ ❁ ❁

﴿ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابٗا ضِعۡفٗا

مِّنَ ٱلنَّارِۖ قَالَ لِكُلّٖ ضِعۡفٞ وَلَٰكِن لَّا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتۡ أُولَىٰهُمۡ لِأُخۡرَىٰهُمۡ فَمَا كَانَ
لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلٖ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ
بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ
ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٞ وَمِن
فَوۡقِهِمۡ غَوَاشٖۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأعراف: ٣٧ – ٤١] = **٣٤٩٦ = ١٩**
× ١٨٤

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَقَدۡ جِئۡنَٰهُم بِكِتَٰبٖ فَصَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ عِلۡمٍ هُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلۡ
يَنظُرُونَ إِلَّا تَأۡوِيلَهُۥۚ يَوۡمَ يَأۡتِي تَأۡوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا
بِٱلۡحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشۡفَعُواْ لَنَآ أَوۡ نُرَدُّ فَنَعۡمَلَ غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ قَدۡ خَسِرُوٓاْ
أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا
وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ
ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفۡسِدُواْ
فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ
ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ
سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ
كَذَٰلِكَ نُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلۡبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخۡرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذۡنِ رَبِّهِۦۖ

وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴾ [الأعراف : ٥٢ – ٥٨] = **٢٤٠ × ١٩ = ٤٥٦٠**

﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ = **١٧١ = ١٩ × ٩**

❁ ❁ ❁

﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ۚ قُلْ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ مِن رَّبِّى ۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف : ٢٠٠ – ٢٠٣] = **٨٠ × ١٩ = ١٥٢٠**

❁ ❁ ❁

﴿ وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ۞ وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ وَإِن يُرِيدُوٓا۟ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [الأنفال : ٦٠ – ٦٣] = **٢٠٥٢ = ١٩ × ١٠٨**

﴿ وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ = **١٧١ = ١٩ × ٩**

﴿ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [الأنفال : ٦٣] = **٢٧ × ١٩ = ٥١٣**

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٦٤ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَى ٱلۡقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ۝٦٥ ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمۡ أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفَيۡنِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [الأنفال : ٦٤ – ٦٦] =

٨٢ × ١٩ = ١٥٥٨

﴿ إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ۝٦٥ ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمۡ أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفَيۡنِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [الأنفال : ٦٥ – ٦٦] = **١١٩٧ = ١٩ × ٦٣**

﴿ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمۡ أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفَيۡنِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ ﴾ = **٤٩٤ = ١٩ × ٢٦**

❁ ❁ ❁

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝٧٠ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [الأنفال : ٧٠ – ٧١] =

٥١ × ١٩ = ٩٦٩

❁ ❁ ❁

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۚ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٣٠﴾ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣١﴾ يُرِيدُونَ أَن يُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَيَأۡبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ [التوبة : ٢٨ – ٣٢] = **١٦٤ × ١٩ = ٣١١٦**

❁ ❁ ❁

﴿ لَوۡ كَانَ عَرَضٗا قَرِيبٗا وَسَفَرٗا قَاصِدٗا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلشُّقَّةُۚ وَسَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسۡتَطَعۡنَا لَخَرَجۡنَا مَعَكُمۡ يُهۡلِكُونَ أَنفُسَهُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿٤٢﴾ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعۡلَمَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴾ [التوبة : ٤٢ – ٤٣] = **٦٢ × ١٩ = ١١٧٨**

﴿ وَسَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسۡتَطَعۡنَا لَخَرَجۡنَا مَعَكُمۡ يُهۡلِكُونَ أَنفُسَهُمۡ ﴾ = **٣٢٣ = ١٧ × ١٩**

﴿ وَسَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسۡتَطَعۡنَا لَخَرَجۡنَا مَعَكُمۡ ﴾ = **٢٤٧ = ١٩ × ١٣**

﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ ﴾ = **١١٤ = ١٩ × ٦**

❁ ❁ ❁

﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [التوبة : ٥١] = **٢٦٦ = ١٩ × ١٤**

❁ ❁ ❁

﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟ ۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴾ [التوبة : ١٢٧] = **٦٠٨ = ١٩ × ٣٢**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ ۙ وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ [يونس : ١٣] = **٥٣٢ = ١٩ × ٢٨**

❁ ❁ ❁

﴿ وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّى عَمَلِى وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ۖ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [يونس : ٤٠ – ٤٣] = **١١٤٠ = ١٩ × ٦٠**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [يونس : ٤٧] = **٣٦١ = ١٩ × ١٩**

❁ ❁ ❁

﴿ ۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِى ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۖ

وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [يونس : ٥٣ – ٥٤] = **٨٩٣ = ١٩ × ٤٧**

❁ ❁ ❁

﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ [يونس : ٦٦ – ٦٧] = **٩١٢ = ١٩ × ٤٨**

❁ ❁ ❁

﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴾ [يونس : ٩٨ – ٩٩] = **٩٥٠ = ١٩ × ٥٠**

❁ ❁ ❁

﴿ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ [هود : ٦] = **٤٣٧ = ١٩ × ٢٣**

❁ ❁ ❁

﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴾ [هود : ٤٢ – ٤٣] = **٧٩٨ = ١٩ × ٤٢**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَصِيبٞ ٧٧
وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ يُهۡرَعُونَ إِلَيۡهِ وَمِن قَبۡلُ كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي
هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ ٧٨ قَالُواْ
لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنۡ حَقّٖ وَإِنَّكَ لَتَعۡلَمُ مَا نُرِيدُ ٧٩ قَالَ لَوۡ أَنَّ لِي بِكُمۡ قُوَّةً أَوۡ
ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ ٨٠ قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيۡكَۖ فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ
بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمۡۚ إِنَّ
مَوۡعِدَهُمُ ٱلصُّبۡحُۚ أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ ٨١ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا جَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا
وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ٨٢ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَۖ وَمَا هِيَ مِنَ
ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٖ ﴾ [هود : ٧٧ – ٨٣] = **٢٩٦٤ = ١٩ × ١٥٦**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٩٦ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ
فِرۡعَوۡنَۖ وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ بِرَشِيدٖ ٩٧ يَقۡدُمُ قَوۡمَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَأَوۡرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ وَبِئۡسَ
ٱلۡوِرۡدُ ٱلۡمَوۡرُودُ ٩٨ وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِۦ لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ بِئۡسَ ٱلرِّفۡدُ ٱلۡمَرۡفُودُ ﴾ [هود
: ٩٦ – ٩٩] = **١٠٨٣ = ١٩ × ١٩ × ٣**

❁ ❁ ❁

﴿ فَلَوۡلَا كَانَ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِن قَبۡلِكُمۡ أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡفَسَادِ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا
قَلِيلٗا مِّمَّنۡ أَنجَيۡنَا مِنۡهُمۡۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجۡرِمِينَ ١١٦ وَمَا
كَانَ رَبُّكَ لِيُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا مُصۡلِحُونَ ١١٧ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ
ٱلنَّاسَ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ١١٨ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمۡۗ

وَتَمَّتۡ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٌ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [هود : ١١٦ – ١٢٠] = **١٠٨ × ١٩ = ٢٠٥٢**

❃ ❃ ❃

﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴾ [يوسف : ٢٦ – ٢٨] = **٥٤ × ١٩ = ١٠٢٦**

❃ ❃ ❃

﴿ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ ۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ ۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغۡنِي عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَا ۚ ﴾ [يوسف : ٦٧ – ٦٨] = **١١٧٨ = ١٩ × ٦٢**

❃ ❃ ❃

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالاً نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓ ۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ ۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ ۗ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ [يوسف : ١٠٩] = **٧٧٩ = ١٩ × ٤١**

❃ ❃ ❃

﴿ لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفۡتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ كُلِّ شَيۡءٍ وَهُدًى وَرَحۡمَةً لِّقَوۡمٍ يُؤۡمِنُونَ ﴾ [يوسف : ١١١] = **٧٢٢ = ١٩ × ١٩ × ٢**

❃ ❃ ❃

﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ۝١١ هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ۝١٢ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعۡدُ بِحَمۡدِهِۦ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ مِنۡ خِيفَتِهِۦ وَيُرۡسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمۡ يُجَٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ ﴾ [الرعد : ١١ – ١٣] = **١٧٤٨ = ١٩ × ٩٢**

﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ ﴾ = **٢٨٥ = ١٩ × ١٥**

﴿ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴾ = **٧٦ = ١٩ × ٤**

﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعۡدُ بِحَمۡدِهِۦ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ مِنۡ خِيفَتِهِۦ ﴾ = **٢٤٧ = ١٩ × ١٣**

❁ ❁ ❁

﴿ أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًاۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمۡ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ وَعۡدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴾ [الرعد : ٣١] = **٨١٧ = ١٩ × ٤٣**

❁ ❁ ❁

﴿ أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۗ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلۡ سَمُّوهُمۡۚ أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَم بِظَٰهِرٍ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِۗ بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ۝٣٣ لَّهُمۡ عَذَابٌ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَقُّۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ﴾ [الرعد : ٣٣ – ٣٤] = **١٢٣٥٦ = ١٩ × ٦٥**

﴿ وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴾ = **١٩٠ = ١٩ × ١٠**

❃ ❃ ❃

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ
بَعْضَهُۥ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ إِلَيْهِ أَدْعُواْ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾
وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَمَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ
ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴾ [الرعد : ٣٦ – ٣٧] = **١٠٤٥ = ١٩ × ٥٥**

❃ ❃ ❃

﴿ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ يَمْحُواْ ٱللَّهُ
مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [الرعد : ٣٨ – ٣٩] = **٤٣٧ = ١٩ × ٢٣**

❃ ❃ ❃

﴿ الٓر كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ
صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴾ [إبراهيم : ١] = **٤٩٤ = ١٩ × ٢٦**

❃ ❃ ❃

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى
مَن يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [إبراهيم : ٤] = **٤٧٥ = ١٩ × ٢٥**

❃ ❃ ❃

﴿ وَٱسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ
صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ
وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ [إبراهيم : ١٥ – ١٧] = **٨٣٦ = ١٩ × ٤٤**

❃ ❃ ❃

﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٩ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٖ ﴾ [إبراهيم : ١٩ – ٢٠] = **٥٥١ = ١٩ × ٢٩**

❁ ❁ ❁

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِيَ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرَ ٣٢ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ٣٣ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ ﴾ [إبراهيم : ٣٢ – ٣٤] = **١٣٨٧ = ١٩ × ٧٣**

❁ ❁ ❁

﴿ وَقَدۡ مَكَرُواْ مَكۡرَهُمۡ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكۡرُهُمۡ وَإِن كَانَ مَكۡرُهُمۡ لِتَزُولَ مِنۡهُ ٱلۡجِبَالُ ٤٦ فَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخۡلِفَ وَعۡدِهِۦ رُسُلَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٖ ٤٧ يَوۡمَ تُبَدَّلُ ٱلۡأَرۡضُ غَيۡرَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُۖ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ٤٨ وَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلۡأَصۡفَادِ ٤٩ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٖ وَتَغۡشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ٥٠ لِيَجۡزِيَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٥١ هَٰذَا بَلَٰغٞ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾ [إبراهيم : ٤٦ – ٥٢] = **٢٠٧١ = ١٩ × ١٠٩**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَقَدۡ عَلِمۡنَا ٱلۡمُسۡتَقۡدِمِينَ مِنكُمۡ وَلَقَدۡ عَلِمۡنَا ٱلۡمُسۡتَـٔۡخِرِينَ ﴾ [الحجر : ٢٤] = **٢٨٥ = ١٩ × ١٥**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ
ٱلسَّـٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴾ [الحجر : ٩٧ – ٩٩] = **٦٠٨**
= ١٩ × ٣٢

❁ ❁ ❁

﴿ وَٱلْأَنْعَـٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَـٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ
حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَـٰلِغِيهِ إِلَّا
بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا
وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل : ٥ – ٨] = **١١٩٧ = ١٩ × ٦٣**

❁ ❁ ❁

﴿ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النحل : ١٨] =
٢٦٦ = ١٩ × ١٤

❁ ❁ ❁

﴿ إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَىٰهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّـٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾
وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَـٰكِنَّ
أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟
أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَـٰذِبِينَ ﴾ [النحل : ٣٧ – ٣٩] = **١٠٨٣ = ١٩ × ١٩ × ٣**

❁ ❁ ❁

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۚ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِٱلْبَيِّنَـٰتِ وَٱلزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخْسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ
ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِى تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ

يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النحل : ٤٣ - ٤٧] = **١٦١٥ = ١٩ × ٨٥**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [النحل : ٤٩] = **٣٦١ = ١٩ × ١٩**

❁ ❁ ❁

﴿ ۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَإِيَّٰيَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٥١﴾ وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا ۚ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴾ [النحل : ٥١ - ٥٢] = **٦٠٨ = ١٩ × ٣٢**

❁ ❁ ❁

﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ ﴾ [النحل : ٦٨ - ٦٩] = **٨٩٣ = ١٩ × ٤٧**

❁ ❁ ❁

﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْ ۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلرِّزْقِ ۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ [النحل : ٧٠ – ٧٣] = **٢٢٨٠ = ١٩ × ١٢٠**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [النحل : ٩٣] = **٤٣٧ = ١٩ × ٢٣**

❁ ❁ ❁

﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ ۙ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝١٠١ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ۝١٠٢ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾ [النحل : ١٠١ – ١٠٣] = **١٢٣٥ = ١٩ × ٦٥**

❁ ❁ ❁

﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ۝١ وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِى وَكِيلًا ۝٢ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ [الإسراء : ١ – ٣] = **١١٧٨ = ١٩ × ٦٢**

❁ ❁ ❁

﴿ ۞ قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ۝٥٠ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ۝٥١ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء : ٥٠ – ٥٢] = **١٢٤٥ = ١٩ × ٦٦**

❁ ❁ ❁

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً ﴿٨٥﴾
وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلاً ﴿٨٦﴾ إِلَّا
رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ
وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا
كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ
لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَـٰرَ خِلَـٰلَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ قَبِيلاً ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ
تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَـٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى هَلْ
كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولاً ﴾ [الإسراء : ٨٥ – ٩٣] = **٣٢٤٩ = ١٩ × ١٩ × ٩**

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴾
= **٣٦١ = ١٩ × ١٩**

❁ ❁ ❁

﴿ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴾ [الإسراء : ٩٦] = **٣٤٢ = ١٩ × ١٨**

❁ ❁ ❁

﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَـٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ ﴾ [الإسراء : ١١٠] = **٢٨٥ = ١٩ × ١٥**

❁ ❁ ❁

﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ۝٨ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ﴾ [مريم : ٨ – ٩] = **٣٦ × ١٩ = ٦٨٤**

❁ ❁ ❁

﴿ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ۝٦٦ أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴾ [مريم : ٦٦ – ٦٧] = **٢٢ × ١٩ = ٤١٨**

❁ ❁ ❁

﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ۝٧٤ قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ۝٧٥ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى ۗ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴾ [مريم : ٧٤ – ٧٦] = **٧١ × ١٩ = ١٣٤٩**

❁ ❁ ❁

﴿ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ [طه : ٩٨] = **١٠ × ١٩ = ١٩٠**

❁ ❁ ❁

﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾ [طه : ١١٢] = **١٤ × ١٩ = ٢٦٦**

❁ ❁ ❁

﴿ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ۝١ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝٢ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ۝٣ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ

فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍۭ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾ مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآۖ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْۖ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَٰهُمُ ٱلْوَعْدَ فَأَنجَيْنَٰهُمْ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهْلَكْنَا ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾ لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [الأنبياء : ١ – ١٠] = **٣٠٠٢ = ١٩ × ١٥٨**

﴿ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾ = ٢٩٢

﴿ لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ = ٢٥٩

٢٩٢ + ٢٥٩ = **٥٥١ = ١٩ × ٢٩**

﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ = **٢٩**

❁ ❁ ❁

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةًۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ [الأنبياء : ٣٥] = **٣٤٢ = ١٩ × ١٨**

❁ ❁ ❁

﴿ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ [الأنبياء : ٣٩ – ٤٠] = **٧٦٠ = ١٩ × ٤٠**

❁ ❁ ❁

﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [الأنبياء : ٨٧ – ٨٨] = **٨١٧ = ١٩ × ٤٣**

❁ ❁ ❁

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴾ [الحج : ١٧] = **٥٨٩ = ١٩ × ٣١**

❁ ❁ ❁

﴿ وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ ﴿٢٧﴾ لِّيَشۡهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمۡ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۖ فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ﴾ [الحج : ٢٦ – ٢٩] = **١٨٠٥ = ١٩ × ١٩ × ٥**

❁ ❁ ❁

﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٞ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ ﴾ [الحج : ٤٥] = **٤٧٥ = ١٩ × ٢٥**

❁ ❁ ❁

﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَمۡلَيۡتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٞ ثُمَّ أَخَذۡتُهَا وَإِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ [الحج : ٤٨] = **٣٠٤ = ١٩ × ١٦**

❁ ❁ ❁

﴿ مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴾ [الحج : ٧٤] = **٢٤٧ = ١٩ × ١٣**

❁ ❁ ❁

﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ۝٥٥ نُسَارِعُ لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ۝٥٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ۝٥٧ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ۝٥٨ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ۝٥٩ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ۝٦٠ أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴾ [المؤمنون : ٥٥ – ٦١] = **١٢٧٣ = ١٩ × ٦٧**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝٦٢ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ۝٦٣ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ۝٦٤ لَا تَجْـَٔرُواْ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ۝٦٥ قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ۝٦٦ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴾ [المؤمنون : ٦٢ – ٦٧] = **١٥٠١ = ١٩ × ٧٩**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ۝٧١ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ۝٧٢ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٧٣ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴾ [المؤمنون : ٧١ – ٧٤] = **١٢٥٤ = ١٩ × ٦٦**

❁ ❁ ❁

﴿ لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَن تَأۡكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ إِخۡوَٰنِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَعۡمَٰمِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخۡوَٰلِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمۡ أَوۡ مَا مَلَكۡتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوۡ صَدِيقِكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَأۡكُلُواْ جَمِيعًا أَوۡ أَشۡتَاتٗاۚ فَإِذَا دَخَلۡتُم بُيُوتٗا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ تَحِيَّةٗ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةٗ طَيِّبَةٗۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾ [النور : ٦١] = **٢٠٩٠ = ١٩ × ١١٠**

❁ ❁ ❁

﴿ قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴾ [الفرقان : ٦] = **٣٤٢ = ١٩ × ١٨**

❁ ❁ ❁

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا مِّنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا وَنَصِيرٗا ﴾ [الفرقان : ٣١] = **٣٤٢ = ١٩ × ١٨**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَا يَأۡتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ وَأَحۡسَنَ تَفۡسِيرًا ﴾ [الفرقان : ٣٣] = **٢٦٦ = ١٩ × ١٤**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرٗا ﴿٣٥﴾ فَقُلۡنَا ٱذۡهَبَآ إِلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرۡنَٰهُمۡ تَدۡمِيرٗا ﴿٣٦﴾ وَقَوۡمَ نُوحٖ لَّمَّا كَذَّبُواْ ٱلرُّسُلَ أَغۡرَقۡنَٰهُمۡ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ لِلنَّاسِ ءَايَةٗۖ وَأَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿٣٧﴾ وَعَادٗا

وَثَمُودَاْ وَأَصْحَـٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلاًّ ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَـٰلَ ۖ وَكُلاًّ

تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴾ [الفرقان : ٣٥ – ٣٩] = **١٥٢٠ = ١٩ × ٨٠**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَقَدْ أَتَوْاْ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُواْ يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُواْ

لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَـٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولاً

﴿٤١﴾ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ

يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلاً ﴾ [الفرقان : ٤٠ – ٤٢] = **١١٥٩ = ١٩ × ٦١**

❁ ❁ ❁

﴿ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَـٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ۗ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ

ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ

﴿٦٠﴾ أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَـٰلَهَآ أَنْهَـٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ

ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا

دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ

﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِى ظُلُمَـٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ

ۗ أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَـٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾ أَمَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن

يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَـٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ

﴿٦٤﴾ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ

﴿٦٥﴾ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْأَخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ

ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْ سِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ [النمل : ٥٩ – ٧٠] = **٢٥٥ × ١٩ = ٤٨٤٥**

❁ ❁ ❁

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ [النمل : ٧٣] = **١٤ × ١٩ = ٢٦٦**

❁ ❁ ❁

﴿ أَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [النمل : ٨٦] = **١٨ × ١٩ = ٣٤٢**

❁ ❁ ❁

﴿ نَتْلُواْ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَنُرِىَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُواْ يَحْذَرُونَ ﴾ [القصص : ٣ – ٦] = **٨٤ × ١٩ = ١٥٩٦**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [القصص : ٨٧ – ٨٨] = **٤٠ × ١٩ = ٧٦٠**

❁ ❁ ❁

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَمِنْ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِۦ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [العنكبوت : ٤٧] = **٤٩٤**

= ١٩ × ٢٦

❁ ❁ ❁

﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ فَمَن يَهْدِى مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾ [الروم : ٢٨ – ٢٩] = **١١٧٨ = ١٩ × ٦٢**

❁ ❁ ❁

﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ [الروم : ٤١] = **٥١٣ = ١٩ × ٢٧**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴾ [الروم : ٥٨ – ٦٠] = **٩٨٨ = ١٩ × ٥٢**

❁ ❁ ❁

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾

هُنَالِكَ ٱبۡتُلِىَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَزُلۡزِلُواْ زِلۡزَالاً شَدِيدًا ﴾ [الأحزاب : ٩ – ١١] = **١٤٢٥** = ١٩ × ٧٥

❁ ❁ ❁

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلاً ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلۡأَخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡمُحۡسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٢٨ – ٢٩] = **٩٥٠** = ١٩ × ٥٠

❁ ❁ ❁

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٥٩] = ٦٠٨ = ١٩ × ٣٢

❁ ❁ ❁

﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٧١] = **٢٨٥** = ١٩ × ١٥

❁ ❁ ❁

﴿ إِنَّا عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡجِبَالِ فَأَبَيۡنَ أَن يَحۡمِلۡنَهَا وَأَشۡفَقۡنَ مِنۡهَا وَحَمَلَهَا ٱلۡإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً ﴾ [الأحزاب : ٧٢] = **٥١٣** = ١٩ × ٢٧

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَقَدۡ صَدَّقَ عَلَيۡهِمۡ إِبۡلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيۡهِم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يُؤۡمِنُ بِٱلۡأَخِرَةِ مِمَّنۡ هُوَ مِنۡهَا فِى شَكٍّ ۗ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىۡءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِثۡقَالَ

ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴾ [سبأ : ٢٠ – ٢٢] = **١٣٨٧ = ١٩ × ٧٣**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ ۞ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُل لَّا تُسْـَٔلُونَ عَمَّآ أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْـَٔلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِىَ ٱلَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ ۖ كَلَّا ۚ بَلْ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سبأ : ٢٣ – ٢٨] = **٢٠٩٠ = ١٩ × ١١٠**

﴿ قُل لَّا تُسْـَٔلُونَ عَمَّآ أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْـَٔلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ = **١٩٠ = ١٩ × ١٠**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ٱلْقَوْلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوٓا۟ أَنَحْنُ صَدَدْنَٰكُمْ عَنِ ٱلْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُم ۖ بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِىٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [سبأ : ٣١ – ٣٣] = **٢١٤٧ = ١٩ × ١١٣**

❁ ❁ ❁

﴿ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِن يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
أُخْرَىٰ ۚ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰٓ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ
ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِۦ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ
ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا ٱلظُّلُمَـٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا ٱلظِّلُّ
وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ ۖ وَمَآ أَنتَ
بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن
مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ
رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ فَكَيْفَ كَانَ
نَكِيرِ ﴿٢٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ
ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ
وَٱلْأَنْعَـٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ
غَفُورٌ ﴾ [فاطر : ١٥ – ٢٨] = **٤٣٧٠ = ١٩ × ٢٣٠**

﴿ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰٓ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ
يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ ﴾ = **٥٧٠ = ١٩ × ٣٠**

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ
ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ
وَٱلْأَنْعَـٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ ﴾ = **٨١٧ = ١٩ × ٤٣**

❁ ❁ ❁

﴿ وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ ۝٣١ ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴾ [فاطر : ٣١ – ٣٢] = **٦٢ × ١٩ = ١١٧٨**

﴿ وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ ۝٣١ ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ ﴾ = **٧٠٣ = ١٩ × ٣٧**

﴿ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴾ = **٤٧٥ = ١٩ × ٢٥**

❁ ❁ ❁

﴿ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ كُفۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ إِلَّا مَقۡتٗاۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ كُفۡرُهُمۡ إِلَّا خَسَارٗا ﴾ [فاطر : ٣٩] = **٣٩ × ١٩ = ٧٤١**

❁ ❁ ❁

﴿ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ [يس : ٣٦] = **١٩ × ١٩ = ٣٦١**

❁ ❁ ❁

﴿ فَبَشَّرۡنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ ﴾ [الصافات : ١٠١] = **١٣٣ = ١٩ × ٧**

﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلۡمَنَامِ أَنِّىٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [الصافات : ١٠٢] = ٦٤٥

﴿ فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴾ [الصافات : ١٠٣] = ١٠٩

﴿ وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴾ [الصافات : ١٠٤] = ٨٥

﴿ قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِى ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ [الصافات : ١٠٥] = ٢٦٠

﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ﴾ [الصافات : ١٠٦] = ٨٨

﴿ وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٍ ﴾ [الصافات : ١٠٧] = ١٥٣

﴿ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِى ٱلۡأَخِرِينَ ﴾ [الصافات : ١٠٨] = ١٢٥

﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ [الصافات : ١٠٩] = ٧١

﴿ كَذَٰلِكَ نَجۡزِى ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ [الصافات : ١١٠] = ١٤٣

﴿ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [الصافات : ١١١] = ٨٨

١٣٣+٦٤٥+١٠٩+٨٥+٢٦٠+٨٨+١٥٣+١٢٥+٧١+١٤٣+٨٨ = **١٩٠٠ = ١٩ × ١٠٠**

﴿ وَبَشَّرۡنَٰهُ بِإِسۡحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [الصافات : ١١٢] = **١٩٠ = ١٩ × ١٠**

❁ ❁ ❁

﴿ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٌ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعۡلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعۡدَ حِينِۭ ﴾ [ص : ٨٧ – ٨٨] = **٢٠٩ = ١٩ × ١١**

❁ ❁ ❁

﴿ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِى ﴿١٤﴾ فَٱعْبُدُوا۟ مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِۦ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ ۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ ۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [الزمر : ١٠ – ١٨] = **٣١٣٥ = ١٩ × ١٦٥**

﴿ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ = **٦٦٥ = ١٩ × ٣٥**

﴿ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ ﴾ = **٣٦١ = ١٩ × ١٩**

﴿ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴾ = **١٩٠ = ١٩ × ١٠**

﴿ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ = **٥٣٢ = ١٩ × ٢٨**

﴿ فَٱعۡبُدُواْ مَا شِئۡتُم مِّن دُونِهِۦۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ظُلَلٞ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحۡتِهِمۡ ظُلَلٞۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾ = **٩٨٨ = ١٩ × ٥٢**

❁ ❁ ❁

﴿ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسۡوَدَّةٌۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ بِمَفَازَتِهِمۡ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴿٦٢﴾ لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلۡ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ أَيُّهَا ٱلۡجَٰهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ لَئِنۡ أَشۡرَكۡتَ لَيَحۡبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعۡبُدۡ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [الزمر : ٦٠ – ٦٦] = **٢٠٥٢ = ١٩ × ١٠٨**

﴿ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسۡوَدَّةٌۚ ﴾ = **٢٦٦ = ١٩ × ١٤**

❁ ❁ ❁

﴿ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ مِنۡ خَلۡقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ [غافر : ٥٥ – ٥٧] = **١٤٤٤ = ١٩ × ١٩ × ٤**

﴿ لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ مِنۡ خَلۡقِ ٱلنَّاسِ ﴾ = **٢٠٩ = ١٩ × ١١**

﴿ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلْمُسِىٓءُ ۚ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [غافر : ٥٨ – ٦٤] = **١٤٥ × ١٩ = ٢٧٥٥**

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ = **٧٧ × ١٩ = ١٤٦٣**

﴿ كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ = **١٢ × ١٩ = ٢٢٨**

﴿ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ = **٥ × ١٩ = ٩٥**

❁ ❁ ❁

﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فَٱلَّذِينَ

عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمۡ لَا يَسۡـَٔمُونَ ۩ ﴿٣٨﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى
ٱلۡأَرۡضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡۚ إِنَّ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاهَا لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰٓۚ
إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخۡفَوۡنَ عَلَيۡنَآۗ أَفَمَن يُلۡقَىٰ
فِي ٱلنَّارِ خَيۡرٌ أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكۡرِ لَمَّا جَآءَهُمۡۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٞ ﴿٤١﴾ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ
يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ ﴾ [فصّلت : ٣٧ – ٤٢] = **٢٦٦٠ =**
١٩ × ١٤٠

❁ ❁ ❁

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ
لَا رَيۡبَ فِيهِۚ فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ﴾ [الشورى : ٧] = **٦٢٧ = ١٩ × ٣٣**

❁ ❁ ❁

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَعۡفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ﴾
[الشورى : ٢٥] = **٣٤٢ = ١٩ × ١٨**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴾ [الشورى : ٤٣] = **٢٠٩ = ١٩**
× ١١

❁ ❁ ❁

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ
وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ
﴿٥٢﴾ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ﴾ [
الشورى : ٥٢ – ٥٣] = **٩٨٨ = ١٩ × ٥٢**

❁ ❁ ❁

﴿ وَجَعَلُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴾ [الزخرف : ١٩] = **٤٧٥ = ١٩ × ٢٥**

❁ ❁ ❁

﴿ فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الزخرف : ٥٤ – ٥٥] = **٥١٣ = ١٩ × ٢٧**

﴿ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ [الزخرف : ٥٧ – ٦١] = **١٣٤٩ = ١٩ × ٧١**

﴿ فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ [الزخرف : ٥٤ – ٦٢] = **٢٢٤٢ = ١٩ × ١١٨**

﴿ فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوٓا۟ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ = **٢ × ١٩ × ١٩ = ٧٢٢**

﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [الزخرف : ٦٠ – ٦٦] = **١١٧ × ١٩ = ٢٢٢٣**

❁ ❁ ❁

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَٰمٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ [الزخرف : ٨٤ – ٨٩] = **٨١ × ١٩ = ١٥٣٩**

﴿ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَٰمٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ = **١٨ × ١٩ = ٣٤٢**

❁ ❁ ❁

﴿ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَلَا تَمۡلِكُونَ لِي مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِۖ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [الأحقاف : ٨] = **٣٥ × ١٩ = ٦٦٥**

❁ ❁ ❁

﴿ وَمَن لَّا يُجِبۡ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيۡسَ بِمُعۡجِزٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴾ [الأحقاف : ٣٢] = **٢٣ × ١٩ = ٤٣٧**

❁ ❁ ❁

﴿ وَيَوۡمَ يُعۡرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسۡتَعۡجِل لَّهُمۡۚ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَ مَا يُوعَدُونَ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّن نَّهَارِۭۚ بَلَٰغٞۚ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴾ [الأحقاف : ٣٤ – ٣٥] = **٦٤ × ١٩ = ١٢١٦**

﴿ بَلَٰغٞۚ ﴾ = **٢ × ١٩ = ٣٨**

❁ ❁ ❁

﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرۡبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثۡخَنتُمُوهُمۡ فَشُدُّواْ ٱلۡوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّۢا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلۡحَرۡبُ أَوۡزَارَهَاۚ ذَٰلِكَ وَلَوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنۡهُمۡ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَاْ بَعۡضَكُم بِبَعۡضٖۗ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴾ [محمد : ٤] = **٦٥ × ١٩ = ١٢٣٥**

﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرۡبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثۡخَنتُمُوهُمۡ فَشُدُّواْ ٱلۡوَثَاقَ ﴾ = **٢٤ × ١٩ = ٤٥٦**

﴿ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ۚ ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَا۟ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ ۗ ﴾ = ٥٧٠ = ١٩ × ٣٠

﴿ وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ = ٢٠٩ = ١٩ × ١١

❁ ❁ ❁

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ﴾ [محمد : ١٢] = ٦٢٧ = ١٩ × ٣٣

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ ﴾ = ٣٤٢ = ١٩ × ١٨

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ﴾ = ٢٨٥ = ١٩ × ١٥

❁ ❁ ❁

﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴾ [محمد : ٢٢ – ٢٣] = ٥٧٠ = ١٩ × ٣٠

❁ ❁ ❁

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ۙ ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ كَرِهُوا۟ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ ۖ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَٰلِكَ

بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُواْ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ [محمد : ٢٤ – ٢٨] = **٨٦ × ١٩ = ١٦٣٤**

❁ ❁ ❁

﴿ وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴾ [الفتح : ١٣] = **١٣ × ١٩ = ٢٤٧**

❁ ❁ ❁

﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [الفتح : ١٧] = **٢٤ × ١٩ = ٤٥٦**

﴿ ۞ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِىَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلَّوُاْ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ [الفتح : ١٨ – ٢٣] = **١٣٥ × ١٩ = ٢٥٦٥**

﴿ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِىَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴾ = **٣٥ × ١٩ = ٦٦٥**

﴿ ۞ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ ﴾ = **٤٢ × ١٩ = ٧٩٨**

❁ ❁ ❁

﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الحجرات : ١٠] = **٣٢٣ = ١٩ × ١٧**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾ [ق : ٣٨] = **٣٤٢ = ١٩ × ١٨**

❁ ❁ ❁

﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَـٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴾ [النجم : ٣٨ – ٤١] = **٥١٣ = ١٩ × ٢٧**

❁ ❁ ❁

﴿ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَـٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾ [الواقعة : ٨٣ – ٨٧] = **٧٤١ = ١٩ × ٣٩**

﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَـٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴾ [الواقعة : ٨٨ – ٩٤] = **٧٧٩ = ١٩ × ٤١**

❁ ❁ ❁

﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّـٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [الحديد : ٣] = **٢٤٧ = ١٩ × ١٣**

❁ ❁ ❁

﴿ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [المجادلة : ١٩] = **٥٧٠ = ١٩ × ٣٠**

❁ ❁ ❁

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [الحشر : ١٨ – ٢٤] = **٢٩٦٤ = ١٩ × ١٥٦**

❁ ❁ ❁

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۦنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ﴾ [الصف : ١٤] = **٩٨٨ = ١٩ × ٥٢**

❁ ❁ ❁

﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴾ [المدثّر : ٨ – ١٠] = **٢٠ × ١٩ = ٣٨٠**

❁ ❁ ❁

﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴿٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ [الغاشية : ١ – ١٦] = **١٦٩١ = ١٩ × ٨٩**

❁ ❁ ❁

ولا أريد الإطالة ، فالأمثلة أكثر من أن يُحيط بها مخلوق ، وهذه النظريّة يحملها كتابُ الله تعالى في كلِّ حرفٍ من حروفه ، وقد عرضت في كتاب (سلّم الخلاص) وفي كتاب (المعجزة الكبرى) مئات الأمثلة ، كاستثمار لهذه النظريّة العدديّة ، في تفسير النصِّ القرآني ..

❁ ❁ ❁

مركز الذِّكْر

للدراسات الإسلاميّة

موقع :

الكاتب والمفكِّر الإسلامي

المهندس عدنان الرفاعي

www.thekr.net

adnan@thekr.net

تكامل النصوص القرآنيّة
في معجزة إحدى الكُبَر

.. رأينا في الفصل السابق كيف أنَّ النصوص القرآنيّة المصوِّرة لمسائل كاملة ، يرتبط مجموع القيم العدديّة لحروفها بمعجزة إحدى الكُبَر ، وذلك بأن يكون هذا المجموع من المضاعفات التامّة للعدد (١٩) .. وعلى الرغم من أنّ الأمثلة التي عرضناها هي – كما قلنا – جزءٌ يسيرٌ ممّا يحمل القرآن الكريم لهذا البعد الإعجازي ، فإنّ أُولي الألباب يرون – من خلال هذا الجانب الإعجازي – أنَّ صياغة النصِّ القرآني مطلقةٌ ، وأنّ رسم القرآن الكريم توقيفيٌّ بأمرٍ من الله تعالى ، وأنّ تبديل أيِّ حرفٍ قرآنيٍّ بحرفٍ آخر في أيِّ نصٍّ قرآنيٍّ ، أو زيادة حرفٍ ، أو حذفه ، يؤدّي لاختلال الصياغة المطلقة لقول الله تعالى ..

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن .. لماذا لم تكن مجاميع القيم العدديّة لجميع الآيات والنصوص القرآنيّة من مضاعفات العدد (١٩) ؟ .. وما هي ارتباطات مجاميع القيم العدديّة لحروف بعض العبارات وبعض الآيات التي تكون فيها هذه المجاميع ليست من المضاعفات التامّة للعدد (١٩) ؟ .. وكيف نجزم بأنّ القرآن الكريم يحمل هذا البعد الإعجازي في كلِّ حرفٍ من حروفه ، وفي كلِّ عبارة ، وفي كلِّ آية ، في الوقت الذي نرى فيه أنّ مجاميع القيم العدديّة لبعض العبارات وبعض الآيات ليست من المضاعفات التامّة للعدد (١٩) ؟ ..

لقد قلنا إنَّ القرآن الكريم ينتمي لعالم الأمر الذي لا تجتمع فيه المتناقضات ، وهذا يقتضي – كونه تبياناً لكلِّ شيءٍ – أن تكون حروفه وكلماته وعباراته وآياته متكاملة في تصويره للمسائل تكاملاً مطلقاً ، يوازي كمالَ علم الله تعالى بحقيقة هذه المسائل ، وكمالَ قُدرته جلَّ وعلا في صياغة ما يعلمه ، صياغةً تصوِّر تصويراً مطلقاً ماهيّة المسائل من زاوية علم الله تعالى بحقيقتها ..

ولا يُشترط أن تُصوَّر المسائل الكاملة في القرآن الكريم ، في عبارة واحدة أو آية واحدة ، أو في مجموعة عبارات متتالية أو في مجموعة آيات متتالية .. ولا يُمكننا أن نضع تصوّراتنا معياراً نهائيّاً لتحديد العبارات والآيات التي تُصوِّر مسألةً كاملةً ، لأنّنا لا نعلم العلم الذي يعلمه الله تعالى بحقيقة هذه المسائل ..

وهكذا فإنَّ النظر إلى أيِّ عبارة قرآنيّة أو نصٍّ قرآنيٍّ ، نظرةً مستقلّةً عمّا تحمله العبارات والنصوص الأخرى من تبيانٍ للمسألة التي تصوّرها هذه العبارات والنصوص ، وجَعْلَ تصوّراتنا معياراً نهائيّاً للجزم بتحديد هذه العبارات والنصوص القرآنيّة ، يدفع الذين لا يُدركون حقيقة القرآن الكريم - كروحٍ من أمر الله تعالى لا تجتمع فيه المتناقضات وكتبيانٍ لكلِّ شيءٍ - إلى التخيّل بوجود تناقضٍ بين بعض العبارات القرآنيّة التي حسبوها مُصوِّرة لمسائل مستقلّة ، وبين العبارات الأخرى المصوِّرة لجوانب أخرى للمسألة ذاتها ..

وهذا هو تماماً ما حصل حينما زعم الكثيرون بوجود مسألة الناسخ والمنسوخ ، فتوهَّموا وجود اختلافٍ بين بعض العبارات القرآنيّة لدرجة يستحيل فيها - من منظارهم - التوفيق بين ما تحمله هذه العبارات .. فدفعهم هذا إلى زعم مسألة الناسخ والمنسوخ ..

وهذا هو تماماً ما سيجعل بعضهم يتوهّم بأنّ بعض العبارات القرآنيّة - التي لا يكون مجموع القيم العدديّة لحروفها من المضاعفات التامّة للعدد (١٩) - ليست متعلّقةً بمعجزة إحدى الكُبَر .. فإمّا أنّهم يحسبون أنّ هذه العبارات مصوّرة لمسائل كاملة ، وإمّا أنّهم يجهلون تحديد العبارات الأُخرى المصوِّرة لباقي جوانب المسألة التي تصوِّر العبارة القرآنيّة جانباً منها ..

إنّ الإدراك الحقيقي للنصِّ القرآني يقتضي أن ننظر إلى أيِّ عبارة قرآنيّة على أنّها متكاملة مع جميع العبارات القرآنيّة المصوّرة للمسألة ذاتها التي تُصوِّرها هذه العبارة ، بل ومتكاملة مع القرآن الكريم ككل .. وأن نجعل من القرآن الكريم معياراً لتصوّراتنا ، لا أن نجعل من تصوّراتنا إطاراً لدلالات النصِّ القرآني ..

ولذلك حينما وضعنا الأبجديّة القرآنيّة التي هي مفتاح هذه النظريّة ، أخذنا ترتيب مجاميع الحروف في القرآن الكريم كلّه ، لأنّنا نؤمن أنَّ القرآن الكريم كلٌّ لا يتجزّأ ، وأنّ الحرف القرآني في أيِّ عبارة قرآنيّة يستمدُّ قيمته العدديّة من القرآن الكريم ككل .. و لم نقبل أيَّ أبجديّة ليست مستمدّةً من القرآن الكريم ، لأنّنا لا نقبل أن نجعل من تصوّراتنا أو تصوّرات أيِّ مخلوقٍ ، معياراً لأيِّ جانبٍ من الجوانب التي يحملها القرآن الكريم ..

إنّنا نقول .. كلُّ عبارة قرآنيّة في كتاب الله تعالى تتكامل مع العبارات القرآنيّة الأُخرى المتكاملة معها في مسألة واحدة ، في معادلاتٍ ترتبط بالوجه الإعجازي ﴿ **عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ** ﴾ .. ولذلك علينا أولاً أن نبحث عن العبارات القرآنيّة المتكاملة في مسألة واحدة ، دون أن نفرض تصوراتنا المسبقة على دلالات العبارات القرآنيّة ، وعلى حدود العبارات المتكاملة معها في مسألة واحدة .. عندها سنرى كيف أنّ مجموع القيم العدديّة للعبارات المتكاملة في مسألة واحدة ، هو من المضاعفات التامّة للعدد (١٩) ، وأن كلَّ عبارة في كتاب الله تعالى يتعلَّق مجموع القيم العدديّة لحروفها بمعجزة إحدى الكُبَر ..

ففي الفصل السابق عرضنا أمثلةً تُبيّن هذه الحقيقة ، إلاّ أنّ العبارات القرآنيّة المتكاملة في مسألة كاملة (بمعيار معجزة إحدى الكُبَر) كانت متتالية في كتاب الله تعالى ، ولا تفصلها عن بعضها عباراتٌ أُخرى .. وفي هذا الفصل سنرى – إن شاء الله تعالى – كيف أنَّ العبارات القرآنيّة المتكاملة في مسألة واحدة ، وإن كانت غير متتالية ، وموزّعة في كتاب الله تعالى بأماكن متفرِّقةٍ ، يرتبط مجموع القيم العدديّة لحروفها بمعجزة إحدى الكُبَر ..

فسنرى – إن شاء الله تعالى – كيف أنّ العبارات القرآنيّة التي يكون مجموع القيم العدديّة لحروفها ليس من المضاعفات التامّة للعدد (١٩) ، والتي ربّما يتوهّم بعضهم أنّها لا تتعلّق بمعجزة إحدى الكُبَر ، هي لبنة متكاملة مع لبناتٍ أُخرى في بناءٍ قرآنيٍّ كاملٍ ، يكون مجموع القيم العدديّة لحروفه من المضاعفات التامّة للعدد (١٩) ، وكيف أنَّ التكامل في

الأحكام القرآنيّة (بمعيار معجزة إحدى الكُبَر) ، ينعكس تكاملاً في مجاميع القيم العدديّة لحروف العبارات المصوّرة لهذه الأحكام ..

في سورة البقرة آيتان تُصوّران مسألة واحدة كاملة ..

﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [البقرة : ٢٣٤]

﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [البقرة : ٢٤٠]

وزاعمو مسألة الناسخ والمنسوخ توهّموا وجودَ تعارضٍ بين هاتين الآيتين ، فقالوا الآيتان آيتا عدّة ، فالعدّة نُسِخَت مدّتها – حسب ما توهّموه – من سنةٍ كاملةٍ إلى أربعة أشهرٍ وعشرة أيّام ، وبالتالي جعلوا الآية الأولى ناسخة للآية الثانية ..

وقد رأينا في النظريّة الثالثة (الحقّ المطلق) ، كيف أنَّ الآية (٢٤٠) هي آية وصيّة من الله تعالى ، تحمل حُكماً بحقِّ السكن والنفقة للزوجة المتوفّى عنها زوجها ، لمدّة سنة كاملة ، وهذا الحكم لها الخيار في أن تأخذ به إن بقيت في بيت زوجها ، أو لا تأخذ به إن خرجت من بيت زوجها .. بينما الآية (٢٣٤) هي التي تحمل عدّة المتوفّى عنها زوجها ..

وهكذا نرى أنَّ الآيتين متكاملتان في مسألة المتوفّى عنها زوجها ، وليستا متعارضتين كما توهّموا ..

وعظمة التصوير القرآني تتجلّى في أن يكون مجموع القيم العدديّة لحروف هذه المسألة الكاملة ، متعلّقاً بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [البقرة : ٢٣٤] = ٨٩٩

﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [البقرة : ٢٤٠] = ٨٨٧

٨٩٩ + ٨٨٧ = **١٧٨٦ = ١٩ × ٩٤**

وهكذا نرى كيف أنّ التكامل في الأحكام التي تحملها العبارات القرآنيّة – وإن كانت هذه العبارات غير متتالية – ينعكس تكاملاً في مجموع القيم العدديّة لحروف هذه العبارات ، وفق معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى الآيتين الكريمتين التاليتين من سورة النساء ، اللتين زعم مقرّوا مسألة الناسخ والمنسوخ أنّهما منسوختان ..

﴿ وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ [النساء : ١٥] = **٧٢٢**

﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ۖ فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ [النساء : ١٦] = ٤٠٥

قالوا الآية الأُولى تحمل حكم عقوبة الزنا للمحصن ولغير المحصن ، ثمّ نُسخ هذا الحكم بالآية الثانية ، ثمّ نُسخ هذا الحكم بالرجم للمحصن ، وبالجلد لغير المحصن ..

وقد رأينا في النظريّة الثالثة (الحقّ المطلق) أنَّ الفاحشة مسألة ليست هي ذاتها مسألة الزنا ، فكلُّ زنا فاحشة ، وليس كلّ فاحشةٍ زنا ، ولو أراد الله تعالى مسألة الزنا لقال الزنا بدلاً من الفاحشة .. ورأينا كيف أنَّ الآية الأولى تحمل حُكماً كاملاً مُستقلاً لا علاقة له بالعقوبة المترتّبة على إتيان هذه الفاحشة ، وإنّما تحمل حُكماً يُبيِّن وضع المرأة التي تأتي هذه الفاحشة (التي هي دون الزنا) في المجتمع الإسلامي ، وكيف أنّ عزلها عن هذا المجتمع عن طريق إمساكها في البيت وحدِّ حركتها في هذا المجتمع ، هو خيرٌ لها وللمجتمع حتى لا تشيع الفاحشة ..

وعظمة التصوير القرآني تتجلّى بتعلّق مجموع القيم العدديّة للحروف المصوّرة لهذه المسألة الكاملة **[** الآية (١٥) **]** بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ﴾ [النساء : ١٥] = **٧٢٢ = ١٩ × ١٩ × ٢**

ورأينا أيضاً أنَّ الآية الثانية **[** الآية (١٦) **]** تُصوّر حكم الحدِّ لمن يأتي هذه الفاحشة (التي هي دون الزنا) ، سواء للذكر أم للأنثى .. وهذا الحدُّ لإتيان الفاحشة (التي هي دون الزنا) ، يتكامل مع الحدِّ الذي تصوّره الصورة القرآنيّة التالية في سورة النساء أيضاً ، وذلك بالنسبة لنساء أهل الكتاب اللاتي يرتبطن مع بعض المسلمين بعقد نكاح ملك يمين ، كما رأينا في النظريّة الرابعة (الحكمة المطلقة) ..

﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا وَأَصۡلَحَا فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابٗا رَّحِيمًا ﴾ [النساء : ١٦] = ٤٠٥

﴿ فَإِنۡ أَتَيۡنَ بِفَٰحِشَةٖ فَعَلَيۡهِنَّ نِصۡفُ مَا عَلَى ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ مِنَ ٱلۡعَذَابِۚ ﴾ [النساء : ٢٥] = ٣١٧

٤٠٥ + ٣١٧ = **٧٢٢ = ١٩ × ١٩ × ٢**

هذا التكامل في الدلالات ، ينعكس تكاملاً في مجموع القيم العدديّة للحروف المصوِّرة لهذه المسألة الكاملة ، وذلك بمعيار معجزة إحدى الكُبَر ، بل وبحيثيّة تساوي تماماً مجموع القيم العدديّة للمسألة السابقة .. فالقيمة العدديّة لهاتين العبارتين – كما نرى – هي (٧٢٢) ، وهي ذاتها القيمة العدديّة للآية (١٥) من سورة النساء ..

وحتى لو تمّت إضافة العبارة القرآنيّة ﴿ **فَإِذَآ أُحۡصِنَّ** ﴾ من الآية (٢٥) من سورة النساء (والسابقة مباشرة للعبارة الداخلة في المعادلة) ، ﴿ **فَإِذَآ أُحۡصِنَّ فَإِنۡ أَتَيۡنَ بِفَٰحِشَةٖ فَعَلَيۡهِنَّ نِصۡفُ مَا عَلَى ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ مِنَ ٱلۡعَذَابِۚ** ﴾ إلى هذه المعادلة ، فإنَّ ذلك لا يُلغي تعلّق هذه المسألة بمعجزة إحدى الكُبَر ، لأنّ مجموع القيم العدديّة لهذه العبارة من المضاعفات التامّة للعدد (١٩) ..

﴿ **فَإِذَآ أُحۡصِنَّ** ﴾ = **٧٦ = ١٩ × ٤**

❁ ❁ ❁

وزعموا أيضاً أنَّ الصورة القرآنيّة التالية منسوخة ..

﴿ **وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ** ﴾ [البقرة : ٢٨٤]

وقالوا نسختها الصورة القرآنيّة التالية ..

﴿ **لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ** ﴾ [البقرة: ٢٨٦]

ولو نظرنا إلى هاتين الصورتين القرآنيتين لرأيناهما متكاملتين في مسألة واحدة ، وأنّهما ليستا مُتعارضتين كما توهّموا .. الصورة الأولى تُصوِّر لنا حساب الله تعالى في الآخرة ، سواء لما نبديه ممّا في أنفسنا أو لما نخفيه .. والصورة الثانية تصوِّر لنا تكليف الله تعالى في الدنيا ، والذي يكون حسب وسع أنفسنا ، وبالتالي ستكسب نفوسنا من الأجر ، وتكتسب من الإثم – سواء فيما نُبديه أو نُخفيه – ضمن إطار ساحة تكليف الله تعالى لنا ..

هذا التكامل في الدلالات والمعاني ، ينعكس تكاملاً – وفق معيار معجزة إحدى الكُبَر – في مجموع القيم العدديّة للحروف المصوِّرة لهذه المسألة ..

﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ ﴾ [البقرة : ٢٨٤] = ٤٦٤

﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ ﴾ [البقرة : ٢٨٦] = ٢٧٧

٤٦٤ + ٢٧٧ = **٧٤١ = ١٩ × ٣٩**

❁ ❁ ❁

وزعموا أيضاً أنّ الصورة القرآنيّة التالية منسوخة ..

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَىۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰۚ ﴾ [البقرة : ١٧٨]

وقالوا نسختها الآية الكريمة التالية ..

﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [المائدة : ٤٥]

لقد بيّنت في النظريّة الثالثة : (الحقّ المطلق) ، وفي كتاب : المعجزة الكبرى (حوار أكثر من جريء) ، أنّ هاتين الصورتين القرآنيّتين متكاملتان في مسألة واحدة ، وأنّه لا يُوجد بينهما أيُّ تعارض كما توهّموا ..

فقد بيّنت أنّه لو كان ما ذهبوا إليه صحيحاً ، لكانت العبارة القرآنيّة : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَىۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰۚ ﴾ ، لكانت على الشكل : [[كُتبَ عليكم في القتلى حُرٌّ بالحرِّ وعبدٌ بالعبد وأُنثى بالأنثى]] ،

هذا إنْ كانت كلمةُ الحرِّ الأولى تعني الإنسانَ الذي نُريدُ القصاصَ منه ، وكذلك العبد والأنثى .. أي حرٌّ ما يُقتلُ بدلاً من الحرِّ المقتول ، وعبدٌ ما يُقتل بدلاً من العبد المقتول ، وأنثى ما تُقتل بدلاً من الأنثى المقتولة .....

.. ولو كانت كلمةُ الحرِّ الأولى ، وكذلك العبد والأنثى ، تعني المقتول لكانت العبارة القرآنيّة على الشكل .. [[كُتبَ عليكم في القتلى الحرُّ بحرٍّ والعبدُ بعبدٍ والأنثى بأنثى]] ..... ولو كانت المسألةُ مسألةَ قِصاصٍ بغضِ النظرِ عن الأفراد ، أي مجرّدَ حرٍّ من الطرفِ الأوّل مقابل حرٍّ من الطرف الثاني وكذلك العبد والأنثى ، لكانت العبارة القرآنيّة على الشكل .. [[كُتبَ عليكم في القتلى حرٌّ بحرٍّ وعبدٌ بعبدٍ وأنثى بأنثى]] ..

فقد بيّنت تفسير هذه الآية الكريمة بشكلٍ جليٍّ ، ولا داعي لإعادة ما ورد في النظريّة الثالثة (الحقّ المطلق) وفي كتاب : المعجزة الكبرى (حوار أكثر من جريء) ... وتتجلّى عظمة الإعجاز القرآني بالنسبة لمعجزة إحدى الكُبَر ، بأن يكون مجموع القيم العدديّة لحروف هاتين الصورتين المتكاملتين في مسألة واحدة ، مرتبطاً بالوجه الإعجازي ﴿ **عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ** ﴾ ..

﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ** ﴾ [البقرة : ١٧٨] = ٤٨١

﴿ **وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفَ بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٞۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٞ لَّهُۥۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ** ﴾ [المائدة : ٤٥] = ٩٠٦

٤٨١ + ٩٠٦ = **١٣٨٧ = ١٩ × ٧٣**

❁ ❁ ❁

وزعموا أيضاً أنّ الآيتين التاليتين منسوختان ..

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾ [البقرة : ١٨٣ – ١٨٤]

وقالوا نسختهما الصورة القرآنيّة التالية ..

﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ ﴾ [البقرة : ١٨٥]

وقد بيّنت في النظريّة الثالثة (الحقّ المطلق) أنّ الآيتين اللتين زعموا نسخهما ، تصوّران الإطارَ العامَّ للصيام ، فالمؤمن قد يقع تحت ساحة فريضة الصيام – عدا صيام رمضان المفروض على جميع المؤمنين – كمن يقتل مؤمناً خطأً و لم يجد لديه إلاّ الصوم ، وكمن عقد يمينه ويريد كفّارةً ، و لم يجد إلاّ الصوم ، وَ .... ، وبالتالي فهاتان الآيتان مسألةٌ كاملة مستقلّة ، أحكامهما – كأيِّ عبارة قرآنيّة – صالحة لكلِّ زمانٍ ومكان ..

وها هي معجزة إحدى الكُبَر تُصدِّق هذا التكامل التامّ ، عبر تعلّق مجموع القيم العدديّة لحروف هاتين الآيتين بالوجه الإعجازي ﴿ عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ ﴾ ..

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾ [البقـــرة : ١٨٣ – ١٨٤] = **١٢٩٢ = ١٩ × ٦٨**

والصورة القرآنيّة التي زعموا أنّها ناسخة للمسألة السابقة ، تصوّر مسألة كاملة ، وبالتالي مرتبطة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ ﴾ [البقرة : ١٨٥] = **٣٩٩ = ١٩ × ٢١**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى النصِّ القرآني التالي ..

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [الأنفال : ٦٤ – ٦٦] = **١٥٥٨ = ١٩ × ٨٢**

لقد زعم مقرّو مسألة الناسخ والمنسوخ أنّ الآية الثالثة من هذا النصِّ ناسخةٌ للآية الثانية .. وبالنظر إلى هاتين الآيتين نرى أنّهما متكاملتان مع الآية الأولى في مسألة واحدة .. وقد رأينا في النظريّة الرابعة (الحكمة المطلقة) ، أنّ الآية الثانية تُبيّن النسبة المطلوبة من المؤمن المؤيّد بمدد الله تعالى ، وذلك في مواجهته للكفّار ، والآية الثالثة تُبيّن الحدَّ الأدنى لهذه النسبة وذلك عندما يكون المؤمنون ضعافاً .. فالآيتان متكاملتان مع الآية الأولى في مسألة واحدة ..

❁ ❁ ❁

وزعموا أيضاً أنّ الآية الثانية ناسخة للآية الأولى في النصِّ القرآني التالي ..

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَـٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٢ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾ [المجادلة : ١٢ – ١٣]

لقد رأينا في النظريّة الثالثة (الحقّ المطلق) ، أنّه لا تعارض بين هاتين الآيتين ، وأنّهما تُصوّران مسألة واحدة ، فالآية الأولى تخاطب المؤمنين الذين لا يُشفقون من تقديم هذه الصدقة ، بأن تقديم هذه الصدقة هو خيرٌ وطهارةٌ لهم ، وإنّهم إن لم يجدوا ما يُقدِّموه فإنّ الله غفورٌ رحيمٌ .. والآية الثانية تُخاطب الذين يُشفقون بخلاً وخوفاً من تقديم هذه الصدقة ، بأنّهم إن لم يُقدّموا هذه الصدقة ، فإنّ الله تعالى يتوب عليهم إن أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطاعوا الله ورسوله ..

ولو عدنا إلى القرآن الكريم لرأينا أنّ هاتين الآيتين متكاملتان مع الآيتين التاليتين ، تكاملاً تُصدّقه معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَـٰجَيۡتُمۡ فَلَا تَتَنَـٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَـٰجَوۡاْ بِٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٩ إِنَّمَا ٱلنَّجۡوَىٰ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ لِيَحۡزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيۡسَ بِضَآرِّهِمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ [المجادلة : ٩ – ١٠]

وقد بيّنت ذلك بشكلٍ جليٍّ في كتاب المعجزة الكبرى ..

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَـٰجَيۡتُمۡ فَلَا تَتَنَـٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَـٰجَوۡاْ بِٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٩ إِنَّمَا ٱلنَّجۡوَىٰ مِنَ

ٱلشَّيۡطَٰنِ لِيَحۡزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيۡسَ بِضَآرِّهِمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ [المجادلة : ٩ – ١٠] = ١١١٥

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾ [المجادلة : ١٢ – ١٣] = ١٤٨٨

١١١٥ + ١٤٨٨ = **٢٦٠٣ = ١٩ × ١٣٧**

❁ ❁ ❁

وزعموا أيضاً أنّ الصورة القرآنيّة التالية منسوخة ..

﴿ ۞ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ ﴾ [البقرة : ٢١٩]

وقد بيّنا في النظريّة الثالثة (الحقّ المطلق) ، وفي كتاب : المعجزة الكبرى ، أنّ هذه العبارة القرآنيّة ، تُحرّم الخمر وذلك بالتكامل مع الصورتين القرآنيّتين التاليتين ..

﴿ وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَبَاطِنَهُۥٓۚ ﴾ [الأنعام : ١٢٠]

﴿ قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ ﴾ [الأعراف : ٣٣]

فالصورة القرآنيّة (المزعوم نسخها) تُبيِّن أنّ الخمر فيه إثمٌ كبير إضافة لبعض المنافع الدنيويّة ، والصورة الثانية تحمل أمراً إلهيّاً بأن نذر ظاهر الإثم وباطنه ، والصورة القرآنيّة الثالثة تبيّن تحريم الإثم تحريماً صريحاً بصيغة التحريم .. فالعبارة القرآنيّة التي زعموا نسخها هي العبارة التي تُحرّم – في كتاب الله تعالى – الخمر بصيغة التحريم ، وذلك بالتكامل مع العبارتين القرآنيّتين اللتين نراهما ..

هذا التكامل في الدلالات بالنسبة لهذه المسألة ، نراه منعكساً في تكامل مجموع القيم العدديّة لحروفهما ، وذلك في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ ۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَـٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ ﴾ [البقرة : ٢١٩] = ٤٢٤

﴿ وَذَرُوا۟ ظَـٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ۚ ﴾ [الأنعام : ١٢٠] = ١٦٣

﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ ﴾ [الأعراف : ٣٣] = ٢٨٧

٤٢٤ + ١٦٣ + ٢٨٧ = **٨٧٤ = ١٩ × ٤٦**

❁ ❁ ❁

وزعموا أيضاً نسخَ الصورة القرآنيّة التالية ..

﴿ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ ﴾ [النساء : ٤٣]

فقالوا إنّ السكر المعني في هذه الصورة القرآنيّة هو حصراً سكر الخمر ، ودفعهم هذا إلى القول بأنَّ الحكم الذي تحمله هذه الصورة القرآنيّة بقي صالحاً لفترة من الزمن ثمّ نُسخ بعد ذلك ..

وقد رأينا في النظريّة الثالثة (الحقّ المطلق) ، أنّ السكر المقصود في هذه الصورة القرآنيّة ، وفي معظم الآيات الكريمة التي ترد فيها مشتقّات السكر ، هو سدُّ منافذ الإدراك بحيث لا يعلم الإنسان ما يقول .. وبالتالي عندما تعود الطمأنينة لنفسه ، بعد ذهاب الخوف والفزع أو أيِّ سببٍ أدّى لسدِّ منافذ الإدراك عنده ، يكون قادراً على إقامة الصلاة ، لأنّه أصبح يعلم ما يقول ..

هذا المعنى الحقّ الذي تحمله هذه الصورة القرآنيّة ، تُصدِّقه معجزة إحدى الكُبَر ، عبر تكامل هذه الصورة القرآنيّة مع الصورة القرآنيّة التالية ، في مسألة كاملة تُبيّن أنّ إقامة

الصلاة يجب أن تكون مع عدم سدِّ منافذ الإدراك ، وبالتالي أن يعلم المصلّي ما يقول ، وبالتالي أن تدخل الطمأنينة إلى نفسه ..

﴿ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ ﴾ [النساء : ٤٣] = ٢٥٨

﴿ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴾ [النساء : ١٠٣] = ٣٥٠

٣٢ × ١٩ = ٦٠٨ = ٣٥٠ + ٢٥٨

❁ ❁ ❁

وزعموا أيضاً أنَّ الآية الكريمة التالية منسوخة ..

﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة : ١١٥]

وتوهَّموا أنَّ هذه الآية تُحدِّد القبلة أثناء الصلاة إلى أيِّ جهةٍ يُريدها المصلِّي ، ثمَّ نُسخت بالاتّجاه نحو المسجد الحرام .. وكنّا قد بيّنا في النظريّة الثالثة (الحقّ المطلق) أنّ هذه الآية الكريمة ليست مختلفة مع الآيات التي تُحدِّد الاتّجاه نحو المسجد الحرام .. بل هي متكاملة مع الآيات الأُخرى التي تُصوِّر معها المسألة ذاتها ..

ولو أخذنا الآيات الكريمة التي تتكامل مع هذه الآية ، في المسألة التي تحملها دلالاتها ، لرأينا أنّ مجموع القيم العدديّة لحروف هذه الآيات يتعلّق بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي ٱلْأَخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة : ١١٤ — ١١٥] = ١١١٧

﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [البقرة : ١٤٨ – ١٥٠] = ٢١١٣

١١١٧ + ٢١١٣ = **٣٢٣٠ = ١٩ × ١٧٠**

ومسألة الاتّجاه نحو المسجد الحرام حيثما كان المصلّي ، تُصوِّرها الصورة القرآنيّة التالية (من الآية الأخيرة) ، كمسألة كاملة متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ = **٥٥١ = ١٩ × ٢٩**

❁ ❁ ❁

.. ولننظر إلى التكامل بين الصورتين القرآنيّتين التاليتين ، وتصديق معجزة إحدى الكُبَر لهذا التكامل ..

﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ ﴾ [البقرة : ١٤٣] = ٣٦٧

﴿ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ ﴾ [البقرة : ١٤٤] = ٥٦٤

٣٦٧ + ٥٦٤ = **٩٣١ = ١٩ × ٤٩**

❁ ❁ ❁

إنّ جميع العبارات القرآنيّة المتعلّقة بكلمة ﴿ **أُقْسِمُ** ﴾ والعائدة إلى الله تعالى ، مسألة كاملة .. وقد رأينا في النظريّة الثالثة (الحقّ المطلق) أنّ كلمة ﴿ **أُقْسِمُ** ﴾ العائدة إلى الله تعالى ، لا ترد في القرآن الكريم إلاّ مسبوقة بكلمة ﴿ **لَآ** ﴾ ..

ولننظر إلى الصور القرآنيّة المصوِّرة لهذه المسألة ، قسماً وجواباً ، لنرى كيف ينعكس هذا التكامل تعلّقاً بمعجزة إحدى الكُبَر ..

في سورة الواقعة :

﴿ **۞ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ** ﴾ [الواقعة : ٧٥ – ٨٠] = ٦٠٩

.. في سورة الحاقّة :

﴿ **فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ** ﴾ [الحاقّة : ٣٨ – ٤٠] = **٢٨٥ = ١٩ × ١٥**

﴿ **وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ** ﴾ [الحاقّة : ٤١ – ٥١] = ١٣٥٩

٢٨٥ + ١٣٥٩ = ١٦٤٤

في سورة المعارج :

﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ۝٤٠ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ﴾ [المعارج : ٤٠ – ٤١] = ٤٣٦

في سورة القيامة : (معلوم أنَّ جواب القسم في هذه السورة محذوف) :

﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۝١ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴾ [القيامة: ١ – ٢] = ٢٠٢

في سورة التكوير :

﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ۝١٦ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ۝١٧ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۝١٨ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ۝١٩ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ۝٢٠ مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ ﴾ [التكوير : ١٥ – ٢١] = **٧٢٢ = ١٩ × ١٩ × ٢**

﴿ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ ۝٢٢ وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ۝٢٤ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٖ ﴾ [التكوير : ٢٢ – ٢٥] = ٥٠٧

٧٢٢ + ٥٠٧ = ١٢٢٩

في سورة الانشقاق :

﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ۝١٦ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ۝١٧ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ۝١٨ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴾ [الانشقاق : ١٦ – ١٩] = ٤٢١

في سورة البلد :

﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝١ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝٢ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ ۝٣ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ﴾ [البلد : ١ – ٤] = **٤١٨ = ١٩ × ٢٢**

وبجمع القيم العدديّة لحروف العبارات القرآنيّة المصوِّرة لهذه المسألة الكاملة ، نرى المجموعَ متعلّقاً بمعجزة إحدى الكُبَر ..

٦٠٩ + ١٦٤٤ + ٤٣٦ + ٢٠٢ + ١٢٢٩ + ٤٢١ + ٤١٨ = **٤٩٥٩ = ١٩ × ٢٦١**

❁ ❁ ❁

لقد رأينا أنّ الحرف القرآني هو واحدة معنى ، وليس مجرّد لبنة صوتيّة في بناء الكلمات ، وقلنا إنّ من أدلّتنا على ذلك هو الحروف النورانيّة [كحروف تُقرأُ مقطّعة] في بدايات بعض سور القرآن الكريم .. ورأينا أنّ هذه الحروف – مع حذف المكرَّر – تكوِّن مسألة كاملة في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ الٓمٓ ﴾ = ٧ ،، ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ = ٢٩ ،، ﴿ الٓر ﴾ = ١١ ،، ﴿ الٓمٓر ﴾ = ١٥ ،، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ = **٥٧ = ١٩ × ٣** ،، ﴿ طه ﴾ = ٣٣ ،، ﴿ طسٓمٓ ﴾ = ٤٥ ،، ﴿ طسٓ ﴾ = ٤١ ،، ﴿ يسٓ ﴾ = ٢١ ،، ﴿ صٓ ﴾ = ٢٢ ،، ﴿ حمٓ ﴾ = ٢٢ ،، ﴿ عٓسٓقٓ ﴾ = ٤١ ،، ﴿ قٓ ﴾ = ١٤ ،، ﴿ نٓ ﴾ = ٣ ..

٧+٢٩+١١+١٥+٥٧+٣٣+٤٥+٤١+٢١+٢٢+٢٢+٤١+١٤+٣ = **٣٦١**

٣٦١ = ١٩ × ١٩

سنرى الآن كيف أنَّ هذه الحروف النورانيّة ذاتها ، ودون حذف المكرَّر ، تكوِّن مسألةً كاملة ، وذلك مع السياقات القرآنيّة التالية لها ، والمتعلّقة مباشرةً بها ..

١ – في سورة البقرة :

﴿ الٓمٓ ۝ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة : ١ – ٢] = ١٨٧

٢ – في سورة آل عمران :

﴿ الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ [آل عمران : ١ – ٢] = ١٠٧

٣ – في سورة الأعراف :

﴿ الٓمٓصٓ ۝١ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيۡكَ فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [الأعراف : ١ – ٢] = ٤٠٤

٤ – في سورة يونس :

﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾ [يونس : ١] = ١٢٦

٥ – في سورة هود :

﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ [هود : ١] = ٢٩٦

٦ – في سورة يوسف :

﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴾ [يوسف : ١] = ١١٠

٧ – في سورة الرعد :

﴿ الٓمٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ [الرعد : ١] = ٣٥٣

٨ – في سورة إبراهيم :

﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴾ [إبراهيم : ١] = **٤٩٤ = ١٩ × ٢٦**

٩ – في سورة الحجر :

﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ﴾ [الحجر : ١] = ١٣٨

١٠ – في سورة مريم :

﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾ [مريم : ١ – ٢] = ٢٥٣

١١ – في سورة طـــه :

﴿ طه ۝١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝٢ إِلَّا تَذۡكِرَةً لِّمَن يَخۡشَىٰ ۝٣ تَنزِيلًا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ﴾ [طـه : ١ – ٤] = ٤٨٤

١٢ – في سورة الشعراء :

﴿ طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴾ [الشعراء : ١ – ٢] = ١٤٤

١٣ – في سورة النمل :

﴿ طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ۝١ هُدًى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [النمل : ١ – ٢] = **٢٦٦ = ١٩ × ١٤**

١٤ – في سورة القصص :

﴿ طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴾ [القصص : ١ – ٢] = ١٤٤

١٥ – في سورة العنكبوت :

﴿ الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ﴾ [العنكبوت : ١ – ٢] = ٢٢٣

١٦ – في سورة الروم :

﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ [الروم : ١ – ٢] = **٧٦ = ١٩ × ٤**

١٧ – في سورة لقمان :

﴿ الٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢ هُدًى وَرَحۡمَةً لِّلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ [لقمان : ١ – ٣] = ٢٤١

١٨ – في سورة السجدة :

﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [السجدة : ١ – ٢] = ١٩٢

١٩ – في سورة يس :

﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ۝٤ تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ﴾ [يس : ١ – ٦] = ٦٣٩

٢٠ – في سورة ص :

﴿ صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ۝١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي عِزَّةٖ وَشِقَاقٖ ﴾ [ص : ١ – ٢] = ٣١١

٢١ – في سورة غافر :

﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴾ [غافر : ١ – ٢] = ٢١٦

٢٢ – في سورة فصّلت :

﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [فصّلت : ١ – ٢] = ١٥٠

٢٣ – في سورة الشورى :

﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ [فصّلت : ١ – ٣] = ٣٥٨

٢٤ – في سورة الزخرف :

﴿ حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٣ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾ [الزخرف : ١ – ٤] = ٤٣٤

٢٥ – في سورة الدخان :

﴿ حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴾ [الدخان : ١ – ٣] = ٢٦٤

٢٦ – في سورة الجاثية :

﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾ [الجاثية : ١ – ٢] = ٢٣٠

٢٧ – في سورة الأحقاف :

﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾ [الأحقاف : ١ – ٢] = ٢٣٠

٢٨ – في سورة ق :

﴿ قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١ بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ﴾ [ق : ١ – ٢] = ٤٠٩

٢٩ – في سورة القلم :

﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ۝١ مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ۝٢ وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ ۝٣ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ﴾ [القلم : ١ – ٢] = ٤٦٣

.. وبجمع القيم العدديّة للحروف المكوّنة لهذه المسألة الكاملة في كتاب الله تعالى ، نرى المجموع متعلّقاً بمعجزة إحدى الكُبَر ..

المجموع هو : **٧٩٤٢ = ١٩ × ١٩ × ٢٢**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى الصور القرآنيّة التالية التي تصوِّر طلب إبراهيم عليه السلام بأن يبعث في هذه الأمّة رسولاً ، واستجابة الله تعالى ، ومنّته جلّ وعلا على المؤمنين بأن بعث فيهم الرسول ﷺ .. ولننظر في هذه النصوص كيف أنَّ كلاً منها مسألة كاملة في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ ﴾ [البقرة : ١٢٩] = **٤١٨ = ١٩ × ٢٢**

﴿ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولاً مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَـٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَـٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ ﴾ [البقرة : ١٥١] = **٣٩٩ = ١٩ × ٢١**

﴿ لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولاً مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَـٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ ﴾ [آل عمران : ١٦٤] = **٥٣٢ = ١٩ × ٢٨**

.. الآن .. لو نظرنا في دُعاءِ إبراهيمَ عليه السلام لرأيناه مُكوَّناً مِنْ قِسمين : قِسم يتعلّق بالرسالة ﴿ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولاً مِّنۡهُمۡ ﴾ ، وقِسم يتعلّقُ بصفاتِ الرسولِ الحامِلِ لهذهِ الرسالة ﴿ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَـٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَـٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ ﴾ .. وكلُّ قِسمٍ من هذين القسمين ، نراهُ مسألةً كاملةً في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولاً مِّنۡهُمۡ ﴾ = **١٥٢ = ١٩ × ٨**

﴿ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَـٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَـٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ ﴾ = **٢٦٦ = ١٩ × ١٤**

.. ولو نظرنا في النصّين الثاني والثالث ، لرأينا كُلاً مِنهما مُكَوَّناً – أيضاً – من قسمين ، قسم يتعلّق بالإجابة على القسم الخاص بالرسالة في دعاء إبراهيم عليه السلام ، وقسم يتعلّق بالإجابة على القسم الخاص بشخص الرسول ﷺ في دعاء إبراهيم عليه السلام .. وبجمع القِسمِ المُتعلِّقِ بالرسالةِ من هاتين الإجابتين نرى مسألةً كاملةً في مِعيارِ مُعجزةِ إحدى الكُبَر ..

﴿ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولاً مِّنكُمۡ ﴾ = ١٣٠

﴿ لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولاً مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ ﴾ = ٢٦٩

١٣٠ + ٢٦٩ = **٣٩٩ = ١٩ × ٢١**

.. وَبجمعِ القِسمِ المتعلّقِ بصفاتِ الرسولِ الحاملِ لهذهِ الرسالةِ ، من الإجابتين .. نرى أنّنا أمامَ مسألةٍ كامِلةٍ في معيارِ معجزةِ إحدى الكُبَر ..

﴿ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ ﴾ = ٢٦٩

﴿ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ ﴾ = ٢٦٣

٢٦٩ + ٢٦٣ = **٥٣٢ = ١٩ × ٢٨**

.. وتتجلّى المعجزة الإلهيّة أمام أعيننا حينما نجمع القيم العدديّة للقسم الخاص بالرسالة في النصوصِ الثلاث ، فبهذا الجمع نحصل على مسألةٍ كامِلةٍ ، قيمتُها العدديّةُ تساوي جِداءَ أساسِ مُعجزةِ إحدى الكُبَر ، بالقيمةِ العدديَّةِ لكلمةِ ﴿ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾ .. كونَ القرآنِ الكريمِ جوهرَ الرسالةِ المعنيّة ..

﴿ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ ﴾ = **١٥٢**

﴿ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ ﴾ = ١٣٠

﴿ لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ ﴾ = ٢٦٩

١٥٢ + ١٣٠ + ٢٦٩ = **٥٥١ = ١٩ × ٢٩**

﴿ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾ = **٢٩**

.. وتتجلّى المعجزة الإلهيّة أمام أعيننا – أيضاً – حينما نجمع القيم العدديّة للقسم الخاص بالشخص الحامل لهذه الرسالة في النصوصِ الثلاث ، فبهذا الجمع نحصل على مسألةٍ كامِلةٍ ، قيمتُها العدديّةُ تساوي جِداءَ أساسِ مُعجزةِ إحدى الكُبَر ، بالقيمةِ العدديَّةِ لكلمةِ ﴿ مُّحَمَّدٌ ﴾ .. كونَ محمّدٍ ﷺ هو الحامل لهذه الرسالةِ المعنيّة ..

﴿ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ ﴾ = **٢٦٦**

﴿ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ ﴾ = ٢٦٩

﴿ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾ = ٢٦٣

٢٦٦ + ٢٦٩ + ٢٦٣ = **٧٩٨ = ١٩ × ٤٢**

﴿ مُحَمَّدٌ ﴾ = ٤٢

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التكامل بين دلالات النصوص القرآنيّة التالية ، وكيف ينعكس هذا التكامل تكاملاً في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَـٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴾ [آل عمران : ٢٣ – ٢٤] = ٨٩٢

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَـٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴾ [النساء : ٤٤] = ٣٨٤

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّـٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَـٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلاً ﴾ [النساء : ٥١] = ٥٤٨

٥٤٨ + ٣٨٤ + ٨٩٢ = **١٨٢٤ = ١٩ × ٩٦**

.. فكلٌّ من هذه النصوص يبدأ بالعبارة **﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾** .. وحتى المصطلح القرآني **﴿ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾** ، نراه مسألةً كاملةً في معيارِ مُعجزةِ إحدى الكُبَر ..

﴿ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾ = ١٣٣ = ١٩ × ٧

❁ ❁ ❁

.. الله تعالى يُبلغ منهجه لكلِّ الناس ، حتى أولئك الذين يعلمُ اللهُ تعالى بعلمه الكاشف أنّهم مُسرِفون ولن يتَّبعوا منهجَه .. حتّى أولئك .. يُبلغهم اللهُ تعالى منهجَه .. فعدمُ اتّباع هؤلاء المُسرفين للمنهج لا يمنع من تبليغِهم هذا المنهج ، وذلك لإقامةِ الحجّة البالغة عليهم .. فما بين تبليغ منهج الله تعالى لكلِّ الناس من جهة ، وما بين الحجّة البالغة لله تعالى في ذلك من جهةٍ أُخرى ، مسألةٌ كاملة قيمتها العدديّة تساوي تسعةَ عشر ضعفاً القيمة العدديّة لكلمة ﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ الذي هو جوهر منهج الرسالة الخاتمة ..

﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴾ [الزخرف : ٥] = ٢٨٣

﴿ قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأنعام : ١٤٩] = ٢٦٨

٢٨٣ + ٢٦٨ = **٥٥١ = ١٩ × ٢٩**

﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ = **٢٩**

﴿ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ = **١٣٣ = ١٩ × ٧**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى تكامل الدلالات بين النصوص التالية في مسألةٍ واحدة ، وبين انعكاس ذلك وفق معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ [البقرة : ١٧٠] = ٤٧١

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ [المائدة : ١٠٤] = ٥١٨

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ [لقمان : ٢١] = ٥٢٩

﴿ بَلۡ قَالُوٓاْ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ﴾ [الزخرف : ٢٢ – ٢٣] = ٧٤٣

٤٧١ + ٥١٨ + ٥٢٩ + ٧٤٣ = **٢٢٦١ = ١٩ × ١١٩**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التكامل بين النصّين التاليين في مسألة واحدة ، وانعكاس ذلك في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿١٥﴾ قُل لَّوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوۡتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦۖ فَقَدۡ لَبِثۡتُ فِيكُمۡ عُمُرٗا مِّن قَبۡلِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ [يونس : ١٥ – ١٦] = ١٣٣٨

﴿ وَلَوۡ تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ بِٱلۡيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعۡنَا مِنۡهُ ٱلۡوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ عَنۡهُ حَٰجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَذۡكِرَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعۡلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَسۡرَةٌ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴾ [الحاقة : ٤٤ – ٥١] = ٩٦١

١٣٣٨ + ٩٦١ = **٢٢٩٩ = ١٩ × ١٢١**

.. وفي داخلِ هذهِ المسألةِ ، مسألةٌ كاملةٌ تختزلُ جوهرَ الموضوع ..

﴿ قُلْ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِيٓ ﴾ [يونس : ١٥] = ١٧٠

﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ۝ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ۝ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴾ [الحاقة : ٤٤ – ٤٦] = ٣٦٢

١٧٠ + ٣٦٢ = **٥٣٢ = ١٩ × ٢٨**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التكامل بين العبارات القرآنيّة التالية على كامل مساحة القرآن الكريم ، وكيف ينعكس ذلك تكاملاً في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾ [آل عمران : ٣٢] = ١١٧

﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾ [آل عمران : ١٣٢] = ١٠٦

﴿ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ﴾ [النساء : ٥٩] = **١٥٢**

﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ﴾ [المائدة : ٩٢] = ١٥٧

﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ﴾ [الأنفال : ١] = ١١٠

﴿ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ [الأنفال : ٢٠] = ١٠٥

﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ [الأنفال : ٤٦] = ١١٠

﴿ قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ﴾ [النور : ٥٤] = ١٦٨

﴿ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ﴾ [محمد : ٣٣] = **١٥٢**

﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ [المجادلة : ١٣] = ١١٠

﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ﴾ [التغابن : ١٢] = ١٥٧

١١٧ + ١٠٦ + ١٥٢ + ١٥٧ + ١١٠ + ١٠٥ + ١١٠ + ١٦٨ + ١٥٢ + ١١٠ + ١٥٧ = **١٤٤٤ = ١٩ × ١٩ × ٤**

.. ولو نظرنا داخلَ هذه المسألةِ الكاملة ، لرأينا مسألةً كاملةً ، مُكوَّنةً من عبارتين قُرآنيَّتين ، يأمرُ اللهُ تعالى بِهما بطاعةِ الله تعالى ورسولِه ﷺ ، من خلالِ الأمرِ الإلهيِّ لنبيِّه ﷺ بأن ينقلَ لنا أمرَ هذهِ الطاعة ..

﴿ قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾ [آل عمران : ٣٢] = ١١٧

﴿ قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ﴾ [النور : ٥٤] = ١٦٨

١١٧ + ١٦٨ = **٢٨٥ = ١٩ × ١٥**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التكامل بين العبارات القرآنيّة التالية ، وكيف ينعكس ذلك تكاملاً في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [النساء : ١٣] = ٥٢١

﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴾ [النساء : ٦٩] = ٥٧٧

﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴾ [النساء : ٨٠] = ٣٦٤

﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ [النور : ٥٢] = ٣٢٠

﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٧١] = **٢٨٥ = ١٩ × ١٥**

﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [الفتح : ١٧] = **٤٥٦ = ١٩ × ٢٤**

﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [الحشر : ٧] = ٤٠٣

٥٢١ + ٥٧٧ + ٣٦٤ + ٣٢٠ + ٢٨٥ + ٤٥٦ + ٤٠٣ = **٢٩٢٦ = ١٩ × ١٥٤**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى المسالة الكاملة التالية ..

﴿ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ۗ ﴾ [آل عمران : ٢٠] = ٩٣

﴿ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ [المائدة : ٩٢] = ١٢٤

﴿ مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ ﴾ [المائدة : ٩٩] = ٩٨

﴿ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ﴾ [الرعد : ٤٠] = ٩٣

﴿ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ [النحل : ٣٥] = ١٣٥

﴿ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ [النحل : ٨٢] = ١١٨

﴿ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ [النور : ٥٤] = ١٢٨

﴿ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ [العنكبوت : ١٨] = ١٢٨

﴿ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ ﴾ [الشورى : ٤٨] = ٧٩

﴿ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ [التغابن : ١٢] = ١٣٧

﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ ﴾ [المائدة : ٦٧] = ٤٤٤

٩٣ + ١٢٤ + ٩٨ + ٩٣ + ١٣٥ + ١١٨ + ١٢٨ + ١٢٨ + ٧٩ + ١٣٧ + ٤٤٤ = **١٥٧٧ = ١٩ × ٨٣**

﴿ ٱللَّهُ ﴾ + ﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ + ﴿ مُحَمَّدٌ ﴾ = ٨٣

فالقيمة العدديّة لهذا النصّ كما نرى تساوي تماماً جداء العدد (١٩) الذي هو أساس هذه المعجزة ، في القيمة العدديّة لمجموع الكلمات [**﴿ ٱللَّهُ ﴾** ، **﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾** ، **﴿ مُحَمَّدٌ ﴾**] .. فمهمّة محمّد ﷺ هي تبليغ القرآن الكريم عن الله سبحانه وتعالى ..

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التكامل بين العبارات القرآنيّة التالية ، وكيف أنّ القيمة العدديّة تساوي تسعة عشر ضعفاً القيمة العدديّة للعبارة **﴿ بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ ﴾** التي هي جوهر هذه المسألة ..

﴿ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ﴾ [الزمر : ٦] = ١٧٥

﴿ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ ﴾ [الأنعام : ١٤٣] = ٢٦٢

﴿ وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ ﴾ [الأنعام : ١٤٤] = ١٤٩

﴿ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي ٱلصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ﴾ [المائدة : ١] = ٣٣٩

﴿ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾ [الحج : ٣٠] = ١٣٩

١٧٥ + ٢٦٢ + ١٤٩ + ٣٣٩ + ١٣٩ = **١٠٦٤ = ١٩ × ٥٦**

﴿ بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ ﴾ = ٥٦

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى النصّين التاليين كيف أنّهما متكاملان في مسألة واحدة ، قيمتها العدديّة تساوي تسعة عشر ضعفاً القيمة العدديّة لكلمة **﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾** ، التي هي جوهر هذا المسألة ..

﴿ وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً ﴾ [الأنعام : ٣٧] = ٢٧٨

﴿ وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ [الزخرف : ٣١] = ٢٧٣

٢٩ × ١٩ = ٥٥١ = ٢٧٣ + ٢٧٨

﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ = **٢٩**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى المسألة الكاملة التالية التي تبيّن لنا أنَّ القرآن الكريم مُيسَّر للذكر ، وأنَّ أيَّ اختلاف بيننا في إدراك دلالاته لا يعود للنصِّ القرآني وصياغته ، إنّما يعود إلى ما نفرضه نحن عليه من تصوّرات مسبقة الصنع ..

﴿ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴾ [البقرة : ١٧٦] = ٢٥٧

﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَـٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴾ [مريم : ٩٧] = ٣١٢

﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَـٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ [الدخان : ٥٨] = ١٨٨

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر : ١٧] = ٢٠٥

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر : ٢٢] = ٢٠٥

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر : ٣٢] = ٢٠٥

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر : ٤٠] = ٢٠٥

١٥٧٧ = ٢٠٥ + ٢٠٥ + ٢٠٥ + ٢٠٥ + ١٨٨ + ٣١٢ + ٢٥٧

٨٣ × ١٩ = ١٥٧٧

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى العبارات القرآنيّة التالية ، كيف أنّها متكاملة في تصوير قيمة العمل لدخول الجنّة .. فبعدَ الدخولِ إلى الجنّةِ ، أي بعدَ أن يُؤتى كلٌّ واحدٍ من أهلِ الجنّةِ كتابَهُ بِيَمينِهِ ويُبشَّرَ بدخولِهِ الجنّة ، وبأنّهُ سيأكلُ ويشربُ بما أسلفَ في الأيّام الخالية .. بعد ذلك .. فإنَّ ميراثَ الجنّةِ ، والتمتّعَ بنعيمِها ، ليس إلاّ نتيجة عَمَلٍ صالحٍ يقومُ به الإنسانُ في حياتِهِ الدنيا .. لننظر كيف ينعكس هذا التكامل تكاملاً في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ [الأعراف : ٤٣] = ٢٤٤

﴿ وَتِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ [الزخرف : ٧٢] = ٢٢٦

﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ [الطور : ١٩] = ١٦٤

﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ [المرسلات : ٤٣] = ١٦٤

٢٤٤ + ٢٢٦ + ١٦٤ + ١٦٤ = **٧٩٨ = ١٩ × ٤٢**

❁ ❁ ❁

.. ولننظر إلى التكامل الجلي بين الآيتين التاليتين ، حيث تبدأ كلٌّ منهما بالعبارة ﴿ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ ﴾ ، وإلى انعكاس ذلك في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ﴾ [البقرة : ٢١٤] = ٨١٨

﴿ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [آل عمران : ١٤٢] = ٣٧٩

٨١٨ + ٣٧٩ = **١١٩٧ = ١٩ × ٦٣**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى العبارات القرآنيّة التالية كيف أنّها متكاملة في مسألة تصوِّر خصوصيّة نساء النبيّ ﷺ ، ولننظر إلى انعكاس هذا التكامل تكاملاً في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِۚ ﴾ [الأحزاب : ٣٢] = ١٥٣

﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِۚ ﴾ [الأحزاب : ٣٠] = ٣٥٢

﴿ ۞ وَمَن يَقۡنُتۡ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا نُّؤۡتِهَآ أَجۡرَهَا مَرَّتَيۡنِ وَأَعۡتَدۡنَا لَهَا رِزۡقٗا كَرِيمٗا ﴾ [الأحزاب : ٣١] = ٤٢٦

١٥٣ + ٣٥٢ + ٤٢٦ = **٩٣١ = ١٩ × ٤٩**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التكامل بين النصّين التاليين ، حيث يبدأ كلٌّ منهما بالعبارة ﴿ وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۚ ﴾ ، وإلى انعكاس ذلك في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴾ [الأنعام : ١٣٢] = ٢٤٣

﴿ وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۖ وَلِيُوَفِّيَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴾ [الأحقاف : ١٩] = ٢٥١

٢٤٣ + ٢٥١ = **٤٩٤ = ١٩ × ٢٦**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التكامل التالي بين النصّين التاليين ، في مسألة تُبيِّن افتراء احتكار الخلاص ، حيث يزعم أهل الكتاب ، ويزعم معظمنا ، أنَّ الجنّة له لوحده ..

﴿ وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡۗ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ [البقرة : ١١١] = ٤٢٧

﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ [النساء : ١٢٣ – ١٢٤] = ٨٢٧

٤٢٧ + ٨٢٧ = **١٢٥٤ = ١٩ × ٦٦**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى النصوص التالية وتكاملها في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً ﴾ [النساء : ٤٩] = ٣٤٤

﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [النور : ٢١] = ٤٧٤

﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴾ [النجم : ٣٢] = ٥١٢

٣٤٤ + ٤٧٤ + ٥١٢ = **١٣٣٠ = ١٩ × ٧٠**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى تكامل الآيتين التاليتين في مسألة واحدة متعلّقة بالقرآن الكريم ، وكيف أنَّ قيمتها العدديّة تساوي تسعة عشر ضعفاً القيمة العدديّة لكلمة ﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ ..

﴿ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾ [الأنبياء : ٢] = ٢٩٢

﴿ لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [الأنبياء : ١٠] = ٢٥٩

٢٩٢ + ٢٥٩ = **٥٥١ = ١٩ × ٢٩**

﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ = **٢٩**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى النصيّن التاليين كيف أنّهما متكاملان في تصوير أحكام الكلالة ، وكيف ينعكس ذلك تكاملاً في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ ﴾ [النساء : ١٢] = ٨٥٠

﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ ﴾ [النســـاء : ١٧٦] = ١٠٦٩

٨٥٠ + ١٠٦٩ = **١٩١٩ = ١٩ × ١٠١**

.. وفي هذه المسألةِ الكاملةِ ، نرى أنَّ العباراتِ القرآنيّةَ المُصَــوِّرةَ لأحكــامِ الكلالــةِ الكاملةِ المُصوَّرة في الآية (١٧٦) من سورة النساء ، مسألةٌ كاملــةٌ في معيــارِ معجــزةِ إحدى الكُبَر .. وقد بيّنت ذلك بالتفصيل في كتاب : (المعجزة الكبرى) ..

﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ ﴾ = **٨٧٤ = ١٩ × ٤٦**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى النصّين التاليين كيف أنّهما متكاملان في تصوير نفخ الروح في مريم (في نفسها) ، وفي نفخ الروح (عيسى) في فرجها .. وكيف ينعكس ذلك في معيار معجزة إحدى الكبر ..

﴿ وَٱلَّتِىٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا ﴾ [الأنبياء : ٩١] = ٢٥٠

﴿ ٱلَّتِىٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا ﴾ [التحريم : ١٢] = ٢٤٤

٢٥٠ + ٢٤٤ = **٤٩٤ = ١٩ × ٢٦**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى المسألة الكاملة التالية ، التي تُصوِّر لنا تعليم الكتاب والحكمة ما بين محمّد ﷺ وعيسى عليه السلام ..

.. فتعليمُ الكتابِ والحكمة ، بمعنى القرآنِ الكريمِ ودلالاتِهِ الباطنة ، هو ما بين محمّد ﷺ وعيسى عليه السلام ، مسألةٌ كاملةٌ ، قيمتها العددية تساوي تسعةَ عشرَ ضعفاً القيمةَ العدديّةَ لكلمةِ **﴿ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾** ..

﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ ﴾ [آل عمران : ٤٨] = ١١٦

﴿ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ ﴾ [النساء : ١١٣] = ١٥٧

﴿ وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ ﴾ [المائدة : ١١٠] = ١٤٢

﴿ قَالَ إِنِّى عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ [مريم : ٣٠] = ١٣٦

١١٦ + ١٥٧ + ١٤٢ + ١٣٦ = **٥٥١ = ١٩ × ٢٩**

﴿ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾ = ٢٩



ولننظر إلى النصّين التاليين كيف أنّهما يتكاملان في تصوير مسألة واحدة ، وكيف ينعكس هذا التكامل في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيۡكُمۡ وَمَلَـٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ ﴾ [الأحزاب : ٤٣] = ٣٠٠

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّۚ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٥٦] = ٣٢٧

٣٠٠ + ٣٢٧ = **٦٢٧ = ١٩ × ٣٣**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التكامل – في الدلالات – بين الآيتين التاليتين ، وإلى انعكاس هذا التكامل بتعلّق مجموع القيم العدديّة لحروف هاتين الآيتين بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَـٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجۡرٌ كَرِيمٌ ﴾ [الحديد : ١١] = ٣٥٠

﴿ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِىُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴾ [الحديد : ٢٤] = ٣٣٤

٣٥٠ + ٣٣٤ = **٦٨٤ = ١٩ × ٣٦**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التكامل بين العبارتين القرآنيّتين التاليتين ، وانعكاسه في معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ ﴾ [الأنفال : ٧٣] = ١٨٦

﴿ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٍ فِى كِتَـٰبِ ٱللَّهِۗ ﴾ [الأنفال : ٧٥] = ٢٣٢

١٨٦ + ٢٣٢ = **٤١٨ = ١٩ × ٢٢**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التكامل بين الصورتين القرآنيّتين التاليتين ، وتعلّق ذلك بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ يَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمۡثَٰلَكُم ﴾ [محمّد : ٣٨] = ٢٩٠

﴿ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ كَمَا تَوَلَّيۡتُم مِّن قَبۡلُ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [الفتح : ١٦] = ٢٤٢

٢٩٠ + ٢٤٢ = **٥٣٢ = ١٩ × ٢٨**

❁ ❁ ❁

.. ولننظر إلى التكامل في دلالات الصورتين القرآنيتين التاليتين من جهة ، وإلى انعكاسه في معيار معجزة إحدى الكُبَر من جهةٍ أُخرى ..

﴿ فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ ﴾ [القصص : ٢٥] = ٤٦٤

﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [القصص : ٢٧] = ٧٩٠

٤٦٤ + ٧٩٠ = **١٢٥٤ = ١٩ × ٦٦**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى الصورتين القرآنيّتين التاليتين ..

﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ﴾ [مريم : ٦] = ٢٤٩

﴿ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ﴾ [مريم : ١٠] = ١٨٨

٢٤٩ + ١٨٨ = **٤٣٧ = ١٩ × ٢٣**

وكنّا قد رأينا في النظريّة الأولى (المعجزة) أنَّ كلَّ صورةٍ من هاتين الصورتين مكوّنة من (٣٠) حرفاً ، كلُّ حرفٍ يُشير إلى سنة من عمر يحيى عليه السلام ..

﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ = **٣٠** حرفاً

﴿ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ = **٣٠** حرفاً

❁ ❁ ❁

ولننظر في الصورتين القرآنيّتين التاليتين ..

﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ [الإسراء : ٣]

﴿ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴾ [الصافات : ٧٧]

.. الآيةُ الأولى تُبيّنُ أنّ موسى عليه السلام من ذُريّةِ الذين حُمِلُوا مع نُوحٍ عليه السلام في السفينةِ .. والآية الثانية تُبيّنُ أنّ ذُريّةَ نوحٍ فقط هي التي بَقِيَتْ .. وبتقاطُعِ دلالاتِ هاتين الآيتين ، نرى أنّ موسى عليه السلام من ذُريّةِ أبناءِ نوحٍ عليه السلام الذين أنْجَبَهُم قبل الطُّوْفان ، والذين حُمِلُوا معه في السفينة .. هذا التكاملُ في المعنى والدلالاتِ بينَ هاتين الآيتين الكريمتين ، نراه تكاملاً في معيارِ معجزةِ إحدى الكُبَر ..

﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ [الإسراء : ٣] = ٢٢٣

﴿ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴾ [الصافات : ٧٧] = ١٣٨

٢٢٣ + ١٣٨ = **٣٦١ = ١٩ × ١٩**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى المسائل القرآنيّة التالية ، لنرى كيف أنّ تكامل كلِّ مسألةٍ منها ، ينعكس تعلّقاً بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓا۟ أَن يَكْفُرُوا۟ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾ [النساء : ٦٠] = ٨٠٢

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلاً ﴾ [النساء : ٧٧] = ١٣٢٦

٨٠٢ + ١٣٢٦ = **٢١٢٨ = ١٩ × ١١٢**

❁ ❁ ❁

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴾ [النساء : ٦١] = ٣٩٣

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ [النساء : ٦٤] = ٦٩٠

٣٩٣ + ٦٩٠ = **١٠٨٣ = ١٩ × ١٩ × ٣**

❁ ❁ ❁

﴿ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ۚ ﴾ [الأعراف : ١٥٠] = ٢١٩

﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ۖ ﴾ [الأعراف : ١٥٤] = ٢١٨

٢١٩ + ٢١٨ = **٤٣٧ = ١٩ × ٢٣**

﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْاْ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف : ١٤٩] = ٤٧٦

﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ۖ وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ [الأعراف : ١٥٤] = ٤٧٤

٤٧٦ + ٤٧٤ = **٩٥٠ = ١٩ × ٥٠**

❁ ❁ ❁

﴿ قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۖ ﴾ [يونس : ٣٤] = ٤٣١

﴿ قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهۡدِي لِلۡحَقِّۗ ﴾ [يونس : ٣٥] = ٢٧٢

٤٣١ + ٢٧٢ = **٧٠٣ = ١٩ × ٣٧**

❁ ❁ ❁

﴿ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ ﴾ [هود : ٤٦] = ١٢١

﴿ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ ﴾ [هود : ٤٧] = ١٨٣

١٢١ + ١٨٣ = **٣٠٤ = ١٩ × ١٦**

❁ ❁ ❁

﴿ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴾ [يوسف : ١٠] = ٤٩٩

﴿ فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ ﴾ [يوسف : ١٥] = ٢٨٠

٤٩٩ + ٢٨٠ = **٧٧٩ = ١٩ × ٤١**

❁ ❁ ❁

﴿ وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ ﴾ [يوسف : ٦٢] = ٢٢٩

﴿ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ ﴾ [يوسف : ٦٥] = ٢٦٥

٢٢٩ + ٢٦٥ = **٤٩٤ = ١٩ × ٢٦**

❁ ❁ ❁

﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمۡ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ ﴾ [الحج : ٣٠] = ٢٦٧

﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴾ [الحج : ٣٢] = ٢٤٦

٢٦٧ + ٢٤٦ = **٥١٣ = ١٩ × ٢٧**

❁ ❁ ❁

﴿ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا ﴾ [الفرقان : ٥] = ١٥٤

﴿ قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ ﴾ [الفرقان : ٦] = ٢٢٦

١٥٤ + ٢٢٦ = **٣٨٠ = ١٩ × ٢٠**

﴿ قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [الفرقان : ٦] = **٣٤٢ = ١٩ × ١٨**

❁ ❁ ❁

ولا نريد الإطالة فالأمثلة أكثر من أن يُحيط بها مخلوقٌ ، وارتباط العبارة القرآنيّة مع غيرها في كتاب الله تعالى – وفق معيار معجزة إحدى الكُبَر – لا يُحيط بنهاية حدوده إلاّ مَنْ يعلم علماً مطلقاً ماهيّة المسائل التي تدخل هذه العبارة القرآنيّة في تصوير جوانبها ، وهذا لا يكون إلاّ لله تعالى .. وقد بيّنت في كتاب المعجزة الكبرى (حوار أكثر من جريء) وفي النظريّة السادسة (سلّم الخلاص) مئات الأمثلة ، في سياق استثمار هذه النظريّة للدخول إلى أعماق دلالات النصّ القرآني ..

إنّنا نرى – من خلال الأمثلة التي رأيناها في هذا الفصل وفي الفصل السابق – أنّ القيمة العدديّة لأيِّ صورةٍ قرآنيّة [سواء كانت جملة أو آية أو سورة أو حتى كلمة] هي – من زاوية معجزة إحدى الكُبَر – معيارُ تكاملات هذه الصورة مع الصور القرآنيّة الأخرى التي تتكامل معها هذه الصورة القرآنيّة في المعنى والدلالات ..

فالقيمة العدديّة لأيِّ صورة قرآنيّة تزيد عن مضاعفات العدد (١٩) ، بالمقدار ذاته الذي تنقص فيه عن مضاعفات العدد (١٩) ، مجاميع القيم العدديّة للصور القرآنيّة الأخرى المكمّلة لهذه المسألة في مسألةٍ كاملة ..

وما يجب أن نعلمه أنّ تصوّراتنا البشريّة لاكتمال المسائل ، ولعدم اكتمالها ، ولحدود المسائل الكاملة التي تدخل فيها العبارة القرآنيّة ، أمرٌ يتعلّق بإدراكنا لدلالات النصوص القرآنيّة ، وبإدراكنا لماهيّة هذه المسائل ..

ولذلك علينا ألاَّ نجعل من تصوّراتنا المُقَوْلَبة مسبقاً بقوالب مذهبيّة وتاريخيّة مُسبقة الصنع ، حُجّةً على ما يحمله كتاب الله تعالى من أدلّةٍ ومعانٍ نُدركها بعقلٍ مُجرَّدٍ عن أيِّ عصبيّة فكريّة أو مذهبيّة ..

وعلى الرغم من أنَّ الأمثلة التي عرضناها في هذا الفصل وفي الفصل السابق ، ليست أكثر ممّا يغرفه رأس الإبرة من البحر ، ممّا يحمله القرآن الكريم لمعجزة إحدى الكُبَر ، فإنَّ ما عرضناه من أمثلةٍ يكفي الباحثين عن الحقيقة – مهما كانت دياناتهم ومذاهبهم – لأن يعيدوا تقييم إيمانهم وتصوّراتهم تجاه القرآن الكريم ..

فهذه المعجزة هي – كما يؤكّد الله تعالى – كافيةٌ لوضع الكافرين في مفترق طرق ليختاروا اتّجاههم نحو الحقّ ، أو الاستمرار في طريق الباطل ، وكافية للذين أوتوا الكتاب ليروا اليقينَ بأمّ أعينهم ، وليترعوا الريبَ من قلوبهم ، وكافيةٌ للمؤمنين لأن يرتقوا بإيمانهم ، ويحرقوا أشواك الشكِّ في تصوّراتهم تجاه كتاب الله تعالى ، وكافيةٌ لأن تكون ذكرى للبشريّة جمعاء كي تسير في صراط الله تعالى المستقيم ..كلُّ ذلك لأنّها المعجزة الخالدة التي سمّاها الله تعالى (إحدى الكُبَر) ..

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾

إِنَّهَا لَإِحۡدَى ٱلۡكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلۡبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَتَقَدَّمَ أَوۡ يَتَأَخَّرَ ﴾ [المدثر : ٣٠ – ٣٧]



مركز الذِّكْر

للدراسات الإسلاميّة

موقع :

الكاتب والمفكِّر الإسلامي

المهندس عدنان الرفاعي

www.thekr.net

adnan@thekr.net

ومعجزةٌ أُخرى

بأبجديّة قرآنيّة خالصة ، وبمعيارٍ قرآنيٍّ خالصٍ هو معجزة إحدى الكُبَر ، رأينا في الفصلين السابقين معجزةً ظاهرها رياضيٌّ ، وحقيقتها روحٌ من أمر الله تعالى ، تتجلّى عظمةً في مطلق الصياغة القرآنيّة ..

وما رأيناه ليس كلَّ ما يحمله القرآن الكريم من معجزة إحدى الكُبَر ، فلهذه المعجزة مفاتيح أُخرى لا يحيط بها إلاّ الله تعالى ، وقد رأينا في النظريّة الرابعة مفتاحاً من هذه المفاتيح ، هو مجموع ورود الأسماء القرآنيّة ..

وهذه الأبجديّة القرآنيّة ليست مفتاحاً خاصّاً فقط بهذا الجانب من معجزة إحدى الكُبَر ، إنّما هي مفتاحٌ لهذا الجانب من هذه المعجزة ، ولمعجزاتٍ أخرى لا يعلم حدودها إلاّ الله تعالى .. وفي الوقت ذاته هناك مفاتيح قرآنيّة أخرى – غير هذه الأبجديّة القرآنيّة – لا يُحيط بها إلاّ الله تعالى .. فدلالات النصّ القرآني ومعانيه ومعجزاته لا تنضب حتى لو كان البحر مداداً لكتابة هذه المعجزات والمعاني والدلالات ..

﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴾ [الكهف : ١٠٩]

ومن يُدرك حقيقة القرآن الكريم بأنّه قولُ الله تعالى ، وتبيانٌ لكلِّ شيءٍ ، يُدرك حقيقة عدم نهاية دلالات النصِّ القرآني ومعانيه ومعجزاته .. فكلُّ الأمور والأشياء ، في الماضي والحاضر والمستقبل ، في الدنيا والآخرة ، يحمل لها القرآن الكريم لها تبياناً ..

﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ [النحل : ٨٩]

وهذا يقتضي أن تكون للنصِّ القرآنيِّ مفاتيحُ ومعاييرُ لا يُحيط بها إلاّ من يُحيط بجميع الأشياء في هذا الكون ، وهو الله تعالى ..

هذه الماهيّة التي يتّصف بها القرآن الكريم ، هي التي تُميّزه ليس عن قول البشر فحسب ، وإنّما أيضاً عن الكتب السماويّة الأُخرى .. ولذلك فالذين يحسبون القرآن الكريم مجرّد نصٍّ لا يحمل من الأدلّة والبراهين إلاّ في ظاهر إدراكنا لأحكامه الشرعيّة ، يتعامون عن نور الحقِّ الذي يحمله كتاب الله تعالى ، ويسجنون – في أنفسهم – دلالات النصِّ القرآني وبراهينه وأدلّته ، ضمن إطار إدراكهم المحدود ..

وسنبحر إن شاء الله تعالى – في هذا الفصل – باتّجاه جانب إعجازيٍّ آخر ، وبمفتاح الأبجديّة القرآنيّة ذاتها التي دخلنا من خلالها إلى معجزة إحدى الكُبَر ، لنرى بأمِّ أعيننا وعبر برهانٍ رياضيٍّ ، كيف أنَّ دلالات النصِّ القرآني وبراهينه لا تنتهي ، وأنّنا بمقدار ما نبحث عن هذه البراهين في كتاب الله تعالى ، بمقدار ما نرى من هذه البراهين والأدلّة ..

إنَّ مجاميع القيم العدديّة لحروف الصور القرآنيّة تتقارب وتتباعد وفق معايير ترتبط بالبراهين والأدلّة والمعاني التي تحملها هذه الصور ، في الوقت الذي ترتبط فيه مع معايير أُخرى لا يُحيط بها إلاّ الله تعالى ، ومنها – كما رأينا – معيار معجزة إحدى الكُبَر ..

ومن هذه المعايير معيار تساوي مجاميع القيم العدديّة لحروف الصور القرآنيّة ، وهو معيار إعجازي ، يتعلّق بتوازن الدلالات والمعاني التي تحملها هذه الصور .. وفي هذا الفصل سنرى – إن شاء الله تعالى – هذا البعد الإعجازي في كتاب الله تعالى ، من خلال عرض بعض الصور القرآنيّة المتساوية تماماً بالنسبة لمجاميع القيم العدديّة لحروفها ، لنرى بأُمِّ أعيننا كيف أنّ هذه التوازنات في مجاميع القيم العدديّة ، هي انعكاسٌ لتوازن الدلالات والمعاني التي تحملها هذه الصور القرآنيّة فيما بينها ..

وكما قلنا – وبرهنّا – في عرضنا لمعجزة إحدى الكُبَر ، إنّ تصوّراتنا البشريّة المحدودة ليست معياراً وحجّةً على ما تحمله مجاميع القيم العدديّة للصور القرآنيّة من تعلّقٍ بمعجزة إحدى الكُبَر ، نقول هنا أيضاً ، إنَّ تصوّراتنا المحدودة ليست حُجّةً على ارتباط مجاميع القيم العدديّة للصور القرآنيّة بالتوازنات التامّة في هذا البعد الإعجازي ..

فالأمثلة التي سنعرضها – إن شاء الله تعالى – في هذا الفصل ، على الرغم من أنّها ليست أكثر من نُقطةٍ في بحر التوازنات التي يحملها كتاب الله تعالى ، هي كافيةٌ – عند أُولي الألباب – للبرهنة على أنّ توازنات مجاميع القيم العدديّة لحروف الصور القرآنيّة ، هي انعكاسٌ لتوازنات روح الدلالات والبراهين التي تحملها هذه الصور ..

ولنبحر الآن مع برهان هذا الوجه الإعجازي ، لنرى كيف أنّ سوية الإيمان واليقين – عند أولي الألباب – ترتفع مع كلِّ مثالٍ نراه في برهاننا هذا ..

لقد رأينا في النظريّة الثانية (القدر) ، أنّ كلمة الروح ومشتقّاتها في كتاب الله تعالى تعني القربى من الله تعالى والمدد منه جلّ وعلا ، وبالتالي التعلّقَ بصفات الله تعالى ، ولا تعني – كما يتصوّر معظمهم – سرّ الحياة الذي يُميّز الموتى (جسديّاً) عن الأحياء .. هذه الحقيقة ، تُصدّقها معجزة إحدى الكُبَر ، عبر تكامل دلالات النصِّ القرآني التالي الذي رأيناه في عرضنا لمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ

لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَـٰرَ خِلَـٰلَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ قَبِيلاً ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَـٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولاً ﴾ [الإسراء : ٨٥ – ٩٣] = **٣٢٤٩ = ١٩ × ١٩ × ٩**

فالعبارة القرآنيّة ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾ تدخل في مسألةٍ كاملةٍ مع عبارات قرآنيّة تالية لها مباشرة ، تتمحور بمجملها حول القرآن الكريم ، فالقرآن الكريم – كما يؤكّد الله تعالى – روحٌ من أمره جلّ وعلا ..

هذه الحقيقة نراها عبر عمقٍ إعجازيٍّ آخر ، هو عمق توازن القيم العدديّة ، الذي يعكس توازن الدلالات والمعاني .. لننظر إلى الصور القرآنيّة التالية لنرى كيف أنّ توازن القيم العدديّة لحروفها ، نتيجةٌ لتوازن دلالاتها في مسألة واحدة ..

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ﴾ [الحجر : ٩] = **١٨٨**

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾ [الإسراء : ٨٥] = **١٨٨**

﴿ إِنَّا جَعَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [الزخرف : ٣] = **١٨٨**

وهذا الروح ملأَ اللهُ تعالى به نفسَ عيسى عليه السلام مائة بالمائة : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ ﴾ [النساء : ١٧١] ، ولذلك نرى أنّ العبارةَ القرآنيّةَ ﴿ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ ﴾ والمصوِّرة لحقيقة المسيح عيسى ابن مريم ، نراها تتوازن مع أيٍّ من العباراتِ السابقةِ التي تُصوِّرُ تنزيلَ القرآنِ الكريم كروحٍ من عندِ اللهِ تعالى ..

﴿ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ ﴾ = **١٨٨**

وهذه العبارةُ القرآنيّة : ﴿ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ ﴾ ، والتي تُصوِّرُ – كما نرى – ماهيّةَ المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ، والتي تتوازنُ مع العبارات القرآنيّة المُصوّرةُ لِجوهرِ الذكرِ والروحِ الذي نزّله الله تعالى في كتابٍ اسمه القرآن الكريم .. هذه العبارة القرآنيّة نراها تتوازن – أيضاً – مع جوهر تبشير الملائكة لمريمَ عليها السلام : ﴿ إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴾ [آل عمران : ٤٥] .. فماهيّةُ البشرى تُصوِّرُها العبارةُ القرآنيّةُ : ﴿ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ﴾ ..

﴿ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ ﴾ = **١٨٨**

﴿ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ﴾ = **١٨٨**

.. وجوهرُ الكلمةِ التي جُعِلَ منها عيسى عليه السلام ، تُصَوِّرُها لنا العبارتان القرآنيّتان : ﴿ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ ﴾ ، ﴿ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ﴾ .. ولذلك نرى أنّ مجموعَ القِيَمِ العدديّةِ لِحروفِ هاتين العبارتين ، يُساوي تَماماً مجموعَ القِيَمِ العدديّة لحروفِ العبارة القرآنيّة : ﴿ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ﴾ ، التي تُصوِّرُ لنا صفةَ عيسى عليه السلام وماهيّةَ جعلِه من كلمةِ الله تعالى ..

﴿ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ ﴾ = ٩٦

﴿ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ﴾ = ٤٦

٩٦ + ٤٦ = **١٤٢**

﴿ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ﴾ = **١٤٢**

.. وامتلاءُ نفسِ عيسى عليه السلام بالروح مائة بالمائة ، حيث أيّده الله تعالى دائماً وبشكلٍ كاملٍ بروح القدس ، يقتضي أنَّ كُلَّ ما ينطق به عليه السلام هو من كتابِ اللهِ

سبحانه وتعالى الذي آتاه إيّاه في اللحظة التي نفخه كروحٍ في مريمَ عليها السلام ، وبالتالي لا داعي لنزول جبريل عليه السلام عليه ، فكلُّ ما ينطقُ به هو من الإنجيل .. وهـذا مـا يتجلّى في تساوي القيم العدديّة ما بين الكلمات : ﴿ **عِيسَى** ﴾ ، ﴿ **ٱلرُّوح** ﴾ ، ﴿ **ٱلْإِنجِيلَ** ﴾ ..

﴿ **عِيسَى** ﴾ = ﴿ **ٱلرُّوح** ﴾ = ﴿ **ٱلْإِنجِيلَ** ﴾ = **٣٤**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التوازن في الدلالات والمعاني بين الآيتين التاليتين ، وانعكاس هذا التوازن توازناً في القيم العدديّة لحروفهما ..

﴿ **وَقَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ** ﴾ [الحجر : ٦] = **٢١٩**

﴿ **فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ** ﴾ [الطور : ٢٩] = **٢١٩**

لقد رأينا في الفصل الثاني كيف أنّ الآية الثانية (الطور : ٢٩) تدخل في مسألة كاملة تبدأ بها وتنتهي بالآية (٤٦) من السورة ذاتها (سورة الطور) ، وها هي تدخل الآن في معادلة توازنٍ كما نرى وفق معيارٍ آخر ..

.. وتدخل أيضاً في معادلة توازن مع آية من النصّ المتكامل الذي رأيناه ، والذي يبدأ بهذه الآية وينتهي بالآية (٤٦) من السورة ذاتها (سورة الطور) .. وتوازن المعنى والدلالات بين هذه الآيات واضح جلي ..

﴿ **أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ** ﴾ [الطور : ٤٢] = **٢١٩**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التوازن التامّ في الدلالات والمعاني بين الآيتين التاليتين ، وانعكاس هذا التوازن توازناً بين مجموعي القيم العدديّة لحروفهما ..

﴿ **مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ** ﴾ [التوبة : ١١٣] = **٥١٩**

﴿ وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوّٞ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنۡهُۚ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٞ ﴾ [التوبة : ١١٤] = **٥١٩**

وهاتان الآيتان المتوازنتان تدخلان مع الآية الكريمة التالية لهما مباشرة في مسألة كاملة ، وبالتالي مرتبطة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ [التوبة : ١١٣] = ٥١٩

﴿ وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوّٞ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنۡهُۚ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٞ ﴾ [التوبة : ١١٤] = ٥١٩

﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوۡمَۢا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰهُمۡ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾ [التوبة : ١١٥] = ٣٨٧

٥١٩ + ٥١٩ + ٣٨٧ = **١٤٢٥ = ١٩ × ٧٥**

.. والآيةُ الوُسطى من هذهِ الآياتِ الثلاثِ نراها مُكوَّنةً من قِسمين ، قِسمُها الأوّلُ يدخُلُ مع الآيةِ الأُولى في مسألةٍ كامِلة ، وقِسمُها الثاني يدخُلُ معَ الآيةِ الثالثةِ في مسألةٍ كاملة .. والحدُّ الفاصلُ بين هذين القِسمين ، وبالتالي بين هاتين المسألتين ، نراهُ واضِحاً جليّاً في ظاهِرِ الصِّياغةِ اللغويّةِ لهذا النصِّ القرآني ..

﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ١١٣ وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ ﴾ = **٧٩٨ = ١٩ × ٤٢**

﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ = ٣٣ × ١٩ = ٦٢٧

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التوازن التامِّ بين الصورتين القرآنيّتين التاليتين ، ما بين قول فرعون من جهة ، وقول موسى عليه السلام من جهةٍ أُخرى ، وانعكاس هذا التوازن في تساوي مجموعي القيم العدديّة لحروفي هاتين الصورتين ..

﴿ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [الشعراء : ١٨ – ١٩] = **٤٦٩**

﴿ قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الشعراء : ٢٠ – ٢١] = **٤٦٩**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى الصورتين التاليتين في سورة النمل ، اللتين تصوِّران لنا العرض الذي قُدِّم لسليمان عليه السلام من قِبَل عفريت من الجنِّ ، ومن قِبَل الذي عنده علم من الكتاب ، من أجل الإتيان بعرش ملكة سبأ ، لنرى بأمِّ أعيننا انعكاس التوازن في الدلالات في تساوي مجموع القيم العدديّة لحروف هاتين الصورتين ..

﴿ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ ﴾ [النمل : ٣٩] = **٣٣٤**

﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ ﴾ [النمل : ٤٠] = **٣٣٤**

والصورة القرآنيّة الثانية (عرض الذي عنده علمٌ من الكتاب) هي جزءٌ من آية كريمة تُصوِّر مسألة كاملة في مجيء عرش ملكة سبأ ، وبالتالي مرتبطة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلۡمٌ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّى لِيَبۡلُوَنِىٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴾ [النمل : ٤٠] = **٥٢ × ١٩ = ٩٨٨**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التوازن التامِّ بين الصورتين القرآنيّتين التاليتين ، وانعكاس ذلك في تساوي مجموع القيم العدديّة لحروف هاتين الصورتين ..

﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ فَإِذَا خِفۡتِ عَلَيۡهِ فَأَلۡقِيهِ فِى ٱلۡيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحۡزَنِىٓۖ ﴾ [القصص : ٧] = **٤٤١**

﴿ فَٱلۡتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرۡعَوۡنَ لِيَكُونَ لَهُمۡ عَدُوًّا وَحَزَنًاۗ إِنَّ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ خَٰطِـِٔينَ ﴾ [القصص : ٨] = **٤٤١**

ولو نظرنا إلى الصورة القرآنيّة الثانية لرأيناها مكوّنة من صورتين كلٌّ منهما تتوازن مع صورةٍ أخرى في السورةِ ذاتها (سورة القصص) ..

﴿ فَٱلۡتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرۡعَوۡنَ لِيَكُونَ لَهُمۡ عَدُوًّا وَحَزَنًاۗ ﴾ = **٢٤٢**

﴿ وَنُرِىَ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنۡهُم مَّا كَانُواْ يَحۡذَرُونَ ﴾ [القصص : ٦] = **٢٤٢**

﴿ إِنَّ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ خَٰطِـِٔينَ ﴾ = **١٩٩**

﴿ فَبَصُرَتۡ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴾ [القصص : ١١] = **١٩٩**

وفي السورة ذاتها ، والقصّة ذاتها نرى التوازنات التالية ..

﴿ أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ ﴾ [القصص : ٧] = **٦١**

﴿ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ ﴾ [القصص : ٧] = **٦١**

﴿ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ ﴾ [القصص : ١٢] = **١١٧**

﴿ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ﴾ [القصص : ١٣] = **١١٧**

﴿ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ ﴾ [القصص : ٩] = **١٧٨**

﴿ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ ﴾ [القصص : ٧] = **١٧٨**

﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ ﴾ [القصص : ٩] = **٧٩**

﴿ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ ﴾ [القصص : ١٣] = **٧٩**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى توازن المعنى والدلالات بين المسألتين التاليتين ، وانعكاس ذلك في توازن القيم العدديّة بينهما ..

﴿ وَٱسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [القصص : ٣٩ – ٤٠] = **٧٧٩ = ١٩ × ٤١**

﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ = **٤١**

﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴾ [غافر : ٢٩] = ٢٥٠

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴾ [غافر : ٣٨ – ٣٩] = ٥٢٩

٢٥٠ + ٥٢٩ = **٧٧٩ = ١٩ × ٤١**

﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ = **٤١**

وفي المسألة الأولى نرى أنَّ جوهر استكبار فرعون وجنودِه ﴿ وَٱسۡتَكۡبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ ﴾ ، أنّهم ظنّوا عدمَ رجوعِهم إلى الله سبحانه وتعالى ﴿ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ ﴾ .. هذا ما نقرؤه من هاتين العبارتين ، وهذا ما نراه في توازن قيمتيهما العدديّة ..

﴿ وَٱسۡتَكۡبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ ﴾ = **١٢٦**

﴿ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ ﴾ = **١٢٦**

وتوازن المعنى والدلالات حيث ينعكس توازناً في القيم العدديّة ، نراه ما بين المسألتين التاليتين ..

﴿ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا غَيۡرِي لَأَجۡعَلَنَّكَ مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ ﴾ [الشعراء : ٢٩] = ٢٦٠

﴿ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي ﴾ [القصص : ٣٨] = ٢٠٨

﴿ قَالَ فِرۡعَوۡنُ مَآ أُرِيكُمۡ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهۡدِيكُمۡ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴾ [غافر : ٢٩] = ٢٥٠

﴿ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ [النازعـــات : ٢١ – ٢٤] = ٣٦٥

٢٦٠ + ٢٠٨ + ٢٥٠ + ٣٦٥ = **١٠٨٣ = ١٩ × ١٩ × ٣**

﴿ قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُمۡۖ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ﴾ [الأعراف : ١٠٩ – ١١٠] = ٤٢٢

﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَٰهِرُونَ ﴾ [الأعراف : ١٢٧] = ٦٦١

٤٢٢ + ٦٦١ = **١٠٨٣ = ١٩ × ١٩ × ٣**

.. ففي المسألةِ الأولى نرى تجلّي المعصية والاستكبار والكفر عند فرعون ، وهذا يُوازي تجلّي هذه الأمور عند ملئ فرعون ، حيث تُصوِّرُ ذلك المسألةُ الثانية .. ولذلك نرى كيف أنَّ القيمة العدديّة لكلٍّ منهما مساوية للقيمة العدديّة للأُخرى ..

وهذا ما نراه أيضاً في توازن القيم العدديّة بين المسألتين التاليتين ..

﴿ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴾ [الأعراف : ١١٩ - ١٢٢] = **٤٨٢**

﴿ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [الأعراف : ١٢٨] = **٤٨٢**

فانتصار موسى عليه السلام بالحجّة والبرهان ، يُوازي طلبَهُ من قومِه بأن يصبروا ، وإبلاغَهُم أنّ الأرض يُورِثُها اللهُ تعالى من يشاءُ من عباده ..

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التوازن التامِّ بين الصور الثلاث التالية في ثلاث آيات متتاليات ..

﴿ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴾ [التوبة : ٦٤] = **٢١٥**

﴿ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [التوبة : ٦٥] = **٢١٥**

﴿ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ ﴾ [التوبة : ٦٦] = **٢١٥**

والصورة الثالثة مع نهاية الآية الكريمة التي تنتمي إليها ، تتوازن مع صورة من الآية السابقة مباشرة للآيات الثلاث التي تحتوي الصور المتوازنة التي رأيناها ..

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا ﴾ [التوبة : ٦٣] = **٣٠٣**

﴿ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ ﴾ [التوبة : ٦٦] = **٣٠٣**

والآيتان الحاويتان لهاتين الصورتين عبارة عن مسألة كاملة متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا ذَٰلِكَ ٱلْخِزْىُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [التوبة : ٦٣] = ٤٣٨

﴿ لَا تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ ﴾ [التوبة : ٦٦] = ٥١٢

٤٣٨ + ٥١٢ = **٩٥٠ = ١٩ × ٥٠**

وفي الآية الثانية نرى الصورة التالية المرتبطة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ لَا تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴾ = **٢٠٩ = ١٩ × ١١**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التوازن التامّ بين الآيتين التاليتين المتتاليتين ..

﴿ وَإِذَا جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا كَانُواْ يَمْكُرُونَ ﴾ [الأنعام : ١٢٤] = **٨٣٢**

﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ [الأنعام : ١٢٥] = **٨٣٢**

وفي هاتين الآيتين الكريمتين نرى الصور التالية المرتبطة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِ ﴾ = ٢٧٠

﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ [الأنعام : ١٢٥] = ٨٣٢

٢٧٠ + ٨٣٢ = **١١٠٢ = ١٩ × ٥٨**

﴿ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ ﴾ = **٣٩٩ = ١٩ × ٢١**

﴿ وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ ﴾ = ٤٣٣

﴿ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ ﴾ = ٣٨٤

٤٣٣ + ٣٨٤ = **٨١٧ = ١٩ × ٤٣**

﴿ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا ﴾ = **٢٦٦ = ١٩ × ١٤**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التوازن التامِّ بين الآيتين التاليتين ..

﴿ وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾ [الفرقان : ٢٥] = **٢٦٤**

﴿ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ لِلرَّحۡمَٰنِۚ وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرًا ﴾ [الفرقان : ٢٦] = **٢٦٤**

والآية التالية مباشرة لهاتين الآيتين مكوّنة من صورتين متوازنتين تماماً ..

﴿ وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ ﴾ [الفرقان : ٢٧] = **١٧٦**

﴿ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلاً ﴾ [الفرقان : ٢٧] = **١٧٦**

❀ ❀ ❀

ولننظر إلى التوازن التامِّ بين الآيتين التاليتين من سورة الأنبياء ، وذلك ما بين فعل إبراهيم عليه السلام ، واستثماره لهذا الفعل ..

﴿ فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمۡ لَعَلَّهُمۡ إِلَيۡهِ يَرۡجِعُونَ ﴾ [الأنبياء : ٥٨] = **٢٥٨**

﴿ قَالَ بَلۡ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمۡ هَٰذَا فَسۡـَٔلُوهُمۡ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ ﴾ [الأنبياء : ٦٣] = **٢٥٨**

وفي الصورة القرآنيّة الثانية صورةٌ متوازنةٌ تماماً مع صورةٍ أخرى في السورةِ ذاتها ، عبر آيةٍ سابقةٍ مباشرة لهذه الصورة ..

﴿ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلۡتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴾ [الأنبياء : ٦٢] = **١٧٧**

﴿ قَالَ بَلۡ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمۡ هَٰذَا فَسۡـَٔلُوهُمۡ ﴾ [الأنبياء : ٦٣] = **١٧٧**

والآية الكريمة التالية مباشرة لهذه الآية تتوازن تماماً مع آيةٍ أخرى في السورةِ ذاتها ..

﴿ فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [الأنبياء : ٦٤] = **٢٢٣**

﴿ قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمۡ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴾ [الأنبياء : ٦٨] = **٢٢٣**

وفي الصورة القرآنيّة الأولى [الآية (٦٤)] صورة قرآنيّة متوازنة مع صورةٍ في الآية التالية مباشرة ..

﴿ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [الأنبياء : ٦٤] = **١١٨**

﴿ ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمۡ ﴾ [الأنبياء : ٦٥] = **١١٨**

وفي السورة ذاتها ، وفي سياق القصّة ذاتها نرى التوازن التامّ بين الآيتين التاليتين ..

﴿ قَالُواْ سَمِعۡنَا فَتًى يَذۡكُرُهُمۡ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبۡرَٰهِيمُ ﴾ [الأنبياء : ٦٠] = **٢٠٢**

﴿ وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدًا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَخۡسَرِينَ ﴾ [الأنبياء : ٧٠] = **٢٠٢**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التوازن التامِّ بين الصورتين القرآنيّتين التاليتين ، في آيتين متتاليتين ، دعاء موسى عليه السلام إلى الله تعالى ، وإجابة الله تعالى لهذا الدعاء .. لنرى انعكاس هذا التوازن في مجموعي القيم العدديّة لهاتين الصورتين ..

﴿ رَبَّنَا ٱطۡمِسۡ عَلَىٰٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ وَٱشۡدُدۡ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴾ [يونس : ٨٨] = **٣٦٨**

﴿ قَالَ قَدۡ أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا فَٱسۡتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ [يونس : ٨٩] = **٣٦٨**

ولو نظرنا في الصورة الثانية لرأينا فيها صورة قرآنيّة متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ قَالَ قَدۡ أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا ﴾ = **١٥٢ = ١٩ × ٨**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى الصورتين القرآنيّتين المتتاليتين ..

﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ [النحل : ٥٨] = **٣٢٤**

﴿ يَتَوَارَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ ۚ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ ۗ ﴾ [النحل : ٥٩] = **٣٢٤**

ونرى أيضاً أنّ الصورة الأولى وجزءاً من الصورة الثانية يكوّنان مسألة كاملة ، وبالتالي مرتبطة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ [النحل : ٥٨] = ٣٢٤

﴿ يَتَوَارَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ ۚ ﴾ [النحل : ٥٩] = ١٥١

٣٢٤ + ١٥٢ = **٢٥ × ١٩ = ٤٧٥**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى الصورتين القرآنيّتين التاليتين المتوازنتين ..

﴿ ۞ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ ۗ ﴾ [الحج : ٦٠] = **٣٣٩**

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾ [الحج : ٦٢] = **٣٣٩**

والآيتان (٦٠) و (٦٢) هما آيتان تكوِّنان مسألةً كاملة ..

﴿ ۞ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴾ [الحج : ٦٠] = ٤٤٠

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾ [الحج : ٦٢] = ٣٣٩

٤٤٠ + ٣٣٩ = **٤١ × ١٩ = ٧٧٩**

ونرى أيضاً أنّه في كلِّ آية من هاتين الآيتين صورة تتوازن مع صورة في الآية الأخرى ..

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴾ = **١٠١**

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ﴾ = **١٠١**

وداخل الآية الثانية نرى صورة كاملة ، وبالتالي متعلّقة بمعجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ ﴾ = **٢٤٧ = ١٩ × ١٣**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى التوازن التامِّ بين الآيتين التاليتين ..

﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ كُلُوا۟ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾ [سـبأ : ١٥] = **٥٧٢**

﴿ فَأَعْرَضُوا۟ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾ [سـبأ : ١٦] = **٥٧٢**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى الصورتين القرآنيّتين في آيتين متتاليتين ..

﴿ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ ۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴾ [الأحزاب : ٤] = **٤٠٦**

﴿ ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ ﴾ [الأحزاب : ٥] = **٤٠٦**

والصورة القرآنيّة الأولى هي جزءٌ من آية كريمة تتوازن مع آية أُخرى في السورة ذاتها ..

﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ ۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴾ [الأحزاب : ٤] = **٨٢٢**

﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ۗ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴾ [الأحزاب : ٦] = **٨٢٢**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى الصورتين القرآنيّتين المتتاليتين في آيةٍ ..

﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ [المائدة : ٨٩] = **١٧١ = ١٩ × ٩**

﴿ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ ﴾ [المائدة : ٨٩] = **١٧١ = ١٩ × ٩**

وهاتان الصورتان معاً تتوازنان تماماً مع الصورة القرآنيّة التالية لهما في الآية ذاتها ، والتي تصوِّر الخيار الأوّل لكفّارة ما تمّ عقده من الأيمان ..

﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ ﴾ [المائدة : ٨٩] = **٣٤٢ = ١٩ × ١٨**

﴿ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ [المائدة : ٨٩] = **٣٤٢ = ١٩ × ١٨**

❁ ❁ ❁

ولننظر إلى الصور القرآنيّة المتوازنة التالية ، لنرى انعكاس هذا التوازن في تساوي مجاميع القيم العدديّة بين كلِّ صورتين متوازنتين ..

﴿ ۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة : ١٠٦] = **٣٧٠**

﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ ۙ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [النحل : ١٠١] = **٣٧٠**

❁ ❁ ❁

﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ ﴾ [البقرة : ١١٣] = **١٨٣**

﴿ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ ﴾ [البقرة : ١١٣] = **١٨٣**

﴿ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ ﴾ [البقرة : ١١٣] = **١٨٣**

❁ ❁ ❁

﴿ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ ﴾ [آل عمران : ٣٦] = **٣٢٦**

﴿ يَـٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ [آل عمران : ٤٢] = **٣٢٦**

❁ ❁ ❁

﴿ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [آل عمران : ٣٥] = **٣٤٣**

﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ ﴾ [آل عمـــران : ٣٧] = **٣٤٣**

❁ ❁ ❁

﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَـٰعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [آل عمران : ١٢١] = **٣٢٤**

﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [آل عمران : ١٢٢] = **٣٢٤**

❁ ❁ ❁

﴿ هَـٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [آل عمران : ١٣٨] = **١٩٩**

﴿ وَأَرْسَلْنَـٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾ [النساء : ٧٩] = **١٩٩**

﴿ هَـٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ ﴾ = **٦٧**

﴿ وَأَرْسَلْنَـٰكَ لِلنَّاسِ ﴾ = **٦٧**

❁ ❁ ❁

﴿ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ [آل عمران : ١٩٣] = **٣٠٠**

﴿ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَـٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ ﴾ [آل عمران : ١٩٥] = **٣٠٠**

❁ ❁ ❁

﴿ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ ۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا۟ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ ﴾ [النساء : ٣٤] = **٤٧٠**

﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [النساء : ١٩] = **٤٧٠**

❁ ❁ ❁

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴾ [النساء : ٦١] = **٣٩٣**

﴿ فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ ۖ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [الحديد : ١٥] = **٣٩٣**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ ۚ ﴾ [آل عمران : ١٧٦] = ٢٠٠

﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ ﴾ [المائدة : ٤١] = ٢٤٩

٢٠٠ + ٢٤٩ = **٤٤٩**

﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ۖ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ [الأنعام : ٣٣] = **٤٤٩**

❁ ❁ ❁

﴿ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ ﴾ [النساء : ١٥٧] = **٣١٤**

﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴾ [النساء : ١٥٩] = **٣١٤**

❁ ❁ ❁

﴿ وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ ﴾ [الأنعام : ٣٧] = **١٣٩**

﴿ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً ﴾ [الأنعام : ٣٧] = **١٣٩**

❁ ❁ ❁

﴿ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا۟ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ ﴾ [الأعراف : ١٣١] = **٢١٧**

﴿ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الأعراف : ١٣١] = **٢١٧**

❁ ❁ ❁

﴿ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف : ١٨٥] = ١٦٤

﴿ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الجاثية : ٦] = ١٩٩

﴿ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴾ [المرسلات : ٥٠] = ١٦٤

١٦٤ + ١٩٩ + ١٦٤ = **٥٢٧**

﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴾ [آل عمران : ١١٠] = ٣٧٦

﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾ [الإسراء : ٩] = ١٥١

٣٧٦ + ١٥١ = **٥٢٧**

﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراء : ٨٨] = **٥٢٧**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ﴾ = **١٥٢ = ١٩ × ٨**

﴿ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴾ = **١٥٢ = ١٩ × ٨**

﴿ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴾ [الأنفال : ٢٣] = **٣٠٤ = ١٩ × ١٦**

❁ ❁ ❁

﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّوا۟ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [التوبة : ١٣] = **٥٩٩**

﴿ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ [الممتحنة : ٨] = **٥٩٩**

❁ ❁ ❁

﴿ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴾ [يوسف : ٤] = **٣٦٠**

﴿ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ ﴾ [يوسف : ١٣] = **٣٦٠**

﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ [يوسف : ١٨] = **٣٦٠**

❁ ❁ ❁

﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِي ۖ ﴾ [إبراهيم : ٢٢] = **٢٧٦**

﴿ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [إبراهيم : ٢٢] = **٢٧٦**

❁ ❁ ❁

﴿ قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْيِ ۚ ﴾ [الأنبياء : ٤٥] = ١٠٩

﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ [النجم : ٤] = ٧٩

١٠٩ + ٧٩ = **١٨٨**

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر : ٩] = **١٨٨**

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ [الإسراء : ٨٥] = **١٨٨**

﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [الزخرف : ٣] = **١٨٨**

﴿ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴾ [الأنبياء : ٤٥] = ١٧٣

﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ [النجم : ٤] = ٧٩

١٧٣ + ٧٩ = **٢٥٢**

﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ ۚ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴾ [الأنعام : ٦٦] = **٢٥٢**

﴿ قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْيِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴾ [الأنبياء : ٤٥] = ٢٨٢

﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ [النجم : ٤] = ٧٩

٢٨٢ + ٧٩ = **٣٦١ = ١٩ × ١٩**

❀ ❀ ❀

﴿ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةَ ۚ ﴾ [الحج : ١١] = **١١٦**

﴿ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴾ [الحج : ١١] = **١١٦**

❀ ❀ ❀

﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۗ ﴾ [الحج : ٣٤] = **٣٢٢**

﴿ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [الحج : ٣٧] = **٣٢٢**

❀ ❀ ❀

﴿ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ۚ ﴾ [النور : ٢٧] = **٣٤٤**

﴿ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ۚ ﴾ [النور : ٢٩] = **٣٤٤**

❀ ❀ ❀

﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴾ [النمل : ٤٣] = **٢٧٩**

﴿ قَالَتْ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [النمل : ٤٤] = **٢٧٩**

❁ ❁ ❁

﴿ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ ﴾ [النمل : ٥١] = **١٧١ = ١٩ × ٩**

﴿ فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْۚ ﴾ [النمل : ٥٢] = **١٧١ = ١٩ × ٩**

❁ ❁ ❁

﴿ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيۡهِ ٱلۡقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [القصص : ٢٥] = **٣٥٨**

﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ ﴾ [القصص : ٢٧] = **٣٥٨**

❁ ❁ ❁

﴿ إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ ﴾ [العنكبوت : ١٧] = **٢٢٨ = ١٩ × ١٢**

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا ﴾ [العنكبوت : ١٧] = **٢٢٨ = ١٩ × ١٢**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ إِنَّ أَهۡلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴾ [العنكبوت : ٣١] = **٣٨٠ = ١٩ × ٢٠**

﴿ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطٗاۚ قَالُواْ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴾ [العنكبوت : ٣٢] = **٣٨٠ = ١٩ × ٢٠**

❁ ❁ ❁

﴿ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ﴾ [الروم : ١٨] = **٢٩١**

﴿ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ [الروم : ٢٧] = **٢٩١**

❁ ❁ ❁

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا ﴾ [الأحزاب : ٣٦] = **٥٣٩**

﴿ وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ أَمۡسِكۡ عَلَيۡكَ زَوۡجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ ﴾ [الأحزاب : ٣٧] = **٥٣٩**

﴿ وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ وَتَخۡشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَىٰهُۖ ﴾ [الأحزاب : ٣٧] = **٣٧٣**

﴿ لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗا ﴾ [الأحزاب : ٣٧] = **٣٧٣**

❁ ❁ ❁

﴿ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴾ [الأحزاب : ٦٣] = ١٧٧

﴿ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ ﴾ [الشورى : ١٧] = ١٤٧

١٧٧ + ١٤٧ = **٣٢٤**

﴿ تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ ﴾ [المعارج : ٤] = **٣٢٤**

❁ ❁ ❁

﴿ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾ [يس : ٢٠] = **٢٩٩**

﴿ يَـٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [يس : ٣٠]

= **٢٩٩**

❁ ❁ ❁

﴿ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴾ [الطلاق : ١] = **٢١٧**

﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ [الطلاق : ٢] = **٢١٧**

❁ ❁ ❁

﴿ وَٱلْمُطَلَّقَـٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَـٰثَةَ قُرُوٓءٍ ۚ ﴾ [البقرة : ٢٢٨] = **٢٦٢**

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ [الطلاق : ١] = **٢٦٢**

❁ ❁ ❁

﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَـٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ۝٥١ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴾ [القلم : ٥١ – ٥٢] = **٤٩٥**

﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقٌۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ ۚ ﴾ [هود : ١٢] = **٤٩٥**

﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَـٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴾ [القلم : ٥١] = **٤٠٣**

﴿ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ۝٧٤ إِذًا لَّأَذَقْنَـٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ﴾ [الإسراء : ٧٤ – ٧٥] = **٤٠٣**

﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَـٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ ﴾ [القلم : ٥١]

= **٣١٦**

﴿ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولاً ﴾ [الإسراء : ٩٤] = **٣١٦**

❁ ❁ ❁

﴿ جَزَآءً وِفَاقًا ﴾ [النبأ : ٢٦] = ٧٩

﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴾ [النبأ : ٣٦] = ١٦٣

٧٩ + ١٦٣ = **٢٤٢**

﴿ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ [الكهف : ٤٩] = **٢٤٢**

﴿ جَزَآءً وِفَاقًا ﴾ = **٧٩**

﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ ﴾ = **٧٩**

❁ ❁ ❁

ولا نريد الإطالة .. فالأمثلة أكثر من يحيط بها مخلوقٌ ، وهدفنا من عرض هذا الجانب الإعجازي ، هو البرهنة على أنّ الأبجديّة القرآنيّة مفتاحٌ لأبعادٍ إعجازيّة أُخرى ، إضافة إلى أنّها مفتاحٌ لمعجزة إحدى الكُبَر ، وهدفنا أيضاً هو تبيان مفتاحٍ آخر من مفاتيح الدخول إلى أعماق النصِّ القرآني ..

وهكذا بعد عرضنا لأمثلة التوازن بين عبارات القرآن الكريم التي تحمل دلائل متوازنةً ، وبعد رؤيتنا لمعجزة إحدى الكُبَر ، وبعد عرضنا للنظريّة الأولى (المعجزة) ، نرى – عبر براهين رياضيّة مجرّدة – أنَّ الصياغة القرآنيّة معجزةٌ خالدةٌ ، لا يمكن للمخلوقات أن تُحيطَ بها ، وأنَّ رسم القرآن الكريم توقيفيٌّ بأمرٍ من الله تعالى ، وهو مفتاحٌ من أهمِّ المفاتيح للدخولِ إلى أسرار القرآن الكريم ودلالاته وبراهينه ..

فهل من الممكن لأيِّ عقلٍ سليمٍ أن يتصوَّر بأنَّ هذه الصياغة من صنع مخلوق ، وأنَّ هذا الرسم – للقرآن الكريم – وُضع حسب قواعد وضعيّة من صنع البشر ، في الوقت الذي رأينا فيه كيف أنَّ اختلاف رسم الكلمة في القرآن الكريم من عبارةٍ لأخرى ، يتوافق

بشكلٍ مطلقٍ مع دخول مجموع القيم العدديّة لحروف هذه الكلمة (بالحيثيّة التي رُسمت بها) في جميع الأبعاد الإعجازيّة التي يحملها القرآن الكريم ..

من هو هذا المخلوق الذي باستطاعته صياغة نصٍّ يحمل أسرار الكون ، وتبياناً لكلِّ شيءٍ في هذا الكون ، وبحيث ينبضُ كلُّ حرفٍ من حروف هذا النصّ بمعجزاتٍ لا يحيط بها إلاّ الله تعالى ؟ ..

وعلى الرغم – كما قلنا – من أنَّ ما عرضناه في النظريّة الأولى (المعجزة) وفي هذه النظريّة (إحدى الكُبَر) ، لا يُشكِّل — من إعجاز القرآن الكريم وما يحمل من أدلّةٍ — أكثر ممّا يغرفه رأس الإبرة من البحر .. فمن هو هذا المخلوق الذي يستطيع أن يُرتِّب في عقله الأبعاد الإعجازيّة التي رأيناها ، قبل صياغة هذا النصِّ العظيم الذي يحمل هذه الأبعاد ؟ .. ومن هو هذا المخلوق الذي تنبّأ بالأبجديّة القرآنيّة التي رأيناها ، ثمّ بدأ بصياغة عباراته ، بحيث تُحقِّق هذه الأبجديّة كلَّ الأبعاد الإعجازيّة التي رأيناها ، والأبعاد الأعجازيّة التي ستكتشفها الأجيال حتى قيام الساعة ، دون أن تختلَّ في النهاية الأبجديّة التي تنبأ بها ؟ ..

إنّ من يتخيّل أنّ القرآن الكريم صاغه مخلوق ، إنّما يتخيّل – سواءٌ علم بذلك أم لم يعلم – بأنّ الوجودَ وأسراره وقوانينه من البساطة بحيث يُحيط بها هذا المخلوق ..

ومن يتخيّل أنَّ رسم القرآن الكريم ليس توقيفيّاً من الله تعالى ، بعد أن يرى ما رأيناه في هذه النظريّة ، وفي النظريّة الأولى (المعجزة) ، معتبراً ما رآه مجرّد مُصادفات رقميّة ، لا يختلف أبداً – من حيث النتيجة – عن الذين يزعمون أنَّ هذا الكون وُجدَ بالمصادفة ، حتى وإن كان – الذي تخيّل ذلك – مؤمناً بنزول القرآن الكريم من عند الله تعالى ، بل وإن كان يحسب نفسه علماً من أعلام الدعوة الحقّ إلى كتاب الله تعالى ، لأنَّ التقليد الأعمى للقال والقيل دون أيِّ حجّةٍ قرآنيّةٍ ، يحجبه عن رؤية نور الحقِّ الذي تحمله الأبعاد الإعجازيّة التي رأيناها ..

إنَّ كلَّ ما يحجب عنّا نور الحقِّ الذي يحمله كتاب الله تعالى ، جهلٌ يجب تركه ، حتى وإن حسبه بعضهم حقيقة ، لأنّنا ورثناه دون أدنى برهان من القرآن الكريم ، ودون أدنى

برهان من العقل والمنطق الذي يدعوا إليه القرآن الكريم .. وبعد أن ورثناه تقليداً أعمى ، ألبسناه ثوب القداسة الذي حاكه التاريخ بخيوط العصبيّات الفكريّة والمذهبيّة ..

فالحقّ هو ما يحمله كتاب الله تعالى ، وتراه أبصارنا ، وتصدِّقه عقولنا ، ويحمل له القرآن الكريم برهاناً لا تُخفيه سُحُب التقليد الأعمى ، ولا جدران الجهل ، ولا ظلام التعصّب لأيِّ موروثٍ فكريٍّ يُناقض ما يحمله كتاب الله تعالى ..



خلاصة القول

لقد بيّنّا في الفصل الأوّل ، أنّ الأسماء القرآنيّة هي مسمّياتٌ فطريّة موحاة من الله تعالى ، علّمها لآدم عليه السلام في عالم ما وراء المادّة والمكان والزمان ، قبل حلول نفسه في جسده .. وأنّ الحرف القرآني هو واحدة معنى ، وبالتالي فجوهر المعنى الذي تحمله الكلمة القرآنيّة ، هو مجموع معاني الحروف المُكَوِّنة لها ، مع الأخذ بعين الاعتبار ترتيب هذه الحروف في الكلمة ، وانتماء الحرف للجذر اللغوي الذي تفرّعت عنه الكلمة ، وعدم انتمائه ..

وسنعود الآن للتذكير بهذه الحقيقة ، بعد البرهان الرياضي الذي رأيناه في الفصول السابقة ، لنلقي الضوء على التكامل بين الدليل العقلي والدليل الإيماني ، وكيف أنّ المعجزة الرقميّة التي رأيناها ، تُصدِّق هذه الحقيقة الإيمانيّة ..

عندما نُريد إنشاء بناءٍ من لبناتٍ أولى ، فإنّ صفة البناء الكليّة تتعلّق بصفة هذه اللبنات ، وبكيفيّة توزيعها في جسمه ، وبعدد مرّات تكرارها .. ولذلك من هذه اللبنات ذاتها يمكن إنشاء ما نريد من الأبنية ..

وإنّ محاولة معرفة الصفات الحقيقيّة للبناء ، تقتضي معرفة صفات اللبنات الأولى التي أُنشئ منها هذا البناء ، ومعرفة عدد مرّات تكرارها ، وترتيب توزيعها .. وبالتالي فكلُّ بناءٍ صفاته تابعة لصفات لبنات أولى تكوّنه ، ولتكرارها وترتيبها فيه ، هو بالتأكيد ليس لبنة أولى ، وإنّما محصلة لصفات لبنات أولى ..

وما قدّمنا من أمثلة – في الفصول السابقة – ظاهرها معجزاتٌ رقميّة ، وحقيقتها صياغة مطلقة تتعلّق بصفات الله تعالى لاختزال أسرار الكون في نصوصٍ محدّدة ، هو في الحقيقة دليلٌ رياضي على أنّ العبارات القرآنيّة أبنيةٌ متكاملة لبناءٍ واحد يحتوي أسرار الكون ، ومكوّنة من (٢٨) لبنة مختلفة ..

واختلاف هذه اللبنات وترتيبها في بناء الكلمات ، هو ما يُميِّز جوهر الدلالات والمعاني والبراهين التي تحملها هذه الكلمات .. واختلاف الكلمات ، وترتيبها في العبارات القرآنيّة ، وسبلُ صياغتها ، هو ما يُميّز الدلالات والمعاني والبراهين التي تحملها هذه العبارات ..

وفي هذه النظريّة (إحدى الكُبَر) ، ومن خلال عرضنا للدليل العقلي الرياضي ، تعاملنا مع جميع النصوص القرآنيّة على أنّها مُحصِّلةٌ لواحدات البناء الأولى التي تتكوَّن منها وهي الحروف .. وتعاملنا مع كلٍّ واحدة بناءٍ بما يُميّزها عن غيرها من الواحدات الأخرى ، وذلك بإعطائها رقماً خاصّاً هو هُويّتها التي تميّزها عن غيرها من واحدات البناء الأخرى (الحروف) ..

فواحدة البناء (الحرف القرآني) هي ذاتها سواء كان الحرفُ نورانيّاً يُقرأ بشكلٍ غير موصولٍ مع الحروف الأخرى ، أم كان حرفاً في عبارة قرآنيّة ، وسواء كان الحرف في هذه الكلمة أو تلك ، أو في هذه العبارة أو تلك .. فخاصيّة الحرف القرآني (رقمه الذي يُميّزه) كواحدة بناءٍ لا تتغيّر بتغيّر موقعه في البناء الذي ينتمي إليه ..

ولّما كانت الحروف النورانيّة تُقرأ مقطّعة ، ولا تُقرأ موصولة مع غيرها من الحروف ، فإنَّ الدلالات المُرادة من ورود هذه الحروف بهذه الحيثيّة ، هي المعاني التي تحملها كواحدات بناءٍ مجرّدة عن أيِّ ارتباطٍ مع غيرها من واحدات البناء الأُخرى ..

ورأينا كيفَ أنَّ هذا البناء الكامل من الدلالات والمعاني ، والمكوَّن من الحروف النورانيّة ، يدخل مع الأبنية الأخرى (العبارات القرآنيّة) في مسائل كاملة مرتبطة بأوجهٍ إعجازيّةٍ يُقرّها القرآن الكريم من مقدّماتها إلى نتائجها ..

﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴾ [إبراهيم : ١] = **٤٩٤ = ١٩ × ٢٦**

﴿ طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ۝ هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [النمل : ١ – ٢] = **٢٦٦ = ١٩ × ١٤**

ورأينا أيضاً كيف أنّ الحروف النورانيّة من الممكن أن تكوّن بناءً كاملاً من الدلالات والمعاني لوحدها ، وبشكلٍ مستقلٍ عن تعلّقها بالعبارات القرآنيّة التالية لها ..

﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ [مريم : ١] = **٥٧ = ١٩ × ٣**

ولو لم يكن الحرف القرآني (سواء كان نورانيّاً أم غير نورانيٍّ) لبنة البناء الأولى في معاني الكلمات والنصوص القرآنيّة ودلالاتها ، لما كان لبنة البناء الأولى في البناء الرقمي الذي رأيناه في هذه النظريّة ، والذي يتجلّى معيار تكامله الرقمي في معجزة إحدى الكُبَر – كما رأينا – تكاملاً في الأدلّة والمعاني والبراهين التي يحملها هذا البناء .. فكون الحرف القرآني لبنةَ البناء الأولى في البناء الرقمي الإعجازي — كما رأينا — هو انعكاسٌ لكونه لبنة البناء الأولى في بناء الدلالات والمعاني التي يحملها النصُّ القرآني ..

ولّما كانت هذه الأبجديّة القرآنيّة هي واحدات المعنى لبناء الدلالات والمعاني والبراهين التي يحملها القرآن الكريم ، ولّما كان القرآن الكريم تبياناً لكلِّ شيءٍ كما يؤكِّد منزّله جلّ وعلا ، ويحمل مفاتيح أسرار الكون .. فإنّ هذه الأبجديّة تحمل المفاتيح الأولى للدخول إلى أسرار الكون ، وإلى معرفة القوانين الأولى التي ينسحب عليها كلُّ شيءٍ في هذا الكون ..

ولّما كان الإنسان – ككائن مكلّف – هو من أُنزل عليه القرآن الكريم الذي صاغه الله تعالى من هذه الواحدات (الحروف) ، وهو المكلّف بتدبّر القرآن الكريم ، فإنّ الروح [حسب التعريف القرآني الذي يعني الصلة والقربى من الله تعالى الذي يؤيّد الله تعالى به المؤمنين ، كما رأينا في النظريّة الثانية (القدر)] يزدادُ في النفس نتيجة تفاعل هذه النفس مع الدلالات المحمولة بواحدات المعنى الموحاة فطرةً من الله تعالى ..

فالروح من أمر الله تعالى يتجلّى قرآناً يختزل أسرار الكون بين أيدينا ، وقد رأينا كيف أنّ معجزة إحدى الكُبَر ومعجزة توازن النصوص القرآنيّة تصدِّقان صحّة ما نذهب إليه ..

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلاً ﴿٨٦﴾ إِلَّا

رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ
وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا
كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ
لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَـٰرَ خِلَـٰلَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ
تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَـٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى هَلْ
كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴾ [الإسراء : ٨٥ – ٩٣] = **٩ × ١٩ × ١٩ = ٣٢٤٩**

ولو نظرنا إلى الآيتين الثانية والثالثة من هذا النصّ الكريم ، لرأيناهما مسألة كاملة .. تؤكّد أنّ الروح القرآني المعني في الآية الأولى من هذا النصّ ، هو القرآن الكريم الموحى من الله تعالى إلى الرسول محمّد ﷺ ، والمُصاغ من (٢٨) واحدة معنى تختزل كلَّ أسرار الكون ، وتتجلّى معجزة إحدى الكُبَر بأن يكون المجموع العددي لحروف هاتين الآيتين الكريمتين تسعةَ عشر ضعفاً لعدد واحدات المعنى للروح القرآني الموحى من الله تعالى إلى رسوله ﷺ ، وهو (٢٨) حرفاً كما نعلم ..

﴿ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾
إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴾ = **٢٨ × ١٩ = ٥٣٢**

ومسألة احتواء القرآن الكريم على أسرار الكون ، عبر تصريف الله تعالى لنا في كتابه الكريم من كلِّ مثلٍ ، نراها مسألة كاملة تحملها الآية (٨٩) من هذا النصّ ..

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴾

= **١٩ × ١٩ = ٣٦١**

ورأينا أيضاً هذه الحقيقة عبر توازن الصورة القرآنيّة من هذا النصّ والمصوّرة للروح ، مع صورتين قرآنيّتين تتعلّقان بالقرآن الكريم ..

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ﴾ [الحجر : ٩] = **١٨٨**

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾ [الإسراء : ٨٥] = **١٨٨**

﴿ إِنَّا جَعَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [الزخرف : ٣] = **١٨٨**

وهكذا .. فتفاعل النفس البشريّة مع القرآن الكريم ، تدبّراً لآياته ، وعملاً بأحكامه ، هو معراجٌ لهذه النفس إلى الله تعالى ، وصلةٌ وقربةٌ منه جلَّ وعلا ، لأنّه عودةٌ إلى الفطرة الأولى الطاهرة النقيّة ..

من هنا .. فإنّ تلقّي آدم عليه السلام هذه الواحدات من المعنى ، فطرةً ووحياً من الله تعالى ، حينما علّمه الله تعالى الأسماءَ كلّها قبل حلول نفسه في جسده ، يعني ميراث العقل الإنساني المجرّد والفطرة الطاهرة التي فُطر عليها البشر ، لإمكانيّة التفاعل مع هذه الدلالات الفطريّة المجرّدة عن تصوّراتنا المغلوطة للأشياء والمحكومة للمكان والزمان ، والتي تصوّرناها من عالم المتناقضات (عالم الخلق) ..

فالإنسان هو المهيَّأ لإدراك دلالات القرآن الكريم والتفاعل معها ، لأنّه المهيّأ لتلقّي الروح من الله تعالى .. وكلّما ارتقى أكثر في إدراكه وتدبّره وعمله بما يحمله الروح القرآني ، كلّما ازداد كميّة الروح فيه .. وكلّما ازداد كمّيّة الروح فيه كلما أبحر أكثر في أعماق الروح القرآني ..

وجميع الأشياء في هذا الكون على اختلافها وتنوّعها ، تُصنَّف صفاتها – من زاوية حقيقة ماهيّتها التي يعلمها الله تعالى – في أوصاف تختزل وصف كلِّ شيءٍ في هذا الكون ، ولا تخرج عن دلالات الأسماء القرآنيّة (التي هي تبيانٌ لكلِّ شيءٍ) ، التي علَّمها الله تعالى لآدم عليه السلام ..

.. فاللهُ تعالى علَّمَ آدمَ الأسماءَ كُلَّها .. وحينما يقولُ اللهُ تعالى ﴿ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾ فهذا يعني : الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا .. والقرآنُ الكريمُ نزَّلَهُ اللهُ تعالى تِبياناً لكلِّ شيءٍ .. وبالتالي تِبياناً للأسماءِ كُلِّها التي علّمها لآدمَ عليه السلام قبلَ هبوطِهِ إلى الأرض .. هذا التكامل ما بين كون العقل البشري مُهيّأً لإمكانيّة التفاعل مع صفات الأمور والأشياء التي علّمها الله تعالى لآدم عليه السلام من جهة ، وبين تنزيل القرآن الكريم تبياناً لكلِّ شيء ، نراه تكاملاً بين دلالات النصّين التاليين في المسألة التالية ..

﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ۝ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [البقرة : ٣١ – ٣٣] = ١٢٣٤

﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ [النحل : ٨٩] = ٧٠٤

١٢٣٤ + ٧٠٤ = **١٩٣٨ = ١٩ × ١٠٢**

.. من هنا نستنتجُ أنّ الأسماءَ كُلَّها المعنيّةَ مُحتواةٌ في دلالاتِ الكلماتِ القُرآنيّة ، فكليّاتُ الأشياءِ في هذا الكونِ يُحمِلُها القرآنُ الكريمُ كما يُؤَكِّدُ مُنَزِّلُهُ جلّ وعلا ..

إنّ علينا أن نُدرك بأنَّ هناك فارقاً بين ما نراه من صفاتٍ مختلفةٍ للأشياء في هذا الكون ، وبين ما يعلمه الله تعالى من حقيقة هذه الصفات .. فلربّما تختزل الكلمة القرآنيّة الواحدة وصفاً لملايين الأشياء في هذا الكون ، والتي تحمل من الصفات المتماثلة – من المنظار الحقّ المتعلّق بعلم الله تعالى – التي لا تخرج عن معاني الحروف المكوِّنة لهذه الكلمة ..

ولذلك رأينا في النظريّة الثالثة (الحقّ المطلق) ، كيف أنّ عمق التأويل الذي يحمله القرآن الكريم ، والذي هو نهاية الأدلّة والمعاني والبراهين التي يحملها كتاب الله تعالى ، لا يعلمه إلاّ الله تعالى الذي يُحيطُ علماً بأوصاف كلِّ شيءٍ في هذا الكون ، تلك الأوصاف المختزلة في الكلمات القرآنيّة .. ونحن لا نستطيع أن نرى هذا العمق إلاّ بعد ترك هذا العالم والدخول في العالم الآخر الذي يُرفَع فيه الغطاء الذي يحجبنا عن رؤية ما لا نستطيع رؤيته في الدنيا ..

﴿ لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَـٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾ [ق : ٢٢]

وتكامل دلالات العبارات القرآنيّة ليس محصوراً على العبارات المتتالية ، أو على حدود تصوّراتنا في تحديد العبارات القرآنيّة المتكاملة في مسألةٍ ما ..... القرآن الكريم كلُّه بناءٌ واحدٌ ، تتكامل فيه أدلّةُ العبارة القرآنيّة مع غيرها مع العبارات ومع القرآن الكريم ككلٍّ .. وقد رأينا في الفصل الثالث من هذه النظريّة انعكاس هذا التكامل بالتكامل الرقمي في إطار معجزة إحدى الكُبَر ..

فكما هي الصفات الإلهيّة متكاملة في وصف الذات الإلهيّة ، كذلك دلالات العبارات القرآنيّة متكاملة في وصف ما يحمله القرآن الكريم لكلِّ شيءٍ في هذا الكون .. فالقرآن الكريم هو من لدن الله تعالى الذي يُحيط علمه بكلِّ شيءٍ في هذا الكون ..

﴿ وَقَدْ ءَاتَيْنَـٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴾ [طـه : ٩٩]

﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ [النمل : ٦]

ولذلك فتجزئة القرآن الكريم ، وتفريق أدلّته وبراهينه ، وإنكار التكامل بين جميع عباراته ، وعدم النظر إليه على أنّه بناءٌ متكامل ابتداءً من لبنة المعنى الأولى (الحرف) وانتهاءً بكليّته (من أوّل آيةٍ فيه إلى آخر آية) .. كلّ ذلك جحودٌ بحقيقته ، وفرضٌ

لقوانين عالم الخلق (الذي يحوي المتناقضات) عليه ، وتنكُّرٌ لصريح البيان الذي يحمله القرآن الكريم ذاته حول هذه المسألة ..

وهذا التفريق بين دلالاته ، سواءٌ بإنكار بعض أحكامه ، أو بالزعم أنّ بعض أحكامه منسوخة ، أو بتأطير بعض دلالاته بتصوّرات جيلٍ محدّدٍ ، أو بتأطير دلالاته ضمن إطار أسباب النزول .. كلُّ ذلك إيمانٌ ببعض كتاب الله تعالى وكفرٌ ببعضه الآخر ، ومماثلةٌ لما فعله بنو إسرائيل في كتابهم ..

هذا التكامل في الدلالات والمعاني بين جعل القرآن عضين ، بتفريقه ، ونسخ بعض أحكامه ، وتأطير دلالاته بأسباب النزول وبتصوّرات الأجيال الأولى ، وبين الإيمان ببعض أحكامه والكفر ببعضها الآخر .. هذا التكامل في المعنى والدلالات ، مسألةٌ كاملةٌ تُصدِّقها معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَـٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ ﴾

[البقرة : ٨٥] = ٧٠٩

﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [الحجر : ٩١ – ٩٣] = ٣٣٦

٧٠٩ + ٣٣٦ = **١٠٤٥ = ١٩ × ٥٥**

ولو نظرنا إلى جوهر التكامل بين جعل القرآن عضين بتفريقه وتجزئة أحكامه من جهةٍ ، وبين اتّباع بعض أحكامه والكفر ببعضها الآخر (نسخها وتأطير دلالاتها) ، لرأيناهُ مصوّراً بالصورتين القرآنيّتين التاليتين داخل المسألة الكاملة التي رأيناها ، ولرأيناه مسألةً كاملةً تُصدِّقها معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَـٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ ﴾ [البقرة : ٨٥] = ٢٣٩

﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾ [الحجر : ٩١] = ١٤١

٢٣٩ + ١٤١ = **٣٨٠ = ١٩ × ٢٠**

فمسألة الناسخ والمنسوخ المزعومة التي هي في النتيجة عدم اتّباع بعض أحكام القرآن الكريم بحجّة أنّها منسوخة [كما رأينا في النظريّة الثالثة (الحقّ المطلق)] بعد أن تمّ تفسيرها تفسيراً خاطئاً متناقضاً مع الآيات التي زعموا أنّها ناسخة لها ، واعتبار بعض الروايات ناسخة لبعض أحكام القرآن الكريم ، وبعضها مكمّلٌ لأحكامه ، وحصر دلالات بعض النصوص القرآنيّة بأسباب النزول وبحيث لا تتعدّى إدراك الأجيال الأولى .. كلُّ ذلك – شاء من شاء وأبى من أبى – أوجهٌ من أوجه جعل القرآن عضين ، لأنّه في النهاية يؤدّي للكفر (الجحود وعدم الاتّباع) ببعض ما يحمله القرآن الكريم ..

وإنّني بهذه النظريّة أتوجّه للبشريّة جمعاء ، لكي يعلموا ويتذكَّروا أنَّ بين أيدينا بلاغاً وإنذاراً للناس كافّة ، يحمل من الحجّة والبرهان ما يدفعهم — إن تعقّلوه — إلى صراط الله تعالى المستقيم ..

﴿ هَـٰذَا بَلَـٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴾ [إبراهيم : ٥٢] = **٣٤٢ = ١٩ × ١٨**

إنّني بهذه النظريّة وبالمعجزة التي تحملها أتوجّه إلى كلِّ الذين وضعوا غطاءً على عيونهم وآذانهم حتى لا يروا النور في كتاب الله تعالى ، وحتى لا يسمعوا نداء الحقِّ الذي ينادي به ، بأن يرفعوا هذا الغطاء ، ليروا ويسمعوا معجزةً يُدرك من خلالها كلُّ عاقلٍ أنَّ القرآن الكريم كتابُ الله تعالى ، الذي لا تتجزَّأُ أحكامه ، وأنَّ هذا الغطاء هو السور الذي سيحجزهم في جهنّم ..

﴿ ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِى غِطَآءٍ عَن ذِكْرِى وَكَانُواْ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾ [الكهف : ١٠١] = **٣٦١ = ١٩ × ١٩**

إنّني بهذه النظريّة أتوجّه للبشريّة جمعاء للإيمان الحقِّ بكتاب الله تعالى ، بأنّه من عند الله تعالى و لم يُبدّل فيه حرفٌ واحدٌ ، وبأنّ أحكامه لا اختلاف فيها ولا تعارض .. حتى لا تخفّ موازيننا يوم القيامة فنخسر أنفسنا ونخلد في جهنّم ..

﴿ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴾ [المؤمنون : ١٠٣] = **١٩ × ١٩ = ٣٦١**

إنّني بهذه النظريّة أتوجّه للبشريّة جمعاء لاتّباع منهج الرسول ﷺ ، الذي بُعِث للبشريّة جمعاء .. فالبشريّة جمعاء بعد مبعث الرسول ﷺ ، خاتم الأنبياء والمرسلين ، من زاوية أمر الله تعالى لها باتّباع منهجه ، أمّةٌ واحدة مطالبة باتّباع رسولها محمّد ﷺ ..

﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [يونس : ٤٧] = **١٩ × ١٩ = ٣٦١**

إنّني بهذه النظريّة ، أتوجّه لكلِّ من يملك ذرّةً من عقلٍ ومنطق ، أن يسجدَ لمترّل هذه المعجزة الكُبرى في كتابه الكريم ..

﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [النحل : ٤٩] = **١٩ × ١٩ = ٣٦١**

إنّني أتوجّه بهذه النظريّة للبشريّة جمعاء للاختيار بين رضوان الله تعالى من جهةٍ ، وبين سخطه جلّ وعلا ، ومصير جهنّم من جهةٍ أخرى .. فهذه المعجزة حُجّةٌ على كلِّ من يملك ذرّةً من عقل ..

﴿ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [آل عمران : ١٦٢] = **١٩ × ١٩ = ٣٦١**

إنّني أتوجّه بهذه النظريّة إلى كلِّ من يحسب نفسه وصيّاً على هذا الدين ، ويحسب حدود الدلالات التي يحملها كتاب الله تعالى لا تتعدّى تصوّراته المُقَوْلبة بقوالب مذهبيّةٍ مسبوكةٍ من عصبيّةٍ تتعامى عن كلِّ حقٍّ يُخالفها .. أتوجّه لهؤلاء لأقول لهم ، سيحاسبنا الله تعالى لأنّنا تأخّرنا (١٤) قرناً على اكتشاف هذه النظريّة التي تُبيّن حقائق إعجازيّة في كتاب الله تعالى ، يمكننا من خلالها دعوة البشريّة جمعاء إلى الحقِّ ببرهانٍ رياضيٍّ عقلي ، ويمكننا من خلالها أن نملك مفاتيح هامّة للدخول إلى أعماق دلالات النصِّ القرآني ..

وسيحاسبكم الله تعالى أشدَّ حسابٍ إن أعرضتم عن الدلائل التي تحملها هذه النظريّة ، لأنَّ من يجعل عصبيّته حجّةً على الحقِّ ، فقد جعل نفسه حجّةً على الله تعالى ..

فتعالى الله جلّ جلاله ، وسبحان الله الذي خلق الأزواجَ كلَّها ، وأنزل كتابه الكريم حاملاً لأسرار كلِّ شيءٍ في هذا الكون ..

﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [يــس : ٣٦] = **١٩ × ١٩ = ٣٦١**

إنّني أدعوكم أيّها الناس إلى كتاب الله تعالى ، عبر دليلٍ رياضيٍّ عقليٍّ هو معجزة إحدى الكُبَر ..

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾ [المدثر : ٣٠ – ٣٧]

تمّ بعونه تعالى في ١٣ رمضان عام ١٤٢١هجري

الموافق ٩/ ١٢ / ٢٠٠٠ ميلادي

الفهرس

مركز الذِّكْر

للدراسات الإسلاميّة

موقع :

الكاتب والمفكِّر الإسلامي

المهندس عدنان الرفاعي

www.thekr.net

adnan@thekr.net